المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية
قسم علم اللغة التطبيقي

تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي

إعداد الطالب/
عبد الرحمن بن سعد الصرامي

إشراف/
د. هداية هداية الشيخ علي

العام الجامعي
١٤٣٣ هـ / ١٤٣٤هـ

تقرير لجنة المناقشة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:

في يوم السبت ١٣ /٤ / ١٤٣٤هـ الموافق ٢/٢٣ /٢٠١٣م اجتمعت اللجنة المشكلة من مجلس عمادة الدراسات العليا بالجامعة، والمكونة من:

د. هداية هداية الشيخ علي (مقررا)

د. صالح بن فهد العصيمي (عضوا)

د. صالح بن حمد السحيباني (عضوا)

وذلك لمناقشة رسالة الماجستير المقدمة لقسم علم اللغة التطبيقي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من الطالب: **عبد الرحمن بن سعد الصرامي**، وهي بعنوان :

تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية.

وبعد مناقشة علنية أوصت اللجنة بما يلي:

قبول الرسالة، والتوصية بمنح درجة الماجستير بدرجة ممتاز (٩٥,٥ من ١٠٠)

ونسأل الله له التوفيق.

أعضاء اللجنة:

د. هداية هداية الشيخ علي (مقررا)

د. صالح بن فهد العصيمي (عضوا)

د. صالح بن حمد السحيباني (عضوا)

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية.

سعت الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف، وهي: وضع معايير لتقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تعليمها المهارات اللغوية، ومعرفة مدى التزام هذه المواقع بهذه المعايير، وبيان أوجه القوة والضعف فيها من جهة تعليمها المهارات اللغوية.

لذا اتبعت الدراسة المنهج الوصفي- المسحي لتحقيق هذه الأهداف من خلال: مسح لمواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية واختيار العينة، ثم إعداد قائمة معايير لتقييم هذه المواقع من جهة تعليم المهارات اللغوية، ثم تقييم المواقع وتحليل النتائج وتفسيرها.

ونتج عن ذلك إعداد قائمة المعايير التي ضمت ٦١ معيارا توزعت على خمسة محاور (معايير عامة، معايير الاستماع، معايير الحديث، معاير القراءة، معايير الكتابة)، وتم مسح ٦٤ موقعا، بلغت العينة منها ١٢ موقعا.

وتوصلت نتيجة تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة من جهة تعليم المهارات اللغوية إلى أن مستوى هذه المواقع يقع في درجة متوسطة بلغت (٢,٨٦ من ٥)، وأعلى درجات التقييم في جانب المهارات جاءت في جانب تعليم مهارة الاستماع بمتوسط بلغ (٣,٣٩ من ٥) ثم القراءة بمتوسط بلغ (٢,٦٤ من ٥)، ثم الحديث بمتوسط بلغ (٢,٤٥ من ٥)، ثم الكتابة بمتوسط بلغ (١,٧٨ من ٥)، مع بيان أوجه قوتها وضعفها في كل محور.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل ودمج الشبكة العالمية عموما وبالأخص المواقع التعليمية المتخصصة في عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأهمية وجود دور كبير على مستوى الجامعات والمنظمات المهتمة بالمجال يسعى لإنشاء معايير جودة شاملة لهذه المواقع، وكذلك السعي لإنشاء مواقع متطورة على الشبكة العالمية مبنية على تلك المعايير تهتم بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، أو تبني كفاءة بعض المواقع الأجنبية لتعليم العربية من خلالها.

Study Abstract

STUDY : Evaluating websites that teach Arabic as a second Language on the Internet in light of Linguistic skills:

The study aimed at achieving many objectives such as defining criteria for evaluating websites that teach Arabic ASL in light of Linguistic skills, knowing to what extent such sites adhere to the criteria, and showing their strengths and weaknesses in respect of their teaching for Linguistic skills.

The study applied the descriptive Survey method for achieving such goals through surveying sites that teach Arabic as a second language on the Internet and choosing the Survey, preparing list of criteria for evaluating such sites in respect of teaching Linguistic skills, evaluating sites, analyzing and interpreting results.

This resulted in preparing the criteria that included 61 criterions distributed on 5 aspects (general, listening, speaking, reading, and writing criteria) and 64 sites have been surveyed, each sample included 12 sites.

The result concluded that sites of teaching Arabic Language as a second Language on the Internet in light of Linguistic skills lie in normal limits reached (2.86 out of 5). The highest evaluation average was represented in listening skills with an average reached (3.39 out of 5) followed by reading with average (2.64 out of 5) then conversation with average of (2.45 out of 5) then writing with average of (1.78 out of 5) while showing the strengths and weaknesses in each part.

The study stressed on activating and merging the global network especially educational sites specialized in teaching Arabic language as a second Language and the importance of the great role of universities, and organizations concerned with such domain for creating comprehensive quality criteria for such site as well as advanced sites on the Internet based on such criteria that focus on teaching Arabic Language as a second language or build the capacities of some foreign websites and using it for teaching the Arabic Language.

قال النبي – صلى الله عليه وسلم–:

(إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه)

حسنه الألباني في صحيح الجامع

إهداء

إلى والديَّ العزيزين

وإلى زوجتي الصابرة المعينة

وإلى ابنتيَّ الغاليتين (سديم ورنيم)

أهدي هذا العمل

وأسأل الله أن يطيل في أعمارنا على طاعته

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:
فأشكر الله العظيم الجليل على جزيل نعمه، ووافر مِنَنِه التي لا تحصى، وأسأله سبحانه أن يوفقني لشكره، وذكره، وحسن عبادته.
وأشكر أستاذي الجليل مشرف هذا البحث الدكتور / هداية هداية الشيخ علي ؛ حيث كان نعم الموجه، أفاد بخلقه وحسن تعامله قبل علمه وفهمه، وبذل ما بوسعه ليصل بهذا البحث منتهاه، فله مني جزيل الشكر.
وأشكر القسم المشرف على هذا البحث (قسم علم اللغة التطبيقي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ممثلا بالدكتور الفاضل/ إبراهيم بوحيمد على بذله المساعدات والتسهيلات التي لا تنسى ولا يمكن تجاهلها، فقد كانت خير معين في هذا البحث.
وأشكر الدكتورين المناقشين د. صالح السحسيباني و د. صالح العصيمي على حرصهما وتواضعهما بالموافقة على مناقشة هذا البحث، وعلى صبرهما في الاطلاع عليه وتتميمه بالملحوظات المفيدة.
كتب الله للجميع أجرهم، ووفق الله الجميع لخدمة البلاد والعباد في أمور الدين والدنيا، إنه سميع مجيب.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
ملخص البحث (عربي)	٣
إهداء	٥
شكر وتقدير	٦
فهرس الجداول	١٠
فهرس الأشكال	١١
الفصل الأول: مخطط البحث	١٢
مقدمة	١٣
أهمية البحث	١٥
أسباب اختيار الموضوع	١٦
أسئلة البحث	١٦
أهداف البحث	١٦
مصطلحات البحث	١٧
منهج البحث	١٨
أداتا البحث	١٨
مجتمع البحث وعينته	١٩
حدود البحث	١٩
إجراءات البحث	٢٠

الفصل الثاني: الدراسات السابقة	٢١
الفصل الثالث: أدبيات الدراسة (مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والمهارات اللغوية)	٣٣
المبحث الأول: التعليم بالشبكة العالمية	٣٤
مفهوم التعليم بالشبكة العالمية	٣٤
خصائص التعليم بالشبكة العالمية	٣٩
مستويات التعليم بالشبكة العالمية	٤٧
الشبكة العالمية وتعلم اللغات	٥١
المبحث الثاني: مواقع الشبكة العالمية التعليمية	٥٦
مفهوم مواقع الشبكة العالمية التعليمية	٥٦
مكونات مواقع الشبكة العالمية التعليمية	٥٩
مواقع تعليم اللغات على الشبكة العالمية	٦٥
المبحث الثالث: الشبكة العالمية وتعلم المهارات اللغوية	٦٨
مفهوم المهارات اللغوية	٦٨
أنواع المهارات اللغوية	٦٩
إمكانيات الشبكة العالمية في تعلم المهارات اللغوية	٨٣
الفصل الرابع: منهجية الدراسة وإجراءاتها	٩٠
الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها	٩٦
المبحث الأول: مسح وصفي لمواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية	٩٧
المبحث الثاني: إجابات الأسئلة المتعلقة بالدراسة:	١٠٩
إجابة السؤال الأول من الدراسة	١٠٩
إجابة السؤال الثاني من الدراسة	١١٢

إجابة السؤال الثالث من الدراسة	١١٦
الفصل السادس: ملخص الدراسة ونتائجها وتوصياتها ومقترحاتها	١٣٦
ملخص الدراسة	١٣٧
نتائج الدراسة	١٤٠
التوصيات	١٤٦
المقترحات	١٤٧
المراجع	١٤٨
الملاحق	١٥٣
ملحق (١) عناوين مواقع تعليم اللغات غير العربية التي تم الاطلاع عليها	١٥٤
ملحق رقم (٢) نموذج استمارة المعايير الأولية	١٥٥
ملحق رقم (٣) نموذج استمارة المعايير النهائية	١٦٢
ملحق رقم (٤) نموذج استمارة التقييم العملية	١٦٦
ملحق (٥) أسماء المحكمين لاستمارة معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية	١٦٩
ملخص الدراسة (انجليزي)	١٧٠

فهرس الجداول

م.	الموضوع	الصفحة
١	نسبة الاتفاق بين الباحثَيْن حول محاور الأداة والدرجة الكلية لها	٩٤
٢	قائمة بنتيجة مسح مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية	٩٧
٣	توزيع عينة الدراسة من مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية	١٠٨
٤	قائمة بمعايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية	١١٠
٥	نتيجة تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تعليمها المهارات اللغوية	١١٢
٦	تفصيل النتائج المتعلقة بمدى التزام مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية	١١٣
٧	نتائج تقييم مواقع عينة الدراسة في محور (معايير التقييم العامة للمهارات) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التوافق	١١٧
٨	نتائج تقييم مواقع عينة الدراسة على محور معايير تقييم مهارة الاستماع مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التوافق	١١٩
٩	نتائج تقييم مواقع عينة الدراسة على محور معايير تقييم مهارة الحديث مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التوافق	١٢٢
١٠	نتائج تقييم مواقع عينة الدراسة على معايير محور مهارة القراءة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التوافق	١٢٧
١١	نتائج تقييم مواقع عينة الدراسة على معايير محور مهارة الكتابة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التوافق	١٣٢

فهرس الأشكال

م.	الموضوع	الصفحة
١	نسبة معايير كل محور من عدد معايير الاستبانة	١٤٠
٢	نتائج تقييم مواقع تعليم اللغة العربية على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية	١٤١

الفصل الأول:

مخطط البحث

وفيه:

- مقدمة
- أهمية البحث
- أسباب اختيار الموضوع
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- مصطلحات البحث
- منهج البحث
- أداتا البحث
- مجتمع البحث وعينته
- حدود البحث
- إجراءات البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً: المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن المجال التقني من أكثر المجالات حيوية ونماء، وقد جاءت تطوراته مواكبة لتطلعات الإنسان واحتياجاته المتجددة، فوظفها في كثير من المجالات، ومن أبرز هذه التقنيات الشبكة العالمية (الإنترنت) Internet التي تعد سمة لهذا العصر ؛ لربطها العالم بعضه ببعض.

ويتسارع نمو الشبكة بصورة سريعة، حيث أوجدت هذه الشبكة بنية تكنولوجية تحتية خدمت وغطت العالم بأسره، ومن وجهة نظر اقتصادية لم تعد شركات البرمجيات العالمية تهتم بالتنافس حول البرمجيات التعليمية، بل أصبح التنافس بينها متعلقا بتطوير البرمجيات التي تخدم شبكة الإنترنت. لذا أصبح الاهتمام الآن موجها نحو هذه الشبكة، وابتكار طرائق ووسائل لتحسينها، وتطويرها، حيث جعلت من العالم أسرة إلكترونية، وبالنسبة للمؤسسات التعليمية عامة، والعالمية منها خاصة، فيتوقع أن تعتمد بشكل كبير على شبكة الإنترنت، من حيث المراسلات الإلكترونية والتسجيل، وقد تكون الشبكة هي المرشد الأكاديمي للطالب. [1]

وبعد هذا التوسع ودخول الشبكة مرحلة متطورة بالنسبة لبدايتها أصبحت الشبكة وسيلة مهمة في مجال التعليم، لذا كان من أهم توصيات أول مؤتمر دولي للتعليم الإلكتروني الذي أقيم في مدينة دنفر بولاية كلورادو الأمريكية في شهر أغسطس من عام ١٩٩٧م: أن التعليم الإلكتروني –وجميع وسائله– أصبح ضروريا لإكساب المتعلمين المهارات اللازمة للمستقبل، وأن هذا النوع من التعليم سوف يفتح آفاقا جديدة للمتعلمين لم تكن متاحة من قبل، ويقدم حلاً لحاجات المتعلمين في المستقبل، وأنه يجب تطبيق ما تم التوصل إليه من منافع التعليم الإلكتروني مع عدم إغفال الواقع التعليمي المعتاد. [2]

ويعد هذا التعليم الافتراضي من أكثر التقنيات التربوية نموا حول العالم حيث يتضاعف عدد مستخدمي هذه التقنية بسرعة مذهلة، ويزداد عدد الجامعات والمؤسسات التعليمية على مواقع

---

[1] محمد محمود الحيلة: **تكنولوجيا التعليم**، دار المسيرة، عمان، ١٤٢٥هـ، ط٤، ص٣٨٧ – ٣٨٨

[2] نادية سعيد: **التعليم الإلكتروني من الحقيقة إلى الافتراضية ثم الحقيقة الافتراضية**، مجلة المعرفة، الرياض، ع١٧٨، محرم ١٤٣١هـ، ص٧١ .

إلكترونية لتمكين أي دارس في أي مكان في العالم من الالتحاق ببرامجها الدراسية. [1]

لذا جاءت الاستفادة من هذه التقنية في التعليم على شكلين: الأول: الاستفادة من هذه التقنية في إدارة العملية التعليمية بين إدارة المؤسسة من جهة والمعلمين والمتعلمين من جهة أخرى أو بين المعلم والطالب، والشكل الآخر: الاستفادة من هذه التقنية في عملية التدريس والتقويم للطلاب، والاستعانة بها في تحقيق أهداف المنهج التعليمي من خلال الاستفادة من إمكانات الشبكة المتطورة في التأثير ونقل المعارف.

ومن نماذج الاستفادة من الشبكة في عملية التدريس ظهور العديد من المواقع التعليمية التي تقدم منهجا تعليميا في أحد العلوم، فاكتسب التعليم بذلك خاصية الانتشار والوصول لكافة سكان العالم ممن يستطيعون التعامل مع الشبكة.

ولم يكن جانب تعليم اللغات بعيدا عن ذلك، خصوصا مع ازدهاره بين سكان العالم نتيجة العولمة وانفتاح أجزاء العالم على بعضها، فجاءت مواقع تعليم اللغات لتقدم للمتعلمين مناهج متكاملة في تعلم بعض اللغات، وبالأخص تلك اللغات العالمية التي يحتاجها عدد كبير من سكان العالم لتحقيق أهدافهم الدينية أو الثقافية أو الاقتصادية.

وقد استفاد المهتمون بتعليم اللغة العربية من هذه التقنية ومن تجارب مواقع تعليم اللغات الأجنبية فأنشئت عدد من مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد جاء ذلك من منطلق خدمة اللغة ونشر تعليمها ؛ نظرا لاحتياج عدد كبير من سكان العالم لتعلم اللغة العربية، ولصعوبة استفادة بعضهم من برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المعاهد والجامعات ؛ وذلك لصعوبة تجاوز عامل المكان والزمان بالنسبة لهم.

والمتأمل في مواقع تعليم اللغة العربية يجد اختلافا وتنوعا في بناء تلك المواقع وإعداد مناهجها وطرائق تعليمها، وهذا يستدعي دراسة لهذه المواقع وتقييماً لمستوى ما تقدمه من تعليمٍ ينبغي أن يكون مبنياً على أهم الأسس العلمية لتعليم اللغات، مثل: الاعتماد على تعليم المهارات اللغوية، وتقديم هذه المهارات بصورة مثلى تحقق قدراً عالياً من الكفاية اللغوية عند المتعلمين.

وتنظر مداخل تعليم اللغات الآن في مجملها إلى اللغة باعتبارها مجموعة من الفنون والمهارات، لذا بدأ المهتمون بتعليم اللغة العربية يؤكدون تناول تعليمها من خلال المهارات الأربع، واضعين

---

[1] المرجع السابق: ص٧٢ .

موقع تعليم قواعد اللغة في مكانها المناسب لها [1]، ولذلك جاءت هذه الدراسة التي تسعى لتقييم واقع هذه المواقع التي تهتم بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جانب اعتنائها بتعليم المهارات اللغوية الأربع.

أهمية البحث:

يتوقع من هذا البحث أن يسهم فيما يلي:

١. خدمة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال هذه الوسيلة التعليمية المهمة (الشبكة العالمية) وتطوير عملية الاستفادة منها؛ لما تميزت به من ميزات عدة، مثل: التغلب على عنصري: الزمان والمكان، واستثارة الدارسين ودافعيتهم، وتوافر وسائل الإيضاح التفاعلية فيها (السمعية والبصرية)، ووجود فرص الإحالة على روابط لمصادر تعلم أخرى.

٢. إرشاد الطلاب الراغبين في تعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها لأفضل المواقع التي تحقق لهم هدفهم بدقة، وتصل بمهاراتهم اللغوية لأفضل المستويات التي يمكن أن تحققها لهم الشبكة العالمية، وذلك من خلال اطِّلاعهم على نتيجة التقييم، وعلى المعايير التي قام الباحث بإعدادها.

٣. إرشاد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها الذين يستعينون بهذه المواقع في عمليتهم التعليمية إلى أفضل هذه المواقع تحقيقاً للكفاية في المهارات اللغوية، مما يؤدي لتيسير عملهم وتجويده.

٤. إفادة مصممي مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمعايير التي يمكن من خلالها الحكم على أفضل صورة للمواقع التي تسهم في تحقيق الكفاية اللغوية في مناهجهم.

٥. فتح المجال أمام الباحثين في مجال استخدام مواقع الشبكة العالمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

---

[1] رشدي أحمد طعيمة: **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية**، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤١٩هـ، ص٩٦

أسباب اختيار الموضوع:

دفع الباحث لاختيار هذا الموضوع العديد من الأسباب، أبرزها:

١. وجود تباين وتنوع في مستوى مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة اعتنائها بتعليم المهارات الأربع، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة تحليلها وتقييمها، وبيان أوجه القوة والضعف فيها.

٢. حاجة متعلمي اللغة العربية إلى الاستفادة من معطيات التقنية الحديثة، ومن أبرزها مواقع الشبكة العالمية التي يمكن أن تقدم تعلماً نوعيا للغة العربية أسوة ببعض اللغات الأخرى.

٣. تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المهارات اللغوية لم يبحث من قبل – على حد علم الباحث– على الرغم من أهميته، إذ إن التقييم جزء مهم في العملية التعليمية.

أسئلة البحث:

يسعى هذا البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تعليمها المهارات اللغوية ؟

٢. ما مدى التزام مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية ؟

٣. ما أوجه القوة والضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها المهارات اللغوية ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١. وضع معايير لتقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تعليمها المهارات اللغوية.

٢. معرفة مدى التزام هذه المواقع بهذه المعايير.

٣. بيان أوجه القوة والضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها المهارات اللغوية.

مصطلحات البحث:

الموقع التعليمي، توجد عدة تعريفات للموقع التعليمي، أبرزها:

"عبارة عن وحدات تعليمية من الصفحات الرقمية على شبكة الإنترنت تتكون من عناصر الوسائط الفائقة، وتحتوي على أنشطة وخدمات ومواد تعليمية لفئة محددة من المتعلمين، ويتم إنتاجها وفقا لمعايير تربوية وتكنولوجية مقننة لتحقيق أهداف تعليمية محددة" [١].

وتعرف أيضا بأنها: "وحدات تعليمية ذات طابع خاص، تهدف إلى تسهيل وتحسين عملية التعلم لفئة معينة من المتعلمين من خلال شبكة الإنترنت، وهذه الوحدات مصممة لتحقيق أهداف تعليمية محددة ". [٢]

ويمكن تعريف المواقع التعليمية إجرائياً بأنها: الصفحات الرقمية التي يجمعها رابط تقني معين على الشبكة العالمية، تقدم فيها وحدات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تحتوي على مواد وأنشطة متنوعة لتعليم اللغة، تقدم من خلال مجموعة من الوسائط المتعددة، يتعامل معها المتعلم ذاتياً، ويقوم الموقع بعدد من أدوار المعلم مع الطالب من شرح وتقييم.

الشبكة العالمية: توجد عدة تعريفات لها، أبرزها:

"عبارة عن شبكة دولية كبيرة تتكون من آلاف شبكات الكمبيوتر المتصلة ببعضها في جميع أنحاء العالم، حيث يطلق عليها شبكة الشبكات". [٣]

وتعرف بأنها "شبكة واسعة تصل الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة بين دول العالم، لتبادل

---

[١] أكرم مصطفى: **إنتاج المواقع التعليمية**، عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢٧هـ، ص١٤٨ .

[٢] محمد عبد الرحمن مرسي: **أثر تصميم موقع إنترنت على تنمية مهارات إنتاج الرسوم التعليمية باستخدام الكمبيوتر لدى طلاب كلية التربية النوعية بالمنيا**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م، ص١٩

[٣] أمل سويدان و منال مبارز: **التقنية في التعليم**، دار الفكر، عمَّان، ١٤٢٨هـ، ص٢١٣

المعلومات فيما بينها، وتحوي كما هائلا من المعلومات التي تشمل جميع نواحي المعرفة، وهي متوفرة على شكل نصوص وصور ورسومات وأصوات وغيرها". [1]

ويمكن تعريف الشبكة العالمية إجرائيا بأنها: الشبكات الكبيرة الموجودة في أنحاء العالم المرتبط بعضها ببعض التي تتصل بها أجهزة الحاسوب المستفيدة، ويكون ارتباطها من خلال الخطوط الهاتفية والأقمار الصناعية، يمكن من خلالها تبادل ونقل المعلومات والبيانات الرقمية عن طريق تقنيات خاصة، لتلبي احتياجات البشر في عدد من المجالات المختلفة.

المهارات اللغوية: تعرف بأنها:

أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة. [2]

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها: الأنشطة المتعلقة بفهم وإنتاج اللغة، التي ينبغي أن يقوم بها متعلم اللغة على وجه متقن، لكي يحقق من خلالها وظائف اللغة، ويمكن من خلالها تقييم مواقع تعليم اللغة العربية على الشبكة العالمية، وتتمثل في: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة.

منهج البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث استخدم الباحث المنهج المسحي- الوصفي، وذلك للتعرف على مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية، ومن ثم تقييم هذه المواقع وفق منهجية البحث والمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها.

أداتا البحث:

لتحقيق هدف البحث قام الباحث بتصميم أداتين:

الأداة الأولى: قائمة معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية.

قام الباحث بوضع قائمة تتضمن معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في

---

[1] محمد الملاح: **المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم**، دار الثقافة، عمَّان، ١٤٣١هـ، ص ١٣

[2] أحمد فؤاد عليان: **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها**، ط٢، دار المسلم، الرياض، ١٤٢١هـ، ص٧ .

ضوء المهارات اللغوية، وتم تحديد المعايير التي ضمنت في هذه القائمة من خلال ما يلي:

- مراجعة الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الدراسة الحالية.
- الاطلاع على بعض المواقع المتميزة في تعليم اللغات الأجنبية .

بعد ذلك وضعت هذه المعايير في صورتها الأولية، ثم تم عرضها على المحكمين، وتعديلها وفقا لاقتراحاتهم، ومن ثم تم التوصل للصورة النهائية لهذه القائمة.

الأداة الثانية: استمارة تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية.

بعد تحديد المعايير وتحكيمها وضعت في استمارة تحتوي على تقييم متدرج مكون من (مرتفع جدا، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جدا، لا يوجد)، بحيث يكون لكل موقع استمارة تقييم مستقلة.

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث هو مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية، أمثال المواقع التالية:

http://livemocha.com/

http://www.arabicpod.net/

أما عينة البحث في الدراسة فقد اقتصرت على المواقع التي تنطبق عليها المعايير التي يحددها الباحث في حدود البحث.

حدود البحث: اقتصر البحث على تقييم تعليم المهارات اللغوية الأربع في المواقع التي تهتم بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الشبكة العالمية، وقد وضع الباحث بعض المعايير لاختيار هذه المواقع، وهي:

١. أن يهتم الموقع بتعليم اللغة العربية الفصيحة.
٢. أن يكون موجها لتعليم غير الناطقين باللغة العربية.
٣. أن يعالج الموقع أكثر من مهارة لغوية.

٤. ألا يكون مخصصاً للأطفال.

إجراءات البحث:

اتبع الباحث الإجراءات التالية:

١. مسح أولي لمواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية.

٢. تحديد عينة الدراسة باستبعاد المواقع التي لا تنطبق عليها معايير اختيار العينة.

٣. إعداد قائمة معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المهارات اللغوية.

٤. عرض القائمة على المحكمين لإبداء الملحوظات.

٥. التوصل للصورة النهائية للقائمة.

٦. تصميم استمارة لتقييم هذه المواقع في ضوء القائمة السابقة.

٧. تقييم الباحث هذه المواقع التعليمية بناء على استمارة التقييم.

٨. إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة وتحليل نتائج التقييم.

٩. بيان أوجه القوة والضعف في هذه المواقع.

١٠. تقديم التوصيات والمقترحات.

الفصل الثاني:

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

وفي هذا الفصل سيتناول الباحث أبرز الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث، وقد قسمت على ثلاثة محاور:

- الدراسات التي تتعلق بالمهارات اللغوية
- الدراسات التي تتعلق بتقييم المواقع التعليمية
- الدراسات التي تتعلق ببرامج ومواقع تعليم اللغات

وقد اعتمد الباحث في ذكر هذه الدراسات على بيان أهداف الدراسة، وأبرز إجراءاتها، وأهم نتائجها.

وهي على النحو الآتي:

أولا : الدراسات التي تتعلق بالمهارات اللغوية:

-دراسة رشدي أحمد طعيمة (١٤٢٥هـ):[١]

المهارات اللغوية: مستوياتها – تدريسها – صعوباتها

وهي من الدراسات التي اهتمت بموضوع المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتهدف هذه الدراسة لطرح أربعة موضوعات:

الأول: وهو الأقرب للدراسة الحالية، ويهتم فيه بمناقشة الأسس العلمية والنفسية لتصنيف المهارات اللغوية وتحديدها، ووضع تصور مقترح لتصنيف المهارات اللغوية على كل مستوى من مستويات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتصنيفها كذلك على مستويات مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام لأبناء اللغة.

والثاني: المدخل الاتصالي في تعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها وتطبيقاته.

والثالث: المشكلات الصوتية عند الدارسين في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

والرابع:الفروق المنهجية بين التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها.

---

[١] رشدي أحمد طعيمة: **المهارات اللغوية: مستوياتها– تدريسها– صعوباتها**، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٥هـ .

وقد اتبع في موضوع تحديد المهارات اللغوية وتصنيفها طريقة الدراسة الاستطلاعية الميدانية عن طريق طرح الاستبانة الذي اشترك في إعداده تسعة من الخبراء متنوعي التخصصات، ثم طرح هذا الاستبانة على ثمانية عشر طالبا وثلاثة وثلاثين معلما.

ونتج عن تحليل هذا الاستبانة تحديد للمهارات اللغوية اللازمة لتعليم اللغة العربية، وتصنيف لها في ثلاثة مستويات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتصنيفها أيضا على مراحل التعليم العام.

وهذه الدراسة يستفيد منها البحث الحالي في تحديد المهارات اللغوية اللازمة التي سيؤخذ منها معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

-دراسة عبد الله علي مصطفى (١٤٢٧هـ):[١]

مهارات اللغة العربية

يهدف الباحث من خلال الكتاب إلى بيان طرائق وأساليب تعليم اللغة العربية بشكل عام، مستفيدا بذلك من طرائق تعليم اللغات الأخرى المتقدمة، من خلال تبني أسلوب المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية.

وقد بدأ الباحث بذكر الأسس النظرية في مجال التعلم والتعليم وواقعها المعاصر، ثم فصل في كل مهارة (الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة) ببيان مفهومها، وأهدافها ومهاراتها العامة والخاصة، وطرائق تعليمها.

وأبرز البحث في نهايته تصنيفا للمهارات الفرعية والكفايات الخاصة مرة حسب كل مستوى تعليمي ومرة حسب كل مهارة.

ويستفيد البحث الحالي من هذا الدراسة من قوائم المهارات الفرعية وكفاياتها وكيفية توزيعها على المستويات التعليمية، وذلك في وضع الإطار النظري وفي بناء قائمة معايير التقييم.

---

[١] عبد الله علي مصطفى: **مهارات اللغة العربية**، دار المسيرة، عمان، ١٤٢٧هـ .

-دراسة أحمد فؤاد عليان (١٤٢١هـ):[١]

المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تنميتها

يهدف الكاتب لتوضيح مفهوم المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها وتدريسها، وقد وجهه الكاتب لمعلمي اللغة العربية لأبنائها على وجه الخصوص.

وقد بدأ الكاتب بمقدمات نظرية في المهارة واللغة بشكل عام ثم اللغة العربية بشكل خاص، بعد ذلك استعرض كل مهارة بشرح مفهومها وأهدافها وطرائق تنميتها.

ويستفيد البحث الحالي من هذه الدراسة في وضع الجانب النظري للبحث فيما يتعلق بمفهوم المهارات اللغوية.

وبالنسبة لهذا المحور فتعد الدراسات السابقة فيه مرجعا مهما في تشكيل الإطار النظري في مباحث المهارات اللغوية، وكذلك مرجعا أساسا في وضع قائمة معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة من جهة تعليمها المهارات اللغوية، من خلال الاستفادة من المهارات الفرعية المذكورة في تلك الدراسات.

ثانيا: الدراسات التي تتعلق بتقييم المواقع التعليمية:

-دراسة صلاح أحمد مسامح (٢٠٠١م): [٢]

تقييم المواقع التعليمية العربية على شبكة الإنترنت

تهدف الدراسة لتحديد عدد من المعايير لتقييم المواقع التعليمية العربية، وتطبيق هذه المعايير على المواقع الموجودة، وقد اطلع الباحث على الدراسات السابقة في الموضوع العربية منها والأجنبية، ثم استخلص عددا من العناصر الأساسية، وهي: المصداقية، والدقة، والحداثة، والمسؤولية، والتوازن، وشمولية التغطية، والفاعلية، والتنظيم، والعناصر التقنية.

---

[١] أحمد فؤاد عليان: **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها**، دار المسلم، الرياض، ١٤٢١هـ، ط٢.

[٢] صلاح أحمد مسامح: **تقييم المواقع التعليمية العربية على شبكة الإنترنت**، وقائع المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، القاهرة، ١٢-٢٠٠١/٨/١٦م، ص ٢٨٨- ٣٠٧.

واقترحت الدراسة استمارة نموذجية يمكن أن يستخدمها المستفيدون منها لاختيار المواقع الجيدة، وتحتوي على بيان نهائي لمستوى درجة الموقع المقيَّم، وتم تطبيق هذه الاستمارة على عدد من المواقع التعليمية العربية، حيث وضع الباحث درجة كل موقع وتقييما مختصرا له.
وتقدم هذه الدراسة للبحث الحالي بعض الإجراءات التي يمكن اتباعها في تحديد المعايير وفي طريقة تقييم المواقع.

-دراسة نمر بياعة و هنادي ميعاري شحاده (٢٠٠٧م): [١]

تقييم موقع إنترنت تعليمي

وتهدف الدراسة لوضع نموذج تقييم للمواقع التعليمية ييسر للمستخدمين العاديين التعرف على المواقع الجيدة، لذا اتبعت الدراسة إحدى وسائل التقييم المناسبة لذلك، وهي طريقة جدول التقييم الموجه، الذي يقلل من ذاتية التقييم.
وقد نتج عن الدراسة نموذج تقييم معد بطريقة الجدول الموجه موضحة فيه مستويات كل بند، واحتوى النموذج على أربعة محاور، وهي: الاستعمال، المضمون، القيمة التربوية، وحيوية الموقع، واحتوى كل محور على عدد من البنود والمعايير.
ومن خلال طريقة التقييم ووضع المعايير يمكن للبحث الحالي الاستفادة من ذلك في وضع معايير تقييم مواقع تعليم اللغة وطريقة تقييمها.

والدراسات في هذا المحور تفيد هذا البحث في إجراءاته من خلال التعرف على طرائق استخراج وتحديد المعايير، وكيفيات وضع القوائم التقييمية وطرائق استخدامها وتطبيقها.

[١] نمر بياعة و هنادي ميعاري شحاده: **تقييم موقع إنترنت تعليمي**، حيفا، ٢٠٠٧م، موقع مكتب التربية العربي لدول الخليج http://www.abegs.org/Aportal/Blogs/ShowDetails?id=12702

ثالثا: الدراسات التي تتعلق ببرامج ومواقع تعليم اللغات وتقييمها:

-دراسة جونج باسون وآخرون (Jeong-Bae Son) (٢٠٠٣ م): [١]

نموذج لتقويم مواقع الشبكة العالمية لتعليم اللغة الإنجليزية

وهو عبارة عن مشروع بحثي في جامعة جنوب كيونزلاند بأستراليا، وقد وضع البحث ثمانية عشر معيارا لتقييم مواقع تعليم اللغة الإنجليزية لغةً أجنبية، وهدف لتقديم خدمة لمتعلمي اللغة لمعرفة مستوى أبرز مواقع تعليم اللغة الإنجليزية لغةً أجنبية، وإعلان نتائج التقييم في موقع خاص على الشبكة ليتمكن المتعلم من التمييز بين هذه المواقع، وذلك من خلال شرح مبسط عن كل موقع وإيجابياته، واستخدام الرموز التوضيحية للتعريف بالمهارات التي يقدمها، لكي يتعرف الطالب بسهولة عما تقدمه تلك المواقع من مهارات وجوانب لغوية تهم المتعلم. وقد وصل البحث لتقييم ثمانية مواقع، وهو قابل للتحديث.

ومع اختصاص الموقع باللغة الإنجليزية إلا أن البحث الحالي يستفيد من هذه الدراسة من خلال استمارة التقييم المعدة، ومعايير التقييم والمفاضلة بين مواقع تعليم اللغة.

-دراسة هاليزا هارون وآخرون (Haliza Harun) (٢٠٠٦ م):[٢]

تقييم مواقع تعليم اللغة الإنجليزية لغة ثانية من وجهة نظر طلاب الكلية الجامعية الإسلامية بماليزيا

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم بعض طلاب الكلية لبعض مواقع تعليم اللغة الإنجليزية لغة ثانية، حيث وضع الباحثون مجموعة من المعايير لتقييم هذه المواقع، ثم وزعت استمارة التقييم على أربعين طالبا، وشملت الاستبانة ثمانية وعشرين بندا موزعة على ستة معايير: المصداقية، والسهولة، والفائدة، والملاءمة، والجاذبية، والتفاعل، ووقع اختيار الباحثين في هذه

---

[1] Jeong-Bae Son & others: **Developing A Model for the Evaluation of Language Learning Web Sites** , University of Southern Queensland (USQ), (2003) .

[2] Haliza Harun & others: **A Perspective Evaluation of ESL Web Sites In KUIM**, Islamic University College of Malaysia (KUIM) (2006) .

الدراسة على موقعين تعليميين للغة الإنجليزية هما:

/http://www.chompchomp.com

http://a4esl.org

وكانت نتيجة تقييم الطلاب إيجابية نحو الموقعين، واقترح الباحثون بعض التوصيات لتجويد مثل هذه المواقع.

ويستفيد البحث الحالي من هذه الدراسة في تأكيد أهمية موضوع البحث الحالي، وطريقة التقييم المتبعة فيه، وطريقة إعداد المعايير.

-دراسة ممدوح نور الدين (١٤٣٠هـ): [١]

برامج الحاسوب في تعليم العربية

هدفت الدراسة إلى تقويم بعض البرامج الحاسوبية لتعليم اللغة العربية، وقد اختار الباحث أربعة برامج حاسوبية وهي: حجر رشيد، والعربية الميسرة، وعلمني المزيد، وتحدث العربية خطوة خطوة. ومن خلال آراء الباحثين وضع الباحث عددا من المعايير لتقييم البرامج الحاسوبية من حيث محتوى البرنامج العلمي والمواصفات التعليمية والفنية التي يجب اتباعها، ثم قام بشرح كل برنامج من عينة الدراسة مع تقييم خاص له في ضوء عدد من المعايير، ثم عقد مقارنة بين هذه البرامج في ضوء المعايير. وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بتقنيات التعليم والبرمجيات الحاسوبية في مجال تعليم اللغة العربية لأبنائها ولغير الناطقين بها، وبإجراء بحوث علمية في مجال تقويم البرمجيات الحاسوبية.

وهذه الدراسة تعد من أقرب الدراسات السابقة للبحث الحالي حيث هدفت لتقييم برامج اللغة واهتمت بمجال تعليم اللغة العربية ولكن في مجال التقنيات الحاسوبية التي تتقارب كثيرا مع تقنيات الشبكة سوى أن الشبكة تتميز عن الحاسوب بوجود تقنية الاتصال العالمي، وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسة من خلال معايير التقييم، وإجراءات البحث.

---

[١] ممدوح نور الدين محمد: **برامج الحاسوب في تعليم العربية**، سجل المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤- ١٤٣٠/١١/١٥هـ، ص٣٣٧،

http://colleges.ksu.edu.sa/Arabic%20Colleges/ali/WorldConference/DocLib1/Forms/AllItems.aspx

-دراسة أيمن عيد بكري محمد عيد (٢٠٠٨م):[١]

"تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتصور مقترح لها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية"

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لبرمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واتبع عددا من الإجراءات وهي: إعداد معايير الجودة التكنولوجية لإعداد برمجيات اللغة العربية لغير الناطقين بها، والبحث في واقع هذ البرمجيات في ضوء معايير الجودة التكنولوجية من خلال تقييم إحدى البرمجيات المختارة، ثم وضع تصور مقترح لهذه البرمجيات من خلال معايير الجودة التكنولوجية.

وقد تميزت هذه الدراسة التقويمية من خلال إجراءاتها التي استفاد منها البحث الحالي في كيفية إعداد معايير التقييم واختبارها، ووصف واقع هذه البرامج التعليمية وتقييمها.

-دراسة إيزيكل منتيلو Ezekiel Mentillo (٢٠٠٨م):[٢]

الوسائط المتعددة ومواقع تعليم اللغة:استراتيجيات تقييم لمعلمي اللغة الإنجليزية لغةً أجنبية

تهدف الدراسة لتبسيط تقييم مواقع تعليم اللغة للمعلمين، من خلال وضع نموذج لذلك يسهل على المعلم اختيار الموقع الفعال في عملية تدريسه، وقد جمعت الدراسة عددا من النماذج السابقة لتقييم مواقع تعليم اللغة، وبينت نقاط القوة والضعف فيها، ثم وضعت نموذجا مقترحا، واختبرت فعاليته من خلال المقارنة بينه وبين أحد النماذج السابقة.

وهذه الدراسة تفيد البحث الحالي في جانب إجراءات وضع مثل هذه المعايير وتحديدها.

---

[١] أيمن عيد عيد: **تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتصور مقترح لها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية**، مجلة القراءة والمعرفة، مصر ، ع٨٤ ، ٢٠٠٨م، ص٣٤ – ٨٣

[2] E. Mentillo: **Multimedia and language learning websites: Evaluation strategies for EFL teachers**. Interfaces, (2008), 2 (1) http://tesolmall.wsu.ac.kr/interfaces/jarticles/two-one/mentillo2-1.pdf

-دراسة إيمان البخاري (١٤٢٩هـ): [١]

" أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر مشرفات ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة "

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر مشرفات ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، كما تهدف إلى التعرف على الاختلاف بين وجهات نظر عينة الدراسة حول أهمية الاستخدام تبعا للمتغيرات التالية (متغير العمر، المستوى التعليمي، الوظيفة، سنوات الخبرة، عدد الدورات التي التحقن بها).

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (٣٤٤) معلمة و(٢٦) مشرفة، وتم استخدام الاستبانة أداةً لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وبعد تحليل ومعالجة البيانات توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها: أن عينة الدراسة كانت لها استجابات إيجابية نحو أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث، وأيضا هناك استجابات إيجابية من العينة نحو إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على الشبكة.

وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسة من خلال الإطار النظري لوجود تشابه بينهما في بعض الموضوعات التي بحثت فيه، والاستفادة من اختصاص الدراسة ببعض المهارات اللغوية.

---

[١] إيمان البخاري: **أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر مشرفات ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة** (بحث ماجستير)، جامعة أم القرى، مكة، ١٤٢٩هـ .

-دراسة أوزكان كيرمزي Özkan Kırmızı (٢٠١٠م):[١]

تقييم لبرنامج تعليم اللغات على الإنترنت

تهدف الدراسة لتقييم موقع تكميلي للتعلم الذاتي ضمن برنامج تعليم اللغة في جامعة (باسكنت) في تركيا، من خلال التعرف على إيجابيات الموقع وسلبياته، ومعرفة مستوى حافزية المستفيدين منه.

وكان ذلك من خلال استبانة وزعت على خمسين طالبا من طلاب الجامعة، ونتج عن ذلك التعرف على أبرز الإيجابيات في البرنامج وأبرز سلبياته من وجهة نظر الطلاب، وبينت الدراسة أن مستوى حافزية الطلاب إيجابية نحو البرنامج.

وهذه الدراسة تعزز للدراسة الحالية مدى فاعلية مواقع الشبكة في مجال تعليم اللغات، وأهمية الدراسات التقييمة لتطويرها، وتفيد الدراسة الحالية ببعض طرائق التقييم والتحليل لمواقع تعليم اللغة.

-دراسة باتش لينه ترانج Bạch Linh Trang (٢٠١١م):[٢]

تقييم لثلاثة مواقع وبرمجيات لتعليم اللغة

مع أهمية برمجيات الحاسوب ومواقع الشبكة في مجال تعليم اللغة هدفت الدراسة إلى تقييم ثلاث منتجات في مجال تعليم اللغة، وهي: برنامج حاسوبي في تعليم النطق والأصوات Pronunciation Power، وآخر في تحسين الكتابة WhiteSmoke، وموقع UEFAP على الشبكة لتعليم اللغة لأغراض أكاديمية.

---

[1] Özkan Kırmızı: **Evaluation Of An Online Language Learning Program** , 2nd International Conference on New Trends in Education and Their Implications , 27-29 April, 2011, Antalya . http://www.iconte.org/FileUpload/ks59689/File/162..pdf

[2] Bạch Linh Trang: **An Evaluation of Three Language Learning Websites and Software** , Foreign Languages Division, Ho Chi Minh City University, Conference Organization Science Foreign Language May 6, 2011 pages 140-145 , http://www.hcmup.edu.vn

وقد وضعت الدراسة تقييما لكل واحد من هذه المنتجات مبينة مميزاته وعيوبه، وهذه التقييمات يمكن أن يستفيد منها البحث الحالي في التعرف على الامتيازات التي يمكن أن تقدمها هذه المنتجات التقنية في تعليم هذه المهارات اللغوية.

- دراسة هداية هداية إبراهيم و صالح السحيباني (١٤٣٢هـ):[١]

مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية

تعد هذه الدراسة من أقرب الدراسات السابقة للبحث الحالي، وهي دراسة مسحية وصفية هدفت لمسح هذه المواقع، ووضع معايير لتقييمها، والقيام بتقييم عينة من هذه المواقع، ووضع تصور مقترح لها.

وقد بلغ عدد المواقع في العينة خمسة وثلاثين موقعا، وتم تحليل ثمانية مواقع وفقا لمعايير التقييم التي توصلت لها الدراسة، حيث بلغت أربعة وخمسين معيارا مقسمة على تسعة محاور.

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: أن مواقع تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية لم ترق للمستوى المطلوب، وبلغت نتائج تقييمها لمستوى غير عال ، وقد بينت الدراسة بعضا من أسباب ذلك، ووضعت تصورا مقترحا لنموذج من هذه المواقع.

ويستفيد البحث الحالي من هذه الدراسة السابقة في إجراءاتها البحثية في إعداد استمارة التقييم وطرائق تحليل المواقع بالإضافة للجانب المسحي والوصفي فيها لهذه المواقع، والاستفادة أيضا من نتائجها التي توصلت لها.

أما بالنسبة للدراسات السابقة في هذا المحور فتعد الأقرب للدراسة الحالية من جهة هدفها، وتستفيد منها في الإطار النظري: كدراسة إيمان البخاري (١٤٢٩هـ)، وفي إجراءات تحديد المعايير: كدراسة هداية والسحيباني (١٤٣٢هـ) ودراسة إيزيكل منتيلو Ezekiel Mentillo (٢٠٠٨م)، ودراسة أيمن عيد بكري محمد عيد (٢٠٠٨م)، ودراسة ممدوح نور الدين (١٤٢٨هـ)، ودراسة هاليزا هارون وآخرون Haliza Harun & Others

[١] هداية هداية الشيخ علي و صالح السحيباني: **مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية – دراسة مسحية وصفية–**، مجلة عالم الكتب، الرياض، ١٤٣٢هـ، مج٣٢، ع٣-٤، ص٢٤٠

(٢٠٠٦ م)، ودراسة جون بي سون وآخرون Jeong-Bae Son & Others (٢٠٠٣ م)، كما تستفيد الدراسة الحالية من بعض المعايير الواردة في بعض تلك الدراسات مما يتعلق بالمهارات اللغوية: كدراسة جونج بي سون وآخرون Jeong-Bae Son & Others (٢٠٠٣ م)، وتستفيد أيضا من الإجراءات التطبيقية في تقييم هذه المواقع أو البرامج وشرحها والمقارنة بينها: كدراسة هداية والسحيباني (١٤٣٢هـ) ودراسة ممدوح نور الدين (١٤٢٨هـ)، ودراسة هاليزا هارون وآخرون Haliza Harun & Others (٢٠٠٦ م)، ودراسة جونج بي سون وآخرون Jeong-Bae Son & Others (٢٠٠٣ م)، ودراسة إيزيكل منتيلو Ezekiel Mentillo (٢٠٠٨م)، ودراسة أوزكان كيرمزي Özkan Kırmızı (٢٠١٠م)، ودراسة باتش لينه ترانج Bạch Linh Trang (٢٠١١م).

ولم يجد الباحث –على حد علمه– دراسة اعتنت بتقييم يكون أكثر اختصاصا بجانب تعليم المهارات اللغوية في مواقع الشبكة سواء الأجنبية أو العربية.

الفصل الثالث: أدبيات الدراسة (مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والمهارات اللغوية)

وفيه:

المبحث الأول: التعليم بالشبكة العالمية.

- مفهوم التعليم بالشبكة العالمية.
- خصائص التعليم بالشبكة العالمية.
- مستويات التعليم بالشبكة العالمية.
- الشبكة العالمية وتعلم اللغات.

المبحث الثاني: مواقع الشبكة العالمية التعليمية.

- مفهوم مواقع الشبكة العالمية التعليمية.
- مكونات مواقع الشبكة العالمية التعليمية.
- مواقع تعليم اللغات على الشبكة العالمية.

المبحث الثالث: الشبكة العالمية وتعلم المهارات اللغوية.

- مفهوم المهارات اللغوية.
- أنواع المهارات اللغوية.
- إمكانيات الشبكة العالمية في تعلم المهارات اللغوية.

المبحث الأول: التعليم بالشبكة العالمية.

مفهوم التعليم بالشبكة العالمية.

مع التطور التقني الذي يشهده هذا العصر، الذي أطلق عليه العلماء عصر التقنية والمعلومات، فإن الشبكة العالمية تعد من أكبر المنجزات التقنية التي حدثت فيه، وهذه الشبكة هي تطور لشبكات محلية كانت تنفرد بها مؤسسات وجهات خاصة، ثم حصل الارتباط بين عدد من تلك الشبكات المحلية، فأنتجت لنا هذه الشبكة العالمية العملاقة.

فالشبكة العالمية Internet عبارة عن "جميع الشبكات في العالم المتصلة مع بعضها البعض، والتي تعمل على وصل ملايين المستخدمين في مجال الأعمال والحكومات، والمؤسسات التربوية والأفراد الذين يستخدمون المودم وخطوط الهاتف وأية أدوات ووسائل اتصال أخرى" [١].

أو أنها "عبارة عن شبكة دولية كبيرة تتكون من آلاف شبكات الكمبيوتر المتصلة ببعضها في جميع أنحاء العالم، حيث يطلق عليها شبكة الشبكات". [٢]

وتعرف بأنها "شبكة واسعة تصل الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة بين دول العالم، لتبادل المعلومات فيما بينها، وتحتوي كما هائلا من المعلومات التي تشمل جميع نواحي المعرفة، وهي متوفرة على شكل نصوص وصور ورسومات وأصوات وغيرها". [٣]

وتعرف أيضا بأنها " عبارة عن مجموعة من أجهزة الكمبيوتر المرتبطة مع بعضها البعض على هيئة شبكة متشابكة، تمتد في جميع الاتجاهات من خلال ارتباطها معا بخطوط الهاتف المحلية والدولية، بحيث يمكن لأي جهاز متصل مع أحد أجهزة هذه الشبكة أن يصل إلى المعلومات المخزونة في غيرها من أجهزة الشبكة". [٤]

---

[١] غاري ب. شيلي وآخرون: **سلسلة شيلي كاشمان: تقنيات تربوية حديثة** . دار الكتاب الجامعي، العين، ١٤٣٢هـ، ص٨٢

[٢] أمل سويدان و منال مبارز: **التقنية في التعليم**، دار الفكر، عمَّان، ١٤٢٨هـ، ص٢١٣

[٣] محمد الملاح: **المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم**، دار الثقافة، عمَّان، ١٤٣١هـ، ص ١٣

[٤] وليد الحلفاوي: **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، دار الفكر، عمَّان، ١٤٢٧هـ، ص١٠٩

ويلحظ على هذه التعريفات وغيرها الاختلاف في تحديد طريقة عمل الشبكة العالمية، حيث إن أجهزة الحاسوب لا ترتبط مباشرة بالشبكة العالمية كما يفهم من التعريفين السابقين، بل إن جهاز الحاسب يرتبط مع شبكة محلية، وهذه الشبكة هي التي تقوم بربطه بالشبكة العالمية، فالشبكة العالمية هي ارتباط بين الشبكات المحلية والإقليمية لا الأجهزة مباشرة، وهذا هو ما أشار له التعريف الأول والثاني.

ويمكن **تعريف الشبكة العالمية إجرائيا** بأنها: الشبكات الكبيرة الموجودة في أنحاء العالم المرتبط بعضها ببعض التي تتصل بها أجهزة الحاسوب المستفيدة، ويكون ارتباطها من خلال الخطوط الهاتفية والأقمار الصناعية، يمكن من خلالها تبادل ونقل المعلومات والبيانات الرقمية عن طريق تقنيات خاصة، لتلبي احتياجات البشر في عدد من المجالات المختلفة.

أما عن أصل الكلمة واشتقاقها فيرى بعض الباحثين أن كلمة Internet هي اختصار لكلمتي Inernational Network (الشبكة العالمية) [1]، وفي المقابل يشير غيرهم من الباحثين إلى أن كلمة Internet اختصار لـ Interconnected Networks وتعني هنا الربط بين الشبكات أو الشبكات المترابطة [2]، وهذا يؤيد ما أشير له سابقا في مناقشة التعريفات أن الشبكة العالمية ترابط بين شبكات وليست شبكة واحدة محددة تترابط بينها الأجهزة.

وترجع نشأة الشبكة العالمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية عندما أرادت الربط بين بعض المواقع التي تخص المجال العسكري، حيث بدأت بشبكة متواضعة تربط بين أربعة أجهزة حاسوبية فقط، ثم أصبحت في عام ١٩٧٢م شبكة واسعة على سبع وثلاثين عقدة معلوماتية

---

[1] انظر: محمد الملاح: **المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم**، دار الثقافة، عمَّان، ١٤٣١هـ، ص١٣
أمل سويدان و منال مبارز: **التقنية في التعليم**، دار الفكر، عمَّان، ١٤٢٨هـ، ص٢١٣

[2] انظر: عبد الله الموسى و أحمد المبارك: **التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات**، مؤسسة شبكة البيانات، الرياض، ١٤٢٥هـ، ص٧٤
حسن شحاته: ١٤٣١هـ . **التعليم الإلكتروني وتحرير العقل**، دار العلم العربي، القاهرة، ص١٢٩

وأطلق عليها (أربانت)، ثم تطورت الشبكة فانضمت لها بعض الجهات الحكومية والجامعات ومراكز البحث، وحينئذ كانت مقتصرة على الأعمال البحثية والحكومية، وبعد ذلك تم تطوير شبكة اتصالات دولية تحت مسمى (إنترنت)، ثم توسع مجالها فأصبحت متاحة للأفراد.

وقد كانت هذه الشبكة مقتصرة على تبادل المستندات النصية فقط، ومع ظهور أنظمة التشغيل الرسومية والشبكة العنكبوتية world wide web (www) وبرامج التصفح أصبحت الشبكة تتضمن الرسومات والألوان والأصوات والصور المتحركة، وهذا يدل على اختلاف بين مصطلح الشبكة العنكبوتية ومواقع الوب من جهة حيث يقصد بهما الصفحات الرقمية المتعددة الوسائط، ومصطلح الإنترنت والشبكة العالمية من جهة أخرى حيث يقصد بهما الشبكة الرابطة بين شبكات العالم، إذ تعد الشبكة العنكبوتية إحدى خدمات الإنترنت.[1]

أما عن مفهوم التعليم بالشبكة العالمية، فإن مصطلحات: التعلم عبر شبكة الإنترنت، والتعلم الجوال، والتعلم خارج الحرم الجامعي، والتعلم البعيد، والتعلم البدوي، والتعلم الافتراضي، والتعلم الإلكتروني أو التعليم الإلكتروني تشير جميعا بصورة أساسية إلى استفادة العملية التربوية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوصيل الأنشطة التعليمية إلى الطلاب الذين لا تمكنهم ظروفهم من الحضور إلى الحرم الجامعي التقليدي، ومن أجل تحسين العملية التعليمية.[2]

ويعرف التعليم بالإنترنت بأنه: استخدام الإنترنت في الدراسة والتعلم لإحداث تغييرات سلوكية مرغوب فيها لدى المتعلمين عن بعد، ويمكن تعريف الإنترنت بأنها: شبكة الشبكات المتصلة

---

[1] انظر: عبد الله الموسى و أحمد المبارك: **التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات**، مؤسسة شبكة البيانات، الرياض، ١٤٢٥هـ، ص٧٢-٧٣

جودت سعادة و عادل السرطاوي: **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**، دار الشروق، عمَّان، ٢٠١٠م، ص٦١-٦٦

[2] إيهاب درويش: **التعليم الإلكتروني**، دار السحاب، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص٢٥

بأجهزة الكمبيوتر العالمية، وعند استخدامها للبحث عن موضوع معين تقوم بالاتصال بجميع أجهزة الكمبيوتر التي لديها معلومات عن هذا الموضوع وتحديد تلك المعلومات وعرضها. [1]

ويعرف بأنه: نظام تفاعلي للتعليم من بعد، يقدم للمتعلم وفقا للطلب On Demand، ويعتمد على بيئة إلكترونية –رقمية– متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه، وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها. [2]

ويقصد به أيضا تلك التغيرات التي تطرأ على عملية التعلم نتيجة لهذه التكنولوجيا.[3]

ويمكن **تعريف التعليم بالشبكة العالمية إجرائيا** بأنه الاستفادة من تقنية (الشبكة العالمية) في تحقيق هدف تعليمي، سواء أكان استعمال الشبكة جزئيا في بعض مكونات الموقف التعليمي أم كليا يعتمد فيه التعلم على التفاعل مع الشبكة فقط.

التفريق بين مصطلحات متداخلة

وحول مفهوم التعليم بالشبكة العالمية يظهر عدد من المفاهيم والمصطلحات المتداخلة يجدر التفريق بينهما، فهناك مفهوم **التعليم بالشبكة العالمية، والتعليم الإلكتروني، والتعليم المفتوح، والتعليم عن بعد.**

فالتعليم **بالشبكة العالمية** –كما سبق توضيحه– مفهوم يعنى بالممارسات التعليمية المرتبطة باستخدام هذه التقنية والاستفادة من خدماتها، ويمكن إطلاقه على ممارسة تعليمية جزئية أو شاملة.

---

[1] حسن شحاته: **التعليم الإلكتروني وتحرير العقل**، دار العلم العربي، القاهرة، ١٤٣١هـ، ص٦٤

[2] محمد عبد الحميد: **منظومة التعليم عبر الشبكات**، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص٥

[3] جيلي سالمون:. **التعليم عبر الإنترنت**، ترجمة هاني الجمل، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص١٧

أما **التعليم الإلكتروني** فله صفتان أساسيتان، الأولى: الاعتماد على التقنيات الحديثة بشكل عام من حاسوب وأقراص مدمجة وشبكات وغيرها في العملية التعليمية، الثانية: إدارة عملية التعليم الإلكتروني من خلال هذه التقنيات أيضا. [1]

أما **التعليم المفتوح والتعليم عن بعد** فيرى بعض الباحثين أنهما مترادفان، ويشير عدد من الباحثين وعدد من المنظمات إلى أنه يوجد بينهما عدد من الاختلافات، فيقصد **بالتعليم عن بعد** أنه ذلك التعليم الممتد عن التعليم العالي النظامي الذي يشترط نفس الشروط في القبول، ولكنه يستخدم وسائل الاتصالات التقليدية والحديثة لتحقيق أهدافه التعليمية مع طلابه، وذلك دون شرط الحضور للحرم الجامعي، ومن دواعي هذا التعليم زيادة استيعاب الجامعة للطلاب من خلال استثمار وسائل التواصل عن بعد. أما **التعليم المفتوح** فهو ذلك التعليم المكمل للتعليم العالي، الذي يعتمد على حرية التعلم من خلال حرية الدخول فيه دون شروط قبول التعليم العالي، وأيضا حرية اختيار طريقة التعلم والدراسة، وذلك باستخدام وسائل التعليم عن بعد [2].

---

[1] حسن شحاته: **التعليم الإلكتروني وتحرير العقل**، دار العلم العربي، القاهرة، ١٤٣١هـ، ص١٨

[2] خالد مالك: **تكنولوجيا التعليم المفتوح**، عالم الكتب، القاهرة، ص٢٥-٣٧.

انظر أيضا: أ. و. طوني بيتس: **التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد**، العبيكان، الرياض، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، ص٣٠- ٣٦ .

خصائص التعليم بالشبكة العالمية

تعد الشبكة العالمية من المخترعات المهمة التي فرضت نفسها في كثير من المجالات، فأصبحت الحكومات لا تستغني عنها في تسيير أعمالها، بل وكثير من الأفراد الذين يرغبون مواكبة هذا العالم المتقدم، وذلك لأهميتها وتميزها بعدد من الخصائص، مما شجع التربويين على الاهتمام بها واستثمارها في التعليم بصور متعددة، ومن خصائص التعليم من خلال الشبكة ما يلي:

١- توفير قاعدة كبيرة ومتنوعة من المعلومات

تشير منظمة اليونسكو إلى أن حجم المعارف الإنسانية المتراكمة منذ ظهور الإنسان على الأرض بدأ يتضاعف منذ بداية التسعينات من القرن العشرين كل سبع سنوات. أي أن ما حصله الإنسان من معارف منذ خلقه الله يضاف إليه قدر مماثل من الناحية الكمية – وليس النوعية – خلال سبع سنوات فقط [١]. وهذا يتزامن مع بداية نشوء الشبكة وتطورها. ومع قصر المدة الزمنية من عمر الشبكة إلا أنها استطاعت ضم عدد هائل من تلك المعلومات القديمة والجديدة. وقد هيأت الشبكة من خلال تشارك العالم في صناعة محتواها لتراكم معلوماتي كبير يسر على الباحثين والعلماء تطوير بحوثهم، وإثراء العلوم والفنون بالمزيد من المعرفة، فكانت الشبكة سببا في تطور هذه المعارف والعلوم وحاوية لها كذلك.

وقد تمثلت معلومات الشبكة في عدد من المصادر، منها: الكتب الإلكترونية، والدوريات، وقواعد البيانات، والموسوعات، والمواقع التعليمية [٢]، والأخبار، ومواقع التواصل والحوار. وبذلك صارت الشبكة مرجعا مهما لكل باحث ومتعلم، وبالأخص مع ظهور محركات البحث.

---

[١] بهاء شاهين: **الإنترنت والعولمة**، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩م، ص٣٨٩

[٢] أحمد علي الراضي: **التعليم الإلكتروني**، دار أسامة، عمان، ٢٠١٠م، ص ١٠ .

ومما يميز معلومات الشبكة أنها متعددة في أشكالها وطرائق عرضها، فمنها النصوص والكتب الإلكترونية، والصور الطبيعية والرسوم التوضيحية، ومقاطع الفيديو المتحركة، والعروض التوضيحية، والوثائق والخرائط... وغير ذلك.

وهذا كله سيعطي ثراء لكل من المعلم والمتعلم، وييسر لهم طرائق التعلم والاستفادة في أي علم من العلوم، وذلك من خلال حاسوب صغير متصل بالشبكة.

٢- سهولة البحث في المعلومات والوصول إليها

لم يكن البحث على الشبكة العالمية سهلا إلا بعد ظهور محركات البحث، حيث كانت بدايات ظهور محركات البحث في عام ١٩٩٠م، ثم تطورت من خلال عدد من الأجيال حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن، ومن أشهر هذه المحركات (yahoo)، (google) [١].

وتعد محركات البحث برمجيات مختصة في البحث عن المعلومة على شبكة الإنترنت، وتتصل بقواعد المعطيات التي تتغذى بصفة مستمرة وتمكن من الحصول على أي معلومة مخزنة على الواب أو على موزع (FTP). [٢]

وهذه المحركات يمكنها أن تبحث عن أي معلومة داخل ملايين من صفحات الشبكة خلال ثوان معدودة، فعلى سبيل المثال: استعمل الباحث المحرك الشهير (google) للبحث عن كلمة (محمد) فذكر المحرك أنه عثر على: حوالي ٧٥،٨٠٠،٠٠٠ من النتائج، وكان عدد الثواني المستغرقة لعملية البحث: ٠,٠٨

---

[١] موقع **تاريخ محرك البحث** (search engine history)، تاريخ الزيارة: ١٥ / ٢ / ١٤٣٣ هـ، http://www.searchenginehistory.com/

[٢] محمد زايد: **محركات البحث العربية في شبكة الإنترنت**. المجلة العربية للمعلومات- تونس، ١٩٩٩م، مج ٢٠، ع ٢، ص١٥٦

وهذه المحركات لم تقتصر على خيارات محددة، كالبحث في النصوص فقط أو في جميع معلومات الشبكة من دون تصفية، بل شملت البحث في نطاق الصور أو في مماثلات صورة معينة، أو البحث عن المقاطع المرئية فقط، أو تخصيص البحث في موقع معين فقط، وربما يعطي المستخدم خيارا لمحرك البحث بالبحث فقط عن معلومات محددة في إطار زمني محدد.

وهذه الخاصية تعزز أهم مهارة من مهارات التعلم، وهي مهارة البحث والاطلاع في مصادر المعلومات، حيث يمكن للبحث في الشبكة أن يكون مكملا لنشاطات المتعلمين من خلال توسيع معارفهم في بعض الجوانب أو الاستعانة بها في تنفيذ بعض النشاطات التي يطلبها المعلم، أو أن يكون البحث جزءا أساسا في عملية التعلم من خلال إعداد البحوث في بعض الموضوعات المقررة.

٣- سهولة الحصول على المعلومات والتصرف فيها

كثير من معلومات الشبكة وبياناتها -إن لم يكن كلها- يمكن للمستخدم الحصول عليها، وإضافتها لحاسوبه الشخصي، والتصرف فيها وتعديلها أحيانا، وذلك وفقا لسياسات الملكية الفكرية، وهذا معين للباحثين والمتعلمين في تقليل احتياجهم لإعادة إدخال هذه المواد أو تصميمها في الحاسوب من جديد، وعدم ضرورة الاتصال بالشبكة عند الرغبة في الاطلاع على بعض الملفات أو صفحات بعض المواقع في كل مرة. وهذا يمكِّن للمعلم سهولة في إعداد دروسه، وييسر للمتعلمين إعداد بحوثهم ونشاطاتهم من خلال خطوات يسيرة.

ومن الخدمات التي تسهل وصول المعلومات والحصول عليها (خدمة البريد الإلكتروني) حيث يمكن للمتعلم تلقي أي ملف إلكتروني من أي فرد أو جهة من خلال البريد الإلكتروني الذي شاع بين الناس وتيسر الحصول عليه من خلال إحدى الشركات التي تقدم هذه الخدمة بالمجان.

٤- سرعة وسهولة وصول التحديث في المعلومات

من أكبر ما يميز النشر الإلكتروني عن النشر المطبوع هو سهولة التحديث للصفحات وسرعة وصول هذه التحديثات للمستفيدين، بخلاف التحديث في المطبوع الذي يتطلب العديد من الإجراءات الطويلة في الطبع والنشر بالإضافة لتكلفة الطباعة، فمن خلال الارتباط بالشبكة يمكن للمتعلم الاطلاع على نسخة من كتاب أو مقالة أو جريدة قبل طباعتها وصدورها.

وبوجود خدمة القوائم البريدية ومجموعات الأخبار يمكن للمشترك في قائمة أو مجموعة ذات تخصص معين أن يصله أي جديد في هذا التخصص فور نزوله في الموقع المشترك فيه، من دون أن يكلف نفسه المتابعة الدورية للموقع.

٥- توفير الوقت

إن أهم مزايا الإنترنت أنها أسقطت حواجز الزمان والمكان، فبإمكان المرء أن يسافر وهو جالس في غرفته، ويمكنه أن يكتب مقالا في أمريكا ويتم طبعه في مصر في اللحظة نفسها، ويمكنه أن يتحدث مع أقاربه صوتا وصورة وهم في بلد آخر.[١]

ومواقع بيع الكتب والمواد التعليمية يمكن أن تبين أيضا حجم الوقت الذي يمكن توفيره في عملية الحصول على أحد هذه الكتب والمواد، فمن خلال الدخول لهذه المواقع يمكن إتمام عملية الشراء، والحصول على الكتاب أو المادة مباشرة، أو تحديد عنوان المكان لكي يصل الكتاب للمشتري في موقعه.

---

[١] حسن شحاته: **التعليم الإلكتروني وتحرير العقل**، دار العالم العربي، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص١٦٦

وكذلك يمكن أن يتضح هذا التوفير في الوقت والجهد من خلال المواقع التعليمية المتنوعة، التي يمكن أن يتعامل معها المتعلم وهو في منزله، وسيوفر لنفسه وقت الذهاب للمعهد أو الجامعة أو السفر إليها في بلد آخر.

ويتضح توفير الوقت أيضا من خلال خدمة المراسلات الإلكترونية، فيمكن إرسال أي ملف بين أي طرفين في العملية التعليمية بنقرة واحدة من خلال خدمة البريد الإلكتروني، بدلا من طباعة هذا الملف والذهاب به للمتلقي أو مكاتب البريد.

وقد استطاعت أنظمة التعليم الإلكتروني المرتبطة بالشبكة اختصار الكثير من الإجراءات الإدارية والتعليمية من خلال ارتباطها بالشبكة، مما يوفر الكثير من الوقت في التعاملات التي تجري بين أعضائها.

٦- توفير المال

يمكن من خلال الإنترنت البحث عن بضائع معينة واستعراض أدلة محتويات المعارض بالمجان، وكذلك الاشتراك بمجلات إلكترونية عبر البريد الإلكتروني لكافة مجالات الحياة الأكاديمية وغير الأكاديمية، وذلك من دون مقابل مادي.[١]

ومع توفر فرص التعليم عن بعد صار بإمكان المتعلمين الاستغناء عن تكاليف السفر من خلال التعامل مع موقع الجهة التعليمية على الشبكة، والاتصال بها والتواصل مع المعلمين من خلاله.

ومن خلال الشبكة صار بالإمكان جلب أي منتج أو مادة في مكان بعيد من خلال عملية شراء وإرسال بسيطة، بل إن بعض عمليات الشراء التي تتم إلكترونيا من خلال الشبكة ومتاجرها الموثوقة قد يقل فيها سعر السلعة المشتراة عن سعرها في سوقها الحقيقي.

---

[١] محمد الملاح: **المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم**، دار الثقافة، عمان، ١٤٣١هـ، ص٢٠، ٢١

٧- الإثارة والتشويق والتنوع

أثبتت العديد من الدراسات انطباعات إيجابية من المتعلمين باستخدام الشبكة وزيادة الدافعية عندهم، وارتفاع مستوى التحصيل، وذلك لما توفره الشبكة من تنوع في طرائق العرض، وتفعيل الجانب الحسي والتجسيد للمعلومات، والتفاعل معها بسهولة وجاذبية. [١]

ويرجع ذلك للتطور الكبير الموجود في تقنيات صفحات الشبكة العنكبوتية حيث إنه تم تطوير نوعية العرض عليها من خلال الـ(Java)، التي يمكن تعريفها بأنها: لغة برمجة تسمح بإدخال وسائط متعددة وبرمجيات داخل صفحات الويب، ويقوم الكمبيوتر بطريقة آلية بتشغيل هذه البرمجيات عند فتح الصفحة لتظهر على هيئة صور حية، وعناصر متفاعلة مثل الألعاب أو برامج المجموعات الحسابية. وقد ظهرت صفحات الويب في بداياتها كصفحات نصوص، ومع الانتشار السريع الذي بدأ عام ١٩٩٤م أصبحت الصفحات تضم صورا وعناصر الوسائط المتعددة. [٢]

وهذه العناصر التفاعلية المتطورة تستثير دافعية المتعلم من جهة، وكذلك توفر له حرية اختيار الأسلوب المناسب له في التعلم من بين عدد من طرائق العرض، حيث يتم في ذلك تحقيق مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين. ومن خلال صفحات الشبكة المتقدمة ظهرت الإبداعات البرمجية في تقديم المعلومات وتيسير فهمها من خلال الاعتماد على التعليم المتعدد الوسائط.

---

[١] انظر: جودت سعادة وعادل السرطاوي: **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**، دار الشروق، عمَّان، ٢٠١٠م، ص٣٣٣

[٢] أمل سويدان و منال مبارز: **التقنية في التعليم**، دار الفكر، عمَّان ١٤٢٨هـ، ص٢١٦

٨- سهولة وسرعة الاتصال بالعالم

الإنترنت هي قفزة هائلة توازي في أهميتها اختراع الطباعة أو الهاتف في قدرتها على وصل الأفراد والمجموعات ببعضهم البعض على مستوى العالم أجمع، وبحق فإن العالم بها أصبح قرية صغيرة.[١] فبإمكان أي شخص وفي أي موقع ومن خلال عدد من الأدوات أن يتواصل مع العالم كله قراءة ومشافهة ومشاهدة، حيث يمكن الاتصال بأي جهة تعليمية، وبأي مكتبة أو مركز بحث، وبأي عالم أو متخصص، والحصول على أي معلومة أو استشارة، حيث تتوفر على الشبكة مواقع للعديد من الجهات، وصفحات أو مواقع للعلماء والمتخصصين الذين يرغب المتعلم الاتصال بهم.

ومع تطور الشبكات الاجتماعية وانضمام عدد كبير من مستخدمي الشبكة فيها صار التواصل مع الناس أسهل، وعلى أي مستوى يكون فيه الشخص سواء أكان وزيرا أم عالما أم غير ذلك.

كل الخصائص السابقة تؤكد أهمية تفعيل هذه التقنية في مجال التعليم، ولا يعني وجود كل هذه الخصائص خلو هذه التقنية من الجوانب السلبية سواء على مستوى المستخدمين أو على مستوى العملية التعليمية، وسيتم ذكر شيء من ذلك مما يتعلق بتعليم المهارات اللغوية من خلال الشبكة العالمية في مبحث (إمكانيات الشبكة العالمية في تعليم المهارات اللغوية)[٢].

ومع ذلك فتعد تقنية الشبكة العالمية الوعاء لكل مستحدثات التكنولوجيا القديمة والحديثة، فالشبكة العنكبوتية التي تعد أبرز خدمات الشبكة العالمية هي التكنولوجيا التي تضم في ثناياها النص والوسيلة السمعية والمرئية وجميع الخصائص البنيوية الأربع للتكنولوجيا، وهي: البث الإذاعي والتواصل بالاتجاهين والاتصال المتزامن واللامتزامن. والسبب الرئيس الذي يجعل هذه

---

[١] محمد عبد الكريم الملاح: **المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم**، دار الثقافة، عمان، ١٤٣١هـ، ص ٢٠ .

[٢] انظر المبحث ص٧٩

الشبكة تملك كل هذه الإمكانات يكمن في أن الوسائط فيها والخصائص البنيوية توفر خيارات أكبر للتعليم والتعلم.[1]

وهذا مما يؤكد للمهتمين بمجال تعليم اللغات، وتعليم اللغة العربية خصوصا أهمية الدور التعليمي الذي يمكن أن تؤديه الشبكة العالمية، وضرورة استثمارها في تجويد ونشر تعليم اللغة العربية. ومع وجود محاولات جادة لاستثمار هذه التقنية التعليمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها –وقد خطت في ذلك خطوات جيدة– إلا أنها تتطلب مراجعة وتقييما يجعلها أكثر تطورا واستثمارا وفاعلية، وهذا هو ما تهدف له هذه الدراسة.

[1] أ. و. طوني بيتس: **التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد**، العبيكان، الرياض، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، ص ١٠٩.

مستويات التعليم بالشبكة العالمية

ارتبط تنوع استخدام الشبكة العالمية في التعليم وتجدده بتاريخ هذه الشبكة، ففي بداياتها ومع قلة التقنيات فيها كانت فقط مصدرا للمعلومات مع استخدام لبعض تقنياتها في التعليم كالبريد الإلكتروني ومجموعات الأخبار والقوائم البريدية... وغيرها، ثم أصبحت الشبكة جزءا من عملية التعليم حيث يضيف المعلم في تدريسه بعض تطبيقات الشبكة المكملة أو الشارحة في العملية التعليمية، وذلك بعد إمكانية توفر الصور ومقاطع الفيديو... وغيرها من الوسائل على الشبكة، ثم صار بإمكان الشبكة أن تكون جزءا أساسا في التعليم، وذلك من خلال التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد. وسيفصل في ذلك بذكر أربعة أنواع ومستويات لاستخدام الشبكات في التعليم، يمكن وصف المستويين الأولَين بالتعليم بمساعدة الشبكة، والآخرَين بالتعليم بالاعتماد على الشبكة، وهي على النحو الآتي: [1]

١- المستوى الإثرائي Enrichment: وهو استخدام شبكة الإنترنت أو الشبكة العنكبوتية بوصفها مصدرا للمعلومات العامة أو المتخصصة الموزعة على المواقع المختلفة، ويمكن أن يستفيد منها المتعلم في دعم التحصيل واكتساب المهارات سواء أكانت برغبة منه أم بتوجيه من المعلم، دون أن تكون هذه المعلومات جزءا من محتوى المقرر الدراسي الذي قدم في الفصل، أو عن هذه المحتوى أو المقرر، مثل المواقع الطبية، أو الجيلوجية، أو الفيزيائية، أو التاريخية، أو مواقع الفنون والموسيقى على سبيل المثال. وفي هذه الحالة لا توجد علاقة تنظيمية بين التعليم النظامي في الفصل الدراسي والمعلومات على الشبكات سوى رغبة المتعلم في تطوير معارفه أو معلوماته ذات العلاقة بالمقرر التعليمي، وكذلك توجيهات المعلم لإثراء معلومات المتعلم أو مهاراته سواء في عملية التعليم، أو محتوى المقررات التي يدرسها في الفصل التقليدي.

[1] محمد عبد الحميد: **منظومة التعليم عبر الشبكات**، عالم الكتب، القاهرة ٢٠٠٥م، ص٢٣-٢٤

ويمكن استثمار هذا المستوى في مجال تعليم اللغات من خلال إتاحة المجال للطلاب لمن رغب في الاطلاع على نصوص إثرائية في لغة ما، أو مشاهدة وسماع بعض المقاطع والمحادثات، أو التواصل مع أصحاب اللغة التي يتعلمها من خلال برامج المحادثة الكتابية والصوتية، ويمكن أيضا استثمار خدمة البحث في الشبكة للاستزادة من موضوع معين، أو التجول في بعض المواقع المهتمة بتعليم اللغة التي يتعلمها.

٢-المستوى التكميلي Supplemental Level: وفي هذا المستوى يتم التدريس أو التعليم داخل الفصل النظامي ويتم الاستفادة من الشبكات كوعاء لمصادر التعليم والتعلم Resource والخبرات المتنوعة الخاصة بالمقرر الدراسي أو محتواه، بالإضافة إلى ما يتيحه المعلم من برامج أو تطبيقات على الشبكة، أو إرشادات وتوجيهات حول المقرر الدراسي وتطبيقاته تعتبر استكمالا لما يتم تقديمه في الفصل الدراسي. وهذا الاستخدام يتوقف على وفرة الخبرات الفنية في تصميم البرامج والتطبيقات وإنتاجها وإتاحتها على الشبكة وتنظيم توقيتات الإتاحة على الشبكة وتعرض المتعلمين إلى المواقع الخاصة بها في علاقتها بوقت المحاضرة.

وهذا المستوى يمكن استثماره في مجال تعليم اللغات من خلال تحديد أو إنتاج بعض المواقع المساعدة في تعليم اللغات، ومطالبة المتعلمين بالرجوع لها سواء في الصف أم خارجه، حيث تكون ضمن الأنشطة المطلوبة لإتمام الدرس، كمطالبتهم بالرجوع لعدد من التدريبات في فهم المسموع من خلال أحد المواقع التي يحددها المعلم، وتقييم نتائجهم فيها.

٣-المستوى الأساسي Essential Level: وفي هذا المستوى يتم الاعتماد على شبكة الإنترنت، أو الويب كاملا في التعليم حيث يتم بناء نظام التعليم الإلكتروني وتوفير متطلباته ثم تصميم المقررات وأدوات التعليم وأساليب التفاعل والاتصال وإتاحتها في مواقع خاصة بالمؤسسة التعليمية على شبكة الإنترنت. ويوفر

الموقع محتوى المقررات للمتعلم والتدريب والأنشطة والاختبارات، ويوفر النظام كذلك واجهات التفاعل والاتصال وطلب المساعدة أو الإرشاد والتوجيه، كما يوفر للمعلم أدوات الاتصال بالمتعلم والمتابعة وصور التقويم المختلفة. وبذلك يتوافر في هذا النظام تعليما فرديا عن بعد بواسطة المواقع التعليمية المتاحة على شبكة الإنترنت.

وهذا المستوى يمكن أن يتمثل في مواقع التعلم الذاتي المتخصصة في تعليم اللغات، حيث يتعامل المتعلم مع هذه المواقع بشكل ذاتي وتقني، ويتبع ما يمليه عليه الموقع من خطوات مبرمجة تسعى لتحسين لغته، ويجد في الموقع كل المواد الصوتية والكتب المقررة وما يحتاجه بشكل إلكتروني، وتتم الاختبارات كذلك بشكل فردي مع الموقع في أي وقت شاء، كل ذلك دون معلم، أو بمعلم ولكن فقط يكون للدعم والتوجيه عند الحاجة من خلال الاتصال به عن طريق الموقع، أو التواصل مع غيره من المتعلمين في نفس الموقع أو غيره لأخذ التغذيات الراجعة لعملية تعلمه.

٤-المستوى المتكامل Integrated Level: وفي هذا المستوى لا يكتفي النظام بالتعليم والتعلم، ولكن يشمل أيضا التدريس عبر الشبكة مستفيدا من التصوير الرقمي وشرح الدرس الخصوصي بواسطة المدرس Streaming Tutorial الذي يتم إتاحته على الموقع ويتم استقباله تزامنيا أو لا تزامنيا بالإضافة إلى الاستفادة من المستوى الإثرائي والمستوى التكميلي الذي يتاح في إطار تصميم عملية التعليم أو التدريس. بحيث يتاح للمتعلم الوصول إلى مصادر المعلومات المستهدفة المتاحة في بعض المواقع التعليمية وغير التعليمية الأخرى، وكذلك الوصول إلى المكتبات الرقمية، بالإضافة إلى المتاحف أو المعامل الافتراضية... وغيرها على سبيل المثال. وفي حالة التدريس الخصوصي فإنه يمكن الاستفادة أيضا من الوصلات مع روابط أخرى بمواقع أو مصادر للمعلومات أو

التعليم أثناء عملية التدريس والتي يطلق عليها التدريس الخصوصي الفائق Hyper Tutorial بوصفها تضم التدريس مع الروابط الخاصة بالوصول إلى مواقع تعليمية أو غير تعليمية ذات علاقة بموضوع الدرس المتاح على شبكة الإنترنت.

وهذا المستوى كسابقه يعتمد على الشبكة بشكل كلي ولكنه يعتمد الشبكة كوسيلة اتصال بشكل أكبر وليست طرفا في التعلم، مع الاستفادة من محتوى الشبكة للإثراء والتكميل، حيث يعيش المتعلم الدرس اللغوي باتصال مع المعلم سواء في نفس الوقت (متزامن) أم في وقت آخر (غير متزامن)، وتتم متابعة الطالب وشرح الدروس اللغوية له من خلال استثمار سهولة الاتصال به من خلال الشبكة، مما يوفر لهم الزمان والمكان والجهد في حضورهم لمكان الدرس، ويمكن من خلال ذلك التدرب على مهارات الاستماع والقراءة والكتابة والتحدث عن طريق ذلك المعلم، البعيد مكاناً القريب اتصالاً، وعن طريق استثمار مواد الشبكة الأخرى.

الشبكة العالمية وتعلم اللغات

قدمت الشبكة العالمية خدمة كبيرة في مجال تعليم اللغات الأجنبية، فيسرت الطرائق والأساليب لتعلمها وتعليمها، ويمكن القول إن كل خدمة وتقنية تقدمها الشبكة يمكن أن يستفاد منها في تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها، وذلك من خلال ما يلي:

١. خدمة البريد الإلكتروني: فمن خلالها يتلقى المتعلم العديد من المواد التعليمية والوسائل المعينة التي يفيده فيها المعلم أو زملاؤه المتعلمون، أو تفيده فيها المواقع المتخصصة والمجموعات البريدية، التي يمكن أن تراسل المتعلم عندما يضيف عنوانه البريدي لدى الموقع أو المجموعة. ويعد وجود بريد إلكتروني لدى الشخص بوابة وشرطا للاستفادة من كثير من خدمات الشبكة: فبالإضافة للمراسلات لا يمكن استخدام برامج المحادثة والمشاركة في المنتديات والتسجيل في المواقع التعليمية إلا بوجود بريد إلكتروني يكون بمثابة الهوية وعنوان التواصل.

٢. برامج التخاطب الكتابي والصوتي والمرئي: وهذه البرامج يمكن أن تعلم مهارة المحادثة بشكل أساس، أو تعلم أي شيء يتعلق باللغة المستهدفة، وهي التي يُعتمد عليها كثيرا في التعلم عن بعد، وتطورها الكبير جعل منها أداة تواصل فاعلة تضم العديد من التقنيات، حيث يتشارك متعلم اللغة الحديث الكتابي والصوتي والمرئي مع المعلم أو الناطق الأصلي باللغة أو الزميل مما ينمي مهارة الحديث والكتابة والاستماع والقراءة جميعا، كما تضم هذه البرامج أيضا خدمة مشاركة الكتابة اليدوية مع الطرف الآخر، وإمكانية تصفح سجل المحادثات للمراجعة أو عرضها على المعلم وغيره. ومن خلال برامج المحادثة وكذلك خدمة البريد الإلكتروني يمكن استثمار ما يسمى بـ (تعلم اللغة ترادفيا) حيث يمكن استغلال وجود عدد كبير من المستخدمين لهاتين الخدمتين من مختلفي اللغات للتواصل مع شخص يتحدث اللغة الأجنبية المراد تعلمها، فيتحدث كل طرف بلغة الآخر ويصحح كل طرف لصاحبه طريقة استخدامه للغة الأجنبية.

٣. الشبكة العنكبوتية: وهذه الخدمة تعد الأبرز في استخدامات الشبكة، حيث يمكن من خلالها تصفح ملايين الصفحات الرقمية متعددة الوسائط التي تثري متعلمي اللغات الأجنبية، وتستطيع الصفحة الرقمية أن تشتمل على: نصوص، وصور ثابتة

ومتحركة، ورسومات، وأصوات، وبرمجيات تفاعلية. ومع تطور هذه الخدمة أصبحت مواقع تعليم اللغات ذات فاعلية أكثر، حيث صار بعضها أشبه بالمنهج الدراسي المتكامل في تعليم اللغة، فبعد انضمام المتعلم للموقع يحدد الموقع مستواه في اللغة، أو يعطيه حرية اختيار المستوى المناسب له، ثم يتدرج المتعلم في مستويات تعلم اللغة ويرتقي فيها حسب جهده وإنجازه، وهذه المستويات تشتمل على عرض للدروس اللغوية والتدريب عليها واختبار مستوى التعلم وتقييمه بأسلوب مثير وجاذب للمتعلم. وبالإضافة للمواقع التعليمية الشاملة في تعليم اللغات فهناك العديد من المواقع الإثرائية، التي تثري المتعلم بمعلومات متعلقة باللغة الأجنبية وثقافات شعوبها.

٤. محركات البحث وتطبيقاتها: ومن أبرز ما يمثل هذه الخدمة محرك البحث (google) وتطبيقاته، فبالإضافة لميزة البحث التي توصل متعلم اللغة لكل ما يريده فإن هناك خدمات الترجمة وغيرها التي تسهم في إثراء متعلم اللغة الأجنبية حسب فاعلية اللغة في هذه الخدمات عموما والترجمة خصوصا، فمن خلال تطبيق الترجمة يمكن ترجمة صفحات كاملة في مواقع الشبكة بخطوات ميسرة، ويمكن للتطبيق أن ينطق بالكلمة أو الكلمات المترجمة، واقتراح عدد من المترادفات لبعض هذه الكلمات.

٥. المواقع الإعلامية والاجتماعية: وهو ما يسميه البعض بالإعلام الجديد، وهذه المواقع أفسحت لمستخدم الإنترنت الحرية في تكوين الصفحات والقنوات الإعلامية الخاصة به، التي يطرح فيها الأشخاص وكذلك المؤسسات موادهم ورسائلهم واهتماماتهم التي يريدون نشرها وإيصالها للناس، ففي موقع (اليوتيوب) –على سبيل المثال– العديد من القنوات التي أنشأها أفراد ومؤسسات لتعليم بعض اللغات لغير الناطقين بها، من خلال عرض بعض الدروس اللغوية والتدريبات من خلال مقاطع مرئية، سواء تلك التي يظهر فيها المعلم مع السبورة فقط أو دونها، أو تلك المقاطع التي تستخدم تقنيات الإنتاج الإعلامي الحديث في شرح هذه الدروس حيث تعتمد على حركة النصوص والصور دون ظهور الأشخاص. وكذلك مثل مواقع (الفيس بوك وتويتر) حيث ينشئ فيها بعض الأفراد أو المؤسسات حسابات مهتمة بتعليم اللغات لغير الناطقين بها من خلال صفحتهم الخاصة في هذه المواقع.

٦. الأجهزة الكَفِّيَّة واللَّوحية: ومن أمثلتها جهاز الآيفون IPhone والآيباد IPad، فبعد توفر فرص الاتصال بالإنترنت وانخفاض أسعاره نسبيا، وارتباط هذه الأجهزة المحمولة بالإنترنت بشكل دائم تقريبا، صارت الاستفادة من الشبكة أكثر سهولة، فيستفيد المتعلم من كل خدمات الشبكة السابقة من خلال هذه الأجهزة التي تحتوي على متصفحات متطورة شبيه تماما بمتصفحات الشبكة على أجهزة الحاسوب، وبالإضافة لذلك ظهرت أيضا العديد من التطبيقات والبرمجيات في تلك الأجهزة المحمولة واللوحية، وبعض هذه البرامج يتطلب تفعيلها اتصالا بالشبكة، وبعضها يتطلب الاتصال بالشبكة من أجل تنزيل البرنامج فقط على الجهاز، ثم يتم استعمالها دون اتصال، وهذه التطبيقات يوجد عدد كبير منها يهتم بتعليم اللغات أو الترجمة فقط، وهي مما يمكن أن يفيد المتعلم لسهولة تناولها والتعامل معها في أي وقت وفي أي مكان.

ومع وجود كل هذه الميزات فإن المتخصصين في تعليم اللغات لم يتأخروا في استثمار تقنية الشبكة العالمية والحث على ذلك، ولذا وضع ديفيد كرستال David Crystal في كتابه: اللغة والإنترنت مبحثا أسماه (علم لغة الإنترنت التطبيقي) حيث يقول فيه: لقد بدأت المهن اللغوية المختلفة في قطع أشواط متباينة الطول، فيما يتعلق بحالات الإنترنت المختلفة، حيث قطع مجال تعليم اللغات الأجنبية أولى هذه الأشواط وأطولها -كما كانت الحال دائماً في علم اللغة التطبيقي-. وينقل كريستال عن مارك رشاور Mark Rchaor ، ودبورا هيلي Deborah Healy في استعراضٍ لحالة العلم أجرياه عام ١٩٩٨م: أنه مع ظهور الإنترنت، لأول مرة يستطيع متعلمو لغة ما الآن أن يتواصلوا تواصلا غير مكلف وسريع مع متعلمين آخرين أو مع المتكلمين باللغة الهدف في جميع أنحاء العالم. وينقل كريستال أيضا عن David Aastmanta ديفيد إيستمنتا ، الذي أجرى مسحا حول تعليم اللغة الإنجليزية (ELT) وعلاقته بالإنترنت، نيابة عن المجلس البريطاني في عام ١٩٩٦ أنه: لم يساوره شك في أن الإنترنت سوف يغير في نهاية المطاف من الطريقة التي يجري بها تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها، ومهنة تدريس الإنجليزية". ويذكر كريستال بعض طرائق تعلم اللغات الأجنبية عبر الشبكة فيقول: إن من الأمثلة المشوقة على كيف [أن] الوسيط حور الوسيط لتحقيق غرض تعليمي محدد هو المدخل المعروف باسم "تعلم اللغة ترادفيا" ، والذي يشترك فيه أناس يتكلمون

لغات مختلفة في مجموعات من فردين، وكل من المشاركين يبعث برسائل بلغة المشترك الآخر، ويقدم تغذية راجعة حول مشكلات الاستخدام عندما تقع، ومن المؤكد أن استخدام البريد الإلكتروني بهذه الكيفية يضع الطرائق التقليدية للاتصال في الظل. ويضيف كريستال أيضا: أن كلا النوعين الرئيسين من تفاعل مجموعات الدردشة يستخدم في اللغات الأجنبية، فالسياق غير المتزامن يتيح للطلاب الوقت للقراءة، والفهم، والاستجابة، دون الضغوط التي يتسم بها التفاعل في الزمن الحقيقي. غير أن التفاعل التزامني ما زال يستخدم أيضا في كلتا صورتيه بوصفه مجموعة دردشة مباشرة أو بوصفه عالماً متخيلا، وفي ذلك العديد من الفوائد التعليمية التي تتعمق في إطار تعليم اللغات الأجنبية، مع إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة مشاركة أكثر يسرا، حيث يمارس المعلمون دورا أقل هيمنة، ويمكن في ذلك حفظ سجلات التفاعلات لتدرس لاحقا، وهذا خيار يفيد الدارسين إلى أقصى درجة. ويختم كريستال فيقول: وأخيراً، فإن الشبكة العنكبوتية تتيح طيفا غير مسبوق من الفرص لكل من: الطلاب، والمعلمين، ومهما تكن هناك من شكاوى في الماضي، بشأن نقص توافر المواد الأصيلة ، فإنه لابد أن يكون هناك رضا عام نحو التوافر الميسر للمعلومات المكتوبة الأصيلة. وهنا كفائدة أخرى تتمثل في أن الشبكة العنكبوتية يمكن أن تمكن الدراسين من الحصول على أحدث المعلومات عن لغة ما، وبخاصة من خلال استخدام المعاجم المتوافرة على الشبكة، وأدلة الاستخدام، وما أشبه ذلك. ويمكن للمواقع على الشبكة العنكبوتية أن تتيح تنوعا أكبر في المواد التعليمية، المجمعة تجميعا جذابا، مثل: مقالات الصحف، والاختبارات السريعة والتمرينات، والتقويمات الذاتية، وغيرها من الأشكال. وفي تقدير ديفيد إيستمنتا (في ١٩٩٩م) أنه كان هناك ألف موقع لتعليم اللغة الإنجليزية مخصص لأنشطة تعلم اللغة ، وللمصادر، وللمواد، وفي الوقت ذاته، فقد كان ديفيد حاسما بشأن الحاجة إلى توخي الحذر حيث إن عددا صغيرا فقط من مواقع تعليم اللغة الإنجليزية هو المفيد. ويشير كريستال أن هذا الموقف سوف يتغير، ولكن فقط بعد أن يتحقق تقدم كبير في تحوير المواد، لتتناسب مع الشاشة وفي تدريب المعلمين. [١]

وقد ظهرت عدد من الدراسات التي تؤكد فعالية استخدام الشبكة في تنمية مهارات اللغة، منها: دراسة مياجر (Meagher 1995) عن تعليم اللغة الإنجليزية في المكسيك، ودراسة

[١] ديفيد كريستال: **اللغة والإنترنت**، ترجمة: أحمد شفيق الخطيب، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص٢٨٦-٢٩٢

كيتاو (Kitao 1996) عن تعليم اللغة الإنجليزية في اليابان. [1] كما أكدت بعضها كذلك على أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة في تحسين بعض المهارات اللغوية بشكل خاص كمهارتي الاستماع والتحدث بشكل أخص [2]... وغير ذلك من الدراسات.

[1] انظر: جودت سعادة و عادل السرطاوي: **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**، دار الشروق، عمَّان، ٢٠١٠م، ص٣٣٤، ٣٤٩

[2] إيمان البخاري: **أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر مشرفات ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة** (بحث ماجستير)، جامعة أم القرى، مكة ١٤٢٩هـ .

المبحث الثاني: مواقع الشبكة العالمية التعليمية

مفهوم مواقع الشبكة العالمية التعليمية

تتعدد مجالات المواقع على الشبكة العالمية بتعدد احتياجات الأفراد والحكومات، فهناك المواقع الإخبارية والتعليمية والعلمية والاجتماعية والترفيهية والتجارية وغيرها، وقد برزت المواقع التعليمية في الشبكة لتعبر عن مستوى الحاجة لهذا المجال، فظهرت العديد من هذه المواقع على الشبكة العالمية متنوعة في علومها وطرائق تعليمها.

وتعرف مواقع الإنترنت التعليمية بأنها عبارة عن وحدات تعليمية من الصفحات الرقمية على شبكة الإنترنت، تتكون من عناصر الوسائط الفائقة، وتحتوي على أنشطة وخدمات ومواد تعليمية لفئة محددة من المتعلمين، ويتم إنتاجها وفقا لمعايير تربوية وتكنولوجية مقننة ؛ لتحقيق أهداف تعليمية محددة.[١]

وتعرف أيضا بأنها: وحدات تعليمية ذات طابع خاص، تهدف إلى تسهيل وتحسين عملية التعلم لفئة معينة من المتعلمين من خلال شبكة الإنترنت، وهذه الوحدات مصممة لتحقيق أهداف تعليمية محددة [٢]

ويعرف الموقع التعليمي أيضا أنه تجمع من الصفحات التي تعالج موضوعاً تعليمياً تقع على الشبكة النسيجية www، يطلق على كل صفحة منها: صفحة الويب web page، يمكن للطالب الدخول لهذا التجمع بكتابة عنوانه في المتصفح browser، تسمى الصفحة الأولى: الصفحة الافتتاحية Home Page، يوجد في كل صفحة عادة رابط أو أكثر من الروابط التشعبية Hyper Links [٣]

ويمكن تعريف مواقع الشبكة العالمية التعليمية إجرائيا بأنها: الصفحات الرقمية التي يجمعها رابط تقني معين على الشبكة العالمية، تقدم فيها وحدات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تحتوي على مواد وأنشطة متنوعة لتعليم اللغة، تقدم من خلال مجموعة من الوسائط المتعددة، يتعامل معها المتعلم ذاتياً، ويقوم الموقع بعدد من أدوار المعلم مع الطالب من شرح وتقييم.

---

[١] أكرم فتحي مصطفى: **إنتاج المواقع التعليمية**، عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢٧هـ، ص ١٤٨ .

[٢] محمد عبد الرحمن مرسي: **أثر تصميم موقع انترنت على تنمية مهارات إنتاج الرسوم التعليمية باستخدام الكمبيوتر لدى طلاب كلية التربية النوعية بالمنيا**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م، ص١٩

[٣] **مدونة التقويم والقياس التربوي** . تاريخ الزيارة: ٨/ ٤/ ٢٠١٢م، http://zefth.blogspot.com/

وقد كانت بدايات هذا النوع من التعليم عندما ابتدأ أول استخدام للإنترنت في التعليم من خلال تكنولوجيا الاتصالات اللامتزامنة في مطلع عقد الثمانينيات، وذلك تأسيسا على برمجيات "المؤتمرات عبر الكمبيوتر" أو الاتصال بواسطة الكمبيوتر، وهذه تمكن من الاتصال اللامتزامن بين أفراد يقيمون في أماكن متفرقة، وقد كانت تعتمد على شبكات كمبيوتر في منطقة محلية، أي ضمن المؤسسة الواحدة عادة، وكانت تقتصر على الاتصال القصير والمطبوع عبر الإنترنت بين الطلبة، وكذلك بين المعلمين والطلبة. بيد أن الاختراق الكبير الحاصل في التعلم عبر خط الإنترنت قد حدث عند تطوير الشبكة العنكبوتية العالمية وما تبعه من انتشار سريع للإنترنت ودخولها المنازل والمكاتب ومؤسسات التعليم العالي في البلدان الأكثر تقدما اقتصاديا، وهكذا بدأ تعليم المقررات الجامعية الأولى من خلال هذه الشبكة حوالي عام ١٩٩٥م، وقدمت جامعة كولمبيا البريطانية في فانكوفر بكندا أول مقرراتها الرسمية عبر الإنترنت كليا إلى طلبتها في التعليم عن بعد عام ١٩٩٦م. وفي الوقت نفسه قام أستاذ شاب متخصص في علوم الكمبيوتر من نفس الجامعة اسمه موري غولدبرغ Murray Goldberg بتطوير رزمة برمجيات أطلق عليها تسمية WebCT مصممة خصيصا لتمكين تقديم مقررات تستند إلى الشبكة العنكبوتية عبر الإنترنت، وسرعان ما أصبحت هذه البرمجيات ذائعة الصيت، وفي عام ٢٠٠٠م اشترت شركة أمريكية هذه الرزمة من البرمجيات وباعت منها ما يزيد عن مليون ترخيص لطلاب في ثمانين بلدا.[١]

ويعد تطور سوق البرمجة وتصميم المواقع، وتطور أدواته، وسهولتها نسبيا، وكثرة عدد المستفيدين من الشبكة من أهم أسباب كثرة المواقع التعليمية وانتشارها، لذا فإن المواقع التي تهدف للتعليم تأتي على أنواع متعددة، فمنها مواقع التعليم عن بعد التي تعتمد في موقعها بشكل أساس على تقنيات الاتصال بين المعلم والطالب من خلال الشبكة، ومنها مواقع إدارة المقررات التي تنظم عملية تعليم مقرر معين بين المعلم وطلاب المقرر المسجلين فيه، ومنها مواقع التعلم الذاتي والمفتوح التي تستثمر إمكانيات الشبكة العنكبوتية في عرض المواد التعليمية عن طريق الوسائط

[١] بيتس، أ. و. طوني: **التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد**، العبيكان، الرياض، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، ص٢٥٤- ٢٥٥

المتعددة، ويتعامل معها المتعلم بشكل فردي، ويرتبط بها بدافع ذاتي، سواء كان التعامل معها يتطلب دفع رسوم اشتراك أو كان مجانيا، وهذه المواقع هي مجال التقييم في هذا البحث.

مكونات مواقع الشبكة العالمية التعليمية

إن أي موقع تعليمي هو عبارة عن عدد من الصفحات الرقمية التي تحتوي على عدد من المكونات، وهذه المكونات على النحو الآتي:[1]

١- النصوص المكتوبة Written Word

يقصد بالنص المكتوب كل ما تحتويه صفحات الموقع من بيانات مكتوبة تعرض على المتعلم أثناء تفاعله مع الموقع ، ويلاحظ أن تقديم المقررات عبر الإنترنت لا يقتصر على تحويل النصوص إلى صفحات مكتوبة على الشبكة بل يجب أن يقدم من خلال بيئة تعلم تفاعلية متكاملة ، كما تعد النصوص المكتوبة من العناصر المهمة لمواقع الإنترنت التعليمية حيث يتم استخدامها في:

- كتابة العناوية الرئيسية والفرعية.
- القوائم والمفاتيح.
- توضيح الأفكار وشرح الدروس.
- تعريف المستخدم بأهداف البرنامج.
- شرح مكونات الصور والرسوم.
- عرض إرشادات وتوجيهات للمتعلم.
- تقديم الاستجابة النصية.

وتنقسم النصوص المكتوبة إلى:

أ- النصوص العادية Normal Text: هي نصوص خطية مكتوبة ليس بينها ارتباطات، ولا تتيح للمستخدم الانتقال إلى شاشات أخرى وإنما تستخدم لعرض المعلومات على المستخدم.

ب- النصوص الفائقة Hyper Text : هي نصوص مكتوبة تعمل على تخزين وربط النص بطرائق منطقية مع شاشات أو صفحات معلوماتية أخرى.

ت- النصوص ذات التأثير الديناميكي: هي نصوص تظهر بشكل ديناميكي باستخدام لغات معينة مثل: Java Script.[1]

---

[1] أكرم فتحي مصطفى: **إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية**، عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢٧هـ، ص١٤٨- ١٥٧ (بتصرف).

٢- الصوت Sound.

تتنوع الأصوات التي توجد في مواقع الإنترنت إلى:

- اللغة المنطوقة (المسموعة) Spoken Words

وتتمثل في صورة أحاديث مسموعة بلغة ما مثل: التعليقات والإرشادات، فالصوت المسموع هو بديل للنص المكتوب، ولا يشترط أن يكون الصوت المسموع كلاماً أو شرحاً يلقى على المتعلم في عمليات التعلم المختلفة، بل يمكن أن يكون صوتاً يساعد المتعلم في التقدم نحو عمليات التعليم والتعلم.

- المؤثرات الصوتية

سواء أكانت طبيعية أم صناعية، وهي مؤثرات تعمل على جذب انتباه المتعلم نحو العرض، كما أنها تأتي غالبا مصاحبة للمؤثرات البصرية التي تظهر على الشاشة مثل: إصدار أصوات خاصة:كأصوات الرياح، أو الأمطار، أو أصوات الحيوانات والطيور، أو أصوات الآلات وغيرها.

٣- الصور الثابتة Still Pictures

هي صور ثابتة رقمية لأشياء حقيقة تكسب محتوى الموقع التعليمي المزيد من الواقعية، فالصورة تمد المتعلم باتصال دقيق من الواقع أو تغير فيه وفقا لأهداف الدروس فتكبر الصغير من الأشياء، وتصغر الكبير حتى يمكن فهم هذا الواقع ودراسته، وتساعد الصورة على فهم المجردات وتوضيح المفاهيم والأفكار، والصورة التعليمية الجيدة أكثر فهما من النص المكتوب وأسرع في توصيل المعلومة.

٤- الصور المتحركة (الفيديو Video) Motion Picture

تظهر في صورة لقطات فيلمية متحركة سجلت بطريقة رقمية، والصورة المتحركة تعطي المتعلم متعة مشاهدة العرض الواقعي فتوضح للمتعلم الأشياء التي قد لا يستطيع أن يراها بطريقة مباشرة نظرا للأسباب التالية:

---

[١] المقصود بالجافا : (انظر ص٤٠)

- وقوعها في فترة زمنية ماضية مثل: الأحداث السياسية والتاريخية.
- بعدها المكاني مثل: دراسة الأماكن السياحية للبلدان.
- خطورتها مثل: دراسة حياة الثعابين والحيوانات المفترسة.
- دقتها المتناهية مثل: دراسة الطحالب والبكتيريا.

٥- الرسوم الخطية Graphics

وهي تعبيرات تكوينية بالخطوط والأشكال، وتظهر في صورة:

- رسوم بيانية خطية أو دائرية أو بالأعمدة وغيرها من أشكال الرسوم البيانية.
- لوحات أو خرائط أو رموز مجردة أو رسوم توضيحية.
- رسوم تنتج باستخدام برامج الصور مثل: الرسوم ثنائية الأبعاد (2D)، والثلاثية الأبعاد (3D).

وتستخدم الرسوم الخطية في توضيح وشرح المفاهيم والمبادئ والقواعد وتبسيط المعلومات الصعبة فهي تعبير بصري للأشياء والكلمات والأرقام وتمثيل للواقعية باستخدام الخطوط والرموز البصرية.

٦- الرسوم المتحركة Animation

وهي عبارة عن تتابعات من الرسوم الخطية الثابتة المسلسلة التي تعرض بسرعة معينة وفي تتابع بحيث تبدو هذه الإطارات عند عرضها متحركة ، ويوجد نوعان من الرسوم المتحركة كالتالي:

- حركة الأجسام Objects Animation

مثل: تحريك الحروف والأشكال داخل إطار الشاشة دون تغيير في شكلها

- حركة الإطارات Frames Animation

حركة تنتج من سلسلة من الرسوم الخطية الثابتة التي تعرض بسرعة ٢٤ إطاراً في الثانية فتعطي إحساسا بالحركة. وحركة الإطارات لها شكلان هما الرسم المتحرك ثنائي الأبعاد 2D Animation والرسم المتحرك ثلاثي الأبعاد 3D Animation

٧- الروابط الفائقة Hyper Links

يقصد بها ارتباط مواقع أو مستندات الإنترنت ببعضها البعض من خلال روابط تكون مدمجة في كل موقع، وتمكن المستخدم من الانتقال من موقع لآخر.

وتقسم الروابط الفائقة أو التشعبية إلى أربعة أنواع هي:-

- ارتباط تشعبي داخلي – داخلي: بمعنى أن المتعلم يمكن أن يحصل على المعلومة من داخل الملف الواحد دون الخروج منه.
- ارتباط تشعبي داخلي – خارجي: يحصل فيه المتعلم على المعلومة من ملف آخر ولكن ذلك الملف موجود في نفس موقع الملف الأصلي.
- ارتباط تشعبي خارجي – خارجي: يحصل المتعلم على المعلومة من خلال مواقع أخرى موجودة على شبكة الإنترنت.
- ارتباط تشعبي للبريد الإلكتروني: يمكن المتعلم من إرسال ملاحظات أو مقترحات إلى مصمم الموقع.

٨- قواعد البيانات Data Base

هي مجموعة من البيانات المرتبطة والمنظمة في صورة إلكترونية ويتم حفظها في ملف مركزي يشتمل على سجلات وكل سجل يتضمن عدداً من الحقول التي تحتوي على بيانات.

٩- أدوات التفاعل والاتصال Interactive & Communication Tools

وتشمل:-

- البريد الإلكتروني E-mail.
- المحادثة أو الحوار الشخصي Chatting.
- المؤتمرات بأنواعها التي تهدف إلى توفير الاتصال والتفاعل المتزامن بين المتعلمين مثل: المؤتمرات السمعية المزودة بالصور والرسوم Audio Graphics Conference / مؤتمرات الفيديو Video Conference / المؤتمرات متعددة الأشخاص في المجال الواحد

Multi User Domains / المؤتمرات متعددة الوسائل أو العروض في الموضوع الواحد / Multi Object Oriented).

١٠- الوسائط المتعددة، وتقنيات الفلاش Flash والجافا Java

حيث يمكن لهذه التقنيات أن تدمج عدد من التقنيات السابقة في مكون واحد في الصفحة، فيتفاعل المتعلم مع مكون يشرح له أحد الأهداف التعليمية ممزوجا بالصوت والصورة، ويطلب الاستجابات من المتعلم ويتعرف عليها المكون من خلال استخدام لغات برمجية متطورة.

وتنتظم صفحات هذه المواقع بمكوناتها المتعددة في عدد من المحاور والأقسام الرئيسة التي تتفرع منها صفحة الموقع الرئيسة، أهمها:

١- الشؤون العامة للموقع:

حيث يضع الموقع عددا من الصفحات التي يشرح فيها أهدافه، وارتباطه التنظيمي إذا كان يتبع لجهة ما، وأسماء مشرفي الموقع، وخريطة للموقع وكيفية التعامل معه، وطرائق التواصل مع الجهة المشرفة أو فريق إدارة الموقع وغير ذلك.

٢- المنهج والمحتوى:

وهي الصفحات التي تقوم بتحقيق أهداف الموقع من عرض للمستويات وشرح للدروس وطرح التدريبات والاختبارات وغير ذلك مما يخدم أهداف الموقع التعليمية.

٣- الحساب الشخصي للمتعلم:

وهذا مما تتبعه بعض المواقع التعليمية حيث تطلب من المتعلم التسجيل، ووضع حساب خاص له يضع فيه مجموعة من البيانات التعريفية عنه، وتمكنه من متابعة نتائجه، وضبط بعض إعدادات الموقع، بالإضافة لبعض الخدمات المساعدة كالمفكرة الشخصية والتقويم وغير ذلك.

وتعد المكونات السابقة المكونات الظاهرية للمواقع، أما المكونات غير الظاهرة، فأهمها:

١- موقع الاستضافة:

وهو الموقع الذي يتم نقل ملفات الموقع إليه بعد الانتهاء من تصميمه، ليتم عرض الموقع وفتحه عن طريق الإنترنت من قبل المستخدمين، ومواقع الاستضافات منها ما هو مدفوع ويعطي مساحات تخزين عالية، ومنها ما هو مجاني ولكن بإمكانات غير عالية.[1]

٢- فريق إدارة الموقع وأدواته:

وهو عبارة عن عدد من الأشخاص الفنيين وأدواتهم لمتابعة تشغيل الموقع وحل مشاكله، وتحديث معلوماته، وإنتاج المواد التعليمية وإضافتها للموقع، بالإضافة لبعض المتخصصين في ذلك العلم الذي يهتم به الموقع ومهمتهم الإشراف على الموقع والتواصل مع المستفيدين والمتعلمين.[2]

[1] المصدر السابق ص٣٥٣ (بتصرف)

[2] المصدر السابق ص١٦٣ (بتصرف)

مواقع تعليم اللغات على الشبكة العالمية

تشهد الشبكة العالمية تطورا في مواقع تعليم اللغة، فمن جهة كثرتها فإن الباحث عن أي هذه المواقع سيبذل جهدا بسيطا في العثور على عدد ليس بالقليل من مواقع تعليم اللغة، خاصة إن كانت اللغة المستهدفة من اللغات الأشهر في العالم فسيجد فيها عشرات أو مئات المواقع المتنوعة في العرض والاختصاص والجودة، ومن جهة نضجها فقد استطاع عدد من هذه المواقع نقل قوة كثير من المناهج التقليدية إلى الشبكة العالمية مع استثمار فاعل لمميزات الشبكة في الاتصال الحر وطرائق العرض والتأثير والتنظيم.

وبحسب إحدى الإحصائيات فإن أعلى عشر لغات في عدد المستخدمين للشبكة هي بالترتيب: الإنجليزية، والصينية، والإسبانية، واليابانية، والبرتغالية، والألمانية، والعربية، والفرنسية، والروسية، والكورية، وتستحوذ اللغتان الإنجليزية والصينية على قرابة نصف مستخدمي الإنترنت وفقا لهذه الإحصائية.[1]

ولضخامة عدد مستخدمي الشبكة من متحدثي اللغة الإنجليزية، ولأنها اللغة العالمية الأولى التي يسعى لاكتسابها الكثيرون، وبالإضافة للنشاط الملحوظ من قبل أصحابها لخدمة مجال تعليمها لغير الناطقين بها فقد حظيت اللغة الإنجليزية بعدد كبير من المواقع التي اهتمت بتعليمها، وتقترن هذه الكثرة بنضج في أدوات ومناهج عدد من هذه المواقع، وتتنوع كذلك في تخصصها وشمولها، ومن خلال كتابة كلمتي (تعلم اللغة) في محرك بحث كمحرك google مثلا فإن أول النتائج ستظهر في تعلم اللغة الإنجليزية، لذا سيكون الاستطلاع التالي عن مواقع تعليم اللغة الإنجليزية.

فبالنسبة لتبعية هذه المواقع والإشراف عليها فمنها ما يتبع لجهات حكومية كموقع القنصلية البريطانية، ومنها ما يتبع منظمات غير حكومية وهي أكثر، وعدد مما هو غير حكومي يكون التعلم فيه مدفوعا، ومن هذه المواقع ما يكون تابعا لأفراد، لذا يعتمد عدد من مواقع الأفراد على التبرع أو السماح بوجود الإعلانات على الموقع.

---

[1] موقع: **إحصائيات عالم الإنترنت** Internet World Stats، تحديث ٣١ مايو ٢٠١١م، تاريخ الزيارة: ١٦/ ٦/ ١٤٣٣هـ، http://www.internetworldstats.com/stats7.htm

أما من جهة أهداف هذه المواقع واختصاصاتها فمنها ما تخصص في الإنجليزية ومنها ما شمل أكثر من لغة، ومنها ما يختص بتعليم كل المهارات أو أغلبها وهي كثيرة، ومنها ما تخصصت في تعليم مهارة أو مهارتين كموقع Talk English لتعليم مهارة الحديث.

أما من جهة منهجها فمن هذه المواقع ما تعتمد أسلوب الدراسة النظامية من خلال وضع مستويات متدرجة يحتوي كل مستوى على عدد من الدروس التي تشمل أكثر من مهارة، وبعضٌ ممن يعتمد أسلوب المستويات يضع اختبارا لتحديد المستوى المناسب للمتعلم، واختبارا نهائيا لتحديد أحقية المتعلم لتجاوز المستوى من عدمه مع اقتراح تغذيات راجعة عند الإخفاق، ومن لا يتعمد المستويات يجعل للمتعلم حرية اختيار الدروس سواء استماع أو قراءة أو قواعد، ومن هذه المواقع من اعتمد في منهجه على تعليم المستوى المبتدئ فقط، وتختلف مناهج هذه المواقع بين من يعتمد على طريقة عرض الدروس التعليمية في شرح اللغة ومهاراتها، وبين من اعتمد على المواقف الاتصالية فيصنف دروسه حسب المواقف الاتصالية (السفر، المدرسة، المطعم...).

أما من جهة طرائق العرض فمن هذه المواقع من تستخدم الإمكانات البسيطة لصفحات الويب من خلال وضع النصوص وإضافة بعض الصور والمقاطع الصوتية أو المرئية، ومنها ما يعتمد على الإمكانات المتقدمة لصفحات الويب من خلال وضع برمجيات الفلاش والمكونات التفاعلية التي تتفاعل مع المتعلم وتعزز له إجاباتها، وتحدد مستوى تقدمه.

أما من حيث جهة التعلم ومصدره الذي يتعامل معه الطالب فمن هذه المواقع من يوفر للمتعلم فرصة التواصل مع معلمين أو الانضمام لفصول افتراضية عند الحاجة، ومنها ما تعتمد فقط على التواصل مع مكونات الموقع وبرمجياته التي تقدم للمتعلم التعزيز والاختبارات بشكل آلي، ومنها ما يتيح للمتعلم فرصة التواصل وأخذ التقييمات والاستفادة من زملائه الدارسين المتقدمين في نفس الموقع، فيشترك معهم في محادثات أو يطرح عليهم تسجيلا لكلامه أو نموذجا من كتابته ثم يتلقى التقييم والتعزيز منهم.

ومن هذه المواقع وخاصة المدفوعة من يقدم شهادات لإنجاز تعلم اللغة أو جزء منها، ويربط عدد من هذه المواقع تقييم مستوى المتعلم باختبار التوفل الشهير أو غيره من الاختبارات المعروفة، ويحدد تقدم المتعلم في كل مستوى من خلال ما يمكن أن يحصل عليه في هذه الاختبار.

وبعض المواقع تطرح أسلوب الألعاب والترفيه في تعلم اللغة، فيكون الموقع عبارة عن عدد من هذه الألعاب المشوقة التي تستثير دافعية المتعلم وتجدد عليه نشاطه في التعلم.

وبشكل عام فبعض هذه المواقع تميز في كل جوانب التعليم فيه، ومنها ما يقدم تعليما لأكثر من مهارة ولكنه تميز بقوة فقط في إحدى المهارات.

المبحث الثالث: الشبكة العالمية وتعليم المهارات اللغوية

مفهوم المهارات اللغوية

بعد ظهور المذهب الاتصالي التواصلي في تعليم اللغات جاء الاهتمام المتكامل والمتوازن نوعا ما في تنمية المهارات اللغوية الأربع، حيث كانت المذاهب السابقة إما ملغية لها كمذهب الاهتمام بالقواعد ونحوه أو معتمدة على مهارة دون أخرى كمذهب السمعية الشفهية ونحوه.[١]

ويمكن تعريف المهارة بأنها: القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة.[٢]

وتعرف أيضا بأنها: السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال. [٣]

أما المهارات اللغوية فتعرف بأنها: أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة. [٤]

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها: الأنشطة المتعلقة بفهم وإنتاج اللغة، التي ينبغي أن يقوم بها متعلم اللغة على وجه متقن، لكي يحقق من خلالها وظائف اللغة، ويمكن من خلالها تقييم مواقع تعليم اللغة العربية على الشبكة العالمية، وتتمثل في: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة.

وعند تحليل أي موقف لغوي فإنه لابد أن يحتوي على مهارة واحدة أو أكثر من هذه المهارات الأربع، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، وبين هذه المهارات علاقات متبادلة: فالاستماع والكلام يجمعهما الصوت، إذ كلاهما يمثلان المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين. بينما تجمع الصفحة المطبوعة بين القراءة والكتابة، ويستعان بهما لتخطي حدود الزمن وأبعاد المكان عند الاتصال بالآخرين. وبين الاستماع والقراءة صلات من أهمها أنهما مصدر للخبرات، إذ هما مهارتا استقبال لا خيار للفرد أمامهما في بناء المادة اللغوية أو حتى في الاتصال بها أحيانا، أما الكلام والكتابة فتسميان مهارتي إنتاج أو إبداع، والمرء في المهارتين الأخيرتين مؤثر في غيره سواء أكان مستمعا أم قارئا، والرصيد اللغوي

---

[١] انظر: عبد العزيز إبراهيم العصيلي: **طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، ١٤٢٣هـ، ص١٤٥

[٢] عبد الله علي مصطفى: **مهارات اللغة العربية**، دار المسيرة، عمان، ١٤٢٣هـ، ص ٤٣ .

[٣] عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي: **أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية**، دار الاعتصام، القاهرة، ص٥١ .

[٤] أحمد فؤاد عليان: **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها**، ط٢، دار المسلم، الرياض، ١٤٢١هـ، ص٧ .

للفرد فيهما أقل من رصيده في المهارتين الأوليين (الاستماع والقراءة). لذا فإن منطقة الفهم عند الفرد أوسع من منطقة الاستخدام.[١]

أنواع المهارات اللغوية

تعد مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة المهارات الأساسية في كل لغة، ويضيف بعض الباحثين مهارة متقدمة وهي: مهارة التذوق الأدبي، وهي في الأصل مشتملة على عدد من المهارات الفرعية التي أخذت من المستويات العليا والمتقدمة لتلك المهارات الأساسية. [٢]

وقد تعددت الدراسات في بيان وشرح المهارات اللغوية في اللغة العربية،[٣] وهي تذكر غالبا وصفا للمهارة وشرحا لها، ويقل عند أولئك الباحثين تحديد المهارات الفرعية في كل مهارة، وإن ذكرها بعضهم فهي لا تأتي وفق دراسة علمية في تحديدها أو أنها مهتمة بمهارات تعليم الناطقين باللغة العربية، ومن أبرز الدراسات العلمية في تحديد المهارات اللغوية الأساسية والفرعية في اللغة العربية لغير الناطقين بها دراسة: رشدي أحمد طعيمة [٤]، ومما يميز هذه الدراسة: اهتمام المؤلف بهذا المجال، ووضوح المنهجية العلمية فيها، ولأنها انطلقت من الدراسات الأجنبية والعربية التي سبقتها في ذلك، ولاشتراك عدد من العلماء والمختصين في خطوات إعدادها، ولشمولها كثيرا من المهارات اللغوية الفرعية بالإضافة إلى تميزها في تصنيف المهارات الفرعية في تعليم اللغة العربية للناطقين بها ولغير الناطقين، ولذا سيعتمد البحث عند ذكر المهارات الفرعية في كل مهارة على هذه القائمة الشاملة.

وفيما يلي بيان للمهارات اللغوية، من خلال شرح مفهومها، وبيان المهارات الفرعية لكل مهارة.

---

[١] رشدي أحمد طعيمة: **المهارات اللغوية –مستوياتها، تدريسها، صعوباتها–**، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٥هـ، ص١٦٣ .

[٢] انظر: المرجع السابق، ص٧٦ .

[٣] انظر الدراسات السابقة، ص١٨

[٤] المرجع السابق .

أولا: الاستماع:

وهي مهارة لغوية تتطلب قيام المستمع بإعطاء المتحدث أعلى درجات الاهتمام والتركيز لفهم الرسالة المتضمنة في حديثه وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وإبداء الرأي فيها.[1]

وقد أثبتت إحدى الدراسات أن طلاب المدارس الثانوية (في أمريكا) يقضون ٣٠% من الوقت المخصص لدراسة اللغة كل يوم في الكلام أو التحدث، و١٦% من الوقت في القراءة، و٩% في الكتابة، بينما يقضون ٤٥% من الوقت في الاستماع، أما أطفال المرحلة الابتدائية فيقضون ساعتين ونصف من خمس ساعات في الاستماع.[2]

ويقول ابن خلدون: إن السمع أبو الملكات اللسانية. لذا فإذا أردنا أن نرتب الفنون اللغوية الأربعة من حيث وجودها الزمني لدى الطفل في إطار النمو اللغوي، نجد أن الاستماع شرط أساس للنمو اللغوي بصفة عامة، فالطفل يبدأ بعد الولادة بأيام في التعرف على الأصوات المحيطة به، وفي نهاية عامه الأول تقريبا يبدأ في نطق أولى الكلمات... وعلى هذا فالاستماع لا غنى عنه لظهور الكلام والقراءة والكتابة، فالطفل الذي يولد أصما أو يفقد القدرة على الاستماع في سن مبكرة، يفقد بالتالي القدرة على الكلام اللغوي المنظم.

أما أهداف الاستماع العامة فهي تتمثل في مجموعة من المهارات والقدرات الرئيسية للاستماع التي يمكن للتلاميذ اكتسابها خلال المراحل التعليمية المختلفة ابتداء من السهل إلى الصعب، وهذه المهارات والقدرات التي تمثل الأهداف العامة للاستماع يمكن تحديدها على النحو الآتي:

١. التمييز السمعي
٢. استخلاص الفكرة الرئيسية
٣. التصنيف وإدراك العلاقات
٤. التفكير الاستنتاجي
٥. الحكم على صدق المحتوى وموضوعيته
٦. تقويم المحتوى بمعالجة الضعف وتعزيز القوة [3]

---

[1] علي سامي الحلاق: **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، ٢٠١٠م، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان، ص١٣٥.

[2] محمد صالح الشنطي: **المهارات اللغوية**، ١٤٢٥هـ، ط ٥، دار الأندلس، حائل، ص١٤٧.

[3] علي أحمد مدكور: **طرق تدريس اللغة العربية**، ١٤٢٧هـ، دار المسيرة، عمان، ص١٢٧، ١٣٢ (بتصرف).

أما عن المهارات الفرعية لمهارة الاستماع، فيمكن تحديدها في الآتي:[1]

١. تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.

٢. فهم ما يلقى من حديث باللغة العربية وبإيقاع طبيعي في حدود المفردات المدروسة التي تعلمها.

٣. التعبير عن احترام من يتحدث إليه وأخذ حديثه باعتبار وتقدير.

٤. انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه.

٥. التقاط الأفكار الرئيسية.

٦. التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية.

٧. تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.

٨. تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتياً.

٩. إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة.

١٠. التمييز بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية.

١١. متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبه من علاقات.

١٢. معرفة تقاليد الاستماع وآدابه.

١٣. تقدير مشاعر المتحدثين ومجاملتهم في الحديث.

١٤. التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت.

١٥. إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغة الطالب الأولى من أصوات.

١٦. الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.

١٧. الانتباه لما يقال وعدم إثارة موضوعات جانبية تشتت المتحدث وتبعده عن الموضوع الرئيسي للحديث.

١٨. إعطاء الفرصة كاملة للمتحدث وعدم مقاطعته.

---

[1] رشدي أحمد طعيمة: **المهارات اللغوية –مستوياتها، تدريسها، صعوباتها–**، ١٤٢٥هـ، دار الفكر العربي، القاهرة، ص٩٦- ١١٣ .

١٩. الاحتفاظ بما يسمعه حياً في ذهنه، فيعرف ما هو معاد.

٢٠. إدراك مدى ما في بعض جوانب الحديث من تناقض.

٢١. إدراك التغييرات في المعاني الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة.

٢٢. فهم استعمال الصيغ المختلفة في اللغة من حيث ترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى.

٢٣. فهم استخدام صيغ اللغة العربية من حيث التذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال... الخ.

٢٤. فهم المعاني المختلفة المتصلة بالجوانب المتعددة للثقافة العربية.

٢٥. الربط بين ما يسمعه الآن وما لديه من خبرة سابقة في موضوع الحديث.

٢٦. التكيف مع إيقاع المتحدث، فيلتقط بسرعة أفكار المسرعين في الحديث ويتمهل مع المبطئين فيه.

٢٧. المشاركة الإيجابية في الحديث وعدم الاقتصار على السماع.

٢٨. التقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء.

٢٩. تخيل الأحداث التي يتناولها المتكلم في حديثه.

٣٠. استخلاص النتائج من بين ما يسمعه من مقدمات.

٣١. التمييز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية.

٣٢. تحليل ما يسمعه وتقويمه في ضوء معايير موضوعية.

٣٣. استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة، وإدراك أغراض المتحدث.

٣٤. إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في اللغة الأولى عند الدارس.

٣٥. إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي.

٣٦. إدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث والاستجابة له.

ثانيا: الكلام:

وهو نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.[١]

ويعد الكلام الوسيلة اللغوية الأولى المستخدمة من قبل الإنسان لإيصال ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه، وهو الوجه الآخر المكمل لعملية الاستماع، إذ لا تواصل دون متحدث ومستمع، وقد بينت الكثير من الدراسات أن الجانب الشفوي يشكل ٩٥% من التواصل اللغوي[٢]، ويعتبر الكلام ترجمة من اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة.[٣]

والكلام والتعبير عموما ينقسم من حيث الموضوع إلى نوعين: الأول: الوظيفي وهو الذي يكون فيه الغرض من التعبير اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم، والآخر: الإبداعي وهو ما كان غرضه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة.[٤]

أما عن المهارات الفرعية لمهارة الكلام، فيمكن تحديدها في الآتي: [٥]

١. نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.
٢. التمييز عند النطق ، بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا مثل: (ذ ، ز ، ظ ،... الخ)
٣. التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والطويلة.
٤. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.
٥. نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا (مثل: ب، ت، ث،..الخ.)

---

[١] محمد صالح الشنطي: **المهارات اللغوية**، دار الأندلس، حائل، ١٤٢٥هـ، ط ٥، ص١٩٤ .

[٢] علي سامي الحلاق: **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان، ٢٠١٠م، ص١٥٢، ١٥٣ .

[٣] أحمد فؤاد عليان: **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها**، دار المسلم، الرياض، ١٤٢١هـ ط٢، ص٦٨، ٧٠ .

[٤] علي أحمد مدكور: **طرق تدريس اللغة العربية**، دار المسيرة، عمان، ١٤٢٧هـ، ص١٥١ .

[٥] رشدي أحمد طعيمة: **المهارات اللغوية –مستوياتها، تدريسها، صعوباتها–**، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٥هـ، ص٩٦- ١١٣ .

٦. التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

٧. التعبير عن الحديث عن احترامه للآخرين

٨. اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

٩. استخدام المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية الإسلامية.

١٠. استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.

١١. التكيف مع ظروف المستمعين سواء من حيث سرعة الحديث أم من حيث مستواه.

١٢. التمييز عند الكلام بين التعبير الجميل والعادي.

١٣. التعبير عند الحديث عن توافر ثروة لفظية ، تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة.

١٤. الانطلاق في التعبير عن الأفكار دون توقف ينبئ عن عجز.

١٥. ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يلمسه السامع.

١٦. التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة ، فلا هو بالطويل الممل، ولا هو بالقصير المخل.

١٧. التحدث بشكل متصل ، ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما ينبئ عن ثقة بالنفس وقدرة على مواجهة الآخرين.

١٨. نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.

١٩. استخدام الإشارات والإيماءات والحركة غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.

٢٠. التعبير عن الكلام عن استيعاب لنظام الجملة العربية فلا يبدو في كلامه روح الترجمة. مما ينبئ عن أنه يفكر باللغة العربية.

٢١. التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عندما يريد إعادة ترتيب أفكار، أو توضيح شيء منها، أو مراجعة صياغة بعض ألفاظه.

٢٢. الإجابة عن الأسئلة التي توجه إليه إجابة صحيحة تصيب الهدف من إلقاء السؤال.

٢٣. الاستجابة لما يدور أمامه من حديث استجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير وأنماط التركيب، مما ينبئ عن تحرر من القوالب التقليدية في الكلام.

٢٤. التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى.

٢٥. الاستغناء عن التفصيلات التي لا قيمة لها في الحديث.

٢٦. تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك.

٢٧. معرفة الأماكن والأوقات والمواقف التي لا ينبغي الكلام فيها.

٢٨. تقديم الناس بعضهم لبعض بطريقة مناسبة.

٢٩. إدراك أهمية أن يكون لديه شيء يتحدث عنه وليس الحديث لمجرد الحديث.

٣٠. عدم احتكار الحديث وإدخال أعضاء الجماعة في المحادثة.

٣١. معارضة القضية التي يذكرها المتكلم دون إحراجه.

٣٢. حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.

٣٣. إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

٣٤. إدارة مناقشة في موضوع معين، وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء.

٣٥. إدارة حوار تليفوني مع أحد الناطقين بالعربية.

٣٦. إعادة سرد القصة التي تلقى عليه بكفاءة.

ثالثا: مهارة القراءة:

وهي التعرف على الرموز الكتابية، وفهم وتفسير ونقد وتوظيف ما تدل عليه هذه الرموز.[١] ويأتي تعليم القراءة بعد تعليم مهارتي الاستماع والكلام، وإن كان بعض التربويين يرى أن تعليمها بعد مهارة الاستماع. [٢]

---

[١] عبد الله علي مصطفى: **مهارات اللغة العربية**، دار المسيرة، عمان، ١٤٢٧هـ، ط٢، ص٩٧ .

[٢] عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي: **أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية**، دار الاعتصام، القاهرة، ص٥٨ .

ومن خلال استطلاع آراء عدد من الباحثين يمكن تلخيص أهداف مهارة القراءة في الآتي:[1]

١. لفظ النص بشكل سليم سواء أكانت القراءة جهرية أم صامتة.

٢. فهم النص واستخلاص أفكاره العامة والفرعية.

٣. تجويد اللفظ في الجهرية بحسن الأداء وفي الصامتة بتسريعها.

٤. تجويد الفهم بالتفسير والتحليل.

٥. النقد والتقييم.

وتنقسم القراءة من حيث الأداء إلى نوعين، هما:

النوع الأول: القراءة الصامتة: وهي التي يعتمد القارئ فيها على عينيه وعقله فقط فينظر إلى المقروء بعينين فاحصتين ويستوعب ما يقرؤه بعقله دون أن يتلفظ أو يهمس أو يحرك لسانه وشفتيه، وهذا النوع أسرع في القراءة ولا بد منه لتحقيق كثير من احتياجات الحياة، ويقترن غالبا في المواقف التي تحتاج للتركيز في الفهم والاستيعاب وذلك لانعدام جهد النطق وقيوده.

النوع الآخر: القراءة الجهرية: وهي تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية عن طريق النطق مع حسن الأداء والفهم، وهذا النوع يستغرق وقتا أكثر من الصامتة، ومنه يتعلم المرء النطق السليم والأداء المؤثر، وله احتياجاته التي تتعلق به. [2]

أما عن المهارات الفرعية للقراءة، فهي على النحو الآتي:[3]

١- قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.

٢- ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بأصواتها بسهولة ويسر.

٣- تعرف الكلمات عن طريق تحليل الكلمة إلى أصواتها.

٤- معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مرادفات).

٥- معرفة معان جديدة لكلمة واحدة(المشترك اللغوي).

---

[1] انظر: أحمد فؤاد عليان: **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها**،، دار المسلم، الرياض، ١٤٢١هـ ط٢، ص١٢٢ . علي أحمد مدكور: **طرق تدريس اللغة العربية**، ١٤٢٧هـ، دار المسيرة، عمان، ص١٧٥ .

[2] علي سامي الحلاق: **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان، ٢٠١٠م، ص٢٠٨- ٢١٢ .

[3] رشدي أحمد طعيمة: **المهارات اللغوية –مستوياتها، تدريسها، صعوباتها–**، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٥هـ، ص٩٦- ١١٣ .

٦- تصنيف الكلمات على أساس المترادفات والمتضادات (المتقابلات).

٧- الحصول على المعرفة من خلال القراءة الخاطفة.

٨- تصفح كتاب بسرعة وبإدراك أهم الموضوعات.

٩- استخلاص الأفكار من النص المقروء.

١٠-تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها بعضاً.

١١-متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار، والاحتفاظ بها حية في ذهنه فترة القراءة.

١٢-استنتاج المعنى العام من النص المقروء.

١٣-التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النص المقروء.

١٤-إدراك ما حدث من تغيير في المعنى في ضوء ما حدث من تغيير في التراكيب.

١٥-متابعة الأحداث التي ترد في قصة قصيرة.

١٦-اختيار التفصيلات التي تؤيد رأياً من الآراء أو تبرهن على صحة قضية معينة.

١٧-التدريب على التحليل الصرفي الصحيح للكلمة.

١٨-تحديد ما له وما ليس له صلة بالموضوع من أفكار.

١٩-تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق.

٢٠-الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور.

٢١-تكييف معدل السرعة في القراءة، حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها.

٢٢-العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم التضحية به.

٢٣-استخدام القواميس والمعاجم ودوائر المعارف العربية.

٢٤-التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء.

٢٥-العثور من النص على الأدلة الموضوعية التي تنقض رأياً ما.

٢٦-تعرف غرض الكاتب وطريقته في تنظيم الأفكار.

٢٧-مقارنة المعلومات التي يشتمل عليها نص ما بعضها وبعض.

٢٨-الإلمام بأهم الأعمال الأدبية والفكرية في التراث العربي.

٢٩-البحث عن مواد جديدة في القراءة تتعدى حدود ما درسه في الفصل.

٣٠-الإقبال على القراءة في تطلع واشتياق إلى معرفة أفكار الكاتب وتسلسلها.

٣١-الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه.

٣٢-تعرف إشارات الطباعة وتفسيرها وعلامات الوقف والوصل.
٣٣-تعرف استخدام الإشارة إلى المرجع في أسفل الصفحة.
٣٤-تركيز الانتباه في محتويات المقروء.
٣٥-القدرة على ربط الرموز بالأفكار التي تدل عليها.
٣٦-توقع المعاني من السياق.
٣٧-الكشف عن أوجه التشابه والافتراق بين الحقائق المعروضة.
٣٨-ربط المعاني المتصلة في وحدات فكرية كبيرة.
٣٩-تصنيف الحقائق وتنظيمها.
٤٠-تكوين رأي فيما يقرأه ونقده.
٤١-الكشف عن مشكلات جديدة قد تكون بارزة في النص أو متصلة به.
٤٢-اختيار حقائق معينة لأغراض خاصة تتصل بها وبأهميتها في ذاتها في حياة القارئ.
٤٣-التعرف على الحروف الهجائية في أوضاعها المختلفة.
٤٤-التمييز بين خصائص الكتابة العربية (المدة، الشدة، التنوين، ال الشمسية والقمرية... إلخ) عند قراءة نص معين.
٤٥-مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.
٤٦-تمثيل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية.
٤٧-تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها نص مقروء تلخيصاً وافياً.
٤٨-دقة النطق وإخراج الحروف إخراجاً صحيحاً عند القراءة الجهرية.
٤٩-التعبير عن تغيرات الحالات الوجدانية المعروضة ومواقف الشخصيات في الموضوع.
٥٠-استخدام المقدمة والفهرس وقائمة المحتويات والصور والفصول ورؤوس الفقرات والجداول والرسوم البيانية وفهارس الأعلام والأمكنة والقواميس التي توجد في آخر الكتب.
٥١-إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين أشكال الحروف والكلمات.
٥٢-إدراك الفروق بين أنماط الكلمة المطبوعة (خط يد – مطبعة – آلة كاتبة)
٥٣-صياغة الجموع الصحيحة للكلمات قياسية كانت أم سماعية.
٥٤-اختيار المعنى المناسبة لكلمة متعددة المعاني في القاموس.

٥٥-معرفة معان إصطلاحية تستخدم في مجالات علمية مختلفة.
٥٦-التحديد الدقيق لجذر الكلمة وذلك بالكشف عنها في القاموس.
٥٧-فهم إشارات المعاجم وإحالاتها، والاستعانة بها في تحقيق هدفه.
٥٨-القدرة على الاطلاع السريع على نص معين وتحديد النقاط الحاكمة Key words
٥٩-استخدام البصيرة في الوقوف على المعاني البعيدة التي يقصدها الكاتب.

رابعا: مهارة الكتابة:

تعد الكتابة من المهارات اللغوية المركبة حيث تتطلب أكثر من حاسة للعمل فيها، فاليد تخط، والعين تتابع، والعقل يراقب وينظم، ومن أجل هذا التعقيد والتركيب أتى تعليم الكتابة في نهاية تعليم المهارات اللغوية تقريبا، ليس إقلالا من أهمتها ولكن لأنها مهارة لا يمكن السيطرة عليها إلا بعد أن يستمع الدارس للغة ويألف أصواتها، ثم يحاكيها نطقا وحديثا، ثم يعرف رموزها في القراءة وأخيرا يكتبها.[١]

وعندما تطلق الكتابة فيراد منها أمران: الأول: أمر عقلي وجداني يتصل بتكوين الأفكار أو ابتكارها، والرغبة في التعبير عنها، سواء تعبيرا عن النفس أو تعبيرا عن الغير، والأمر الثاني أمر عقلي وجداني يدوي يتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء بشكل يتسم بالسلامة والصحة، وتشمل السلامة والصحة: سلامة التهجي، والتنظيم، والجمال.

فالكتابة إذن -وفقا للمفهوم السابق-: عبارة عن مهارة عقلية وجدانية أو شعورية تتصل بتكوين الفكرة عن موضوع أو قضية ما، ومهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء وفق قواعد معينة للسلامة والتنظيم والوضوح والجمال.[٢]

---

[١] عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي: **أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية**، دار الاعتصام، القاهرة، ص٦٤ .

[٢] علي أحمد مدكور: **طرق تدريس اللغة العربية**،، دار المسيرة، عمان، ١٤٢٧هـ، ص٢٢٩ .

وتتنوع الكتابة بحسب غرضها إلى ثلاثة أغراض: الأول: كتابة وظيفية رسمية، وهي ما يتعلق بالمعاملات والمتطلبات الإدارية ككتابة التقارير والمعاريض، والثاني: الكتابة العلمية، وهي التي تدون فيها المعلومات والحقائق لغرض الوصول لاستنتاجات علمية أو إقناع الآخرين بها ككتابة البحوث والمقالات العلمية، والثالث: كتابة ذاتية إبداعية، وهي الكتابة التي تقوم على كشف الأفكار أو الأحاسيس والمشاعر التي في النفس، لغرض التنفيس أو مشاركتها مع الآخرين ككتابة الرسائل الإخوانية والخواطر والفنون الأخرى، والرابع: كتابة وظيفية ذاتية، وهي ما يتعلق بالأغراض الوظيفية والفنية لتحقيق المصالح الشخصية في شؤون الحياة اليومية ككتابة التعليقات والمفكرة الشخصية.[1]

أما عن المهارات الفرعية للكتابة، فهي على النحو الآتي:[2]

١- نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة ، أو في كراسات الخط نقلاً صحيحا.

٢- تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة، ومواضع تواجدها في الكلمة (الأول، الوسط، الآخر)

٣- تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.

٤- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة، مع تمييز أشكال الحروف.

٥- وضوح الخط، ورسم الحرف رسما لا يجعل للبس محلا.

٦- الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب (مثل هذا..) وتلك التي تكتب ولا تنطق (مثل قالوا..)

٧- مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة (الهمزات).

---

[1] انظر: أحمد فؤاد عليان: **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها**، دار المسلم، الرياض، ١٤٢١هـ، ط٢، ص١٤٥- ١٧١ .

[2] رشدي أحمد طعيمة: **المهارات اللغوية –مستوياتها، تدريسها، صعوباتها–**، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٥هـ، ص٩٦- ١١٣ .

٨- مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل، الذي يضفي عليه مسحة من الجمال.

٩- إتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي (رقعة نسخ،.. إلخ).

١٠- مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة (المد ، التنوين، التاء المربوطة والمفتوحة...)

١١- مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.

١٢- اشتقاق عدد من الأسئلة المناسبة من نص معين وكتابتها بصياغة لغوية صحيحة.

١٣- توجيه عدد من الأسئلة إلى صديق يجيب عليها حول موضوع يحدده المعلم.

١٤- التقاط الأفكار الرئيسية من حديث يسمعه وكتابتها بطريقة صحيحة ومستوفاة.

١٥- تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصاً كتابياً صحيحاً ومستوفياً.

١٦- استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب.

١٧- الاستخدام الجيد لعبارات المجاملات الاجتماعية عند كتابة الخطابات (تحية، شكر، تهنئة، ترحيب، تعزية، مواساة... الخ).

١٨-ترجمة أفكاره في فقرات مستعملاً المفردات والتراكيب المناسبة.

١٩- سرعة الكتابة وسلامتها معبراً عن نفسه بيسر.

٢٠- صياغة برقية يرسلها إلى صديق في مناسبة اجتماعية معينة.

٢١- وصف منظر من مناظر الطبيعة أو مشهد معين وصفاً دقيقا، وكتابته بخط يقرأ.

٢٢- كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما.

٢٣- كتابة طلب يتقدم به لشغل وظيفة معينة.

٢٤- ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستمارات الحكومية.

٢٥- كتابة طلب استقالة أو شكوى، أو الاعتذار عن القيام بعمل معين.

٢٦- معرفة قواعد الإملاء ومراعاتها عند كتابة خطاب.

٢٧- الحساسية للمواقف التي تقتضي كتابة رسالة مراعياً في ذلك الأنماط الثقافية العربية.

٢٨- تطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والهمزات ومراعاة حجم الحروف.

٢٩- تنظيم المعلومات المطلوبة في الرسالة بدقة.

٣٠- مراعاة التناسب بين الحروف طولا واتساعا، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.

إمكانيات الشبكة العالمية في تعليم المهارات اللغوية

كما سبق الإشارة إليه فإن الشبكة العالمية مرت بعدة أجيال في تطورها ونمائها حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن، فالطفرة التقنية التي يعيشها هذا العصر جعلت مثل هذه المنتجات العصرية تتجدد وتتغير على نحو يبهر البشر من خلال تقنيات تيسر لهم احتياجاتهم.

وقد جاء تطور الجيل الجديد من صفحات الشبكة العنكبوتية امتدادا لتطور البرمجيات الحاسوبية التي تعمل على الأجهزة، فاكتسبت هذه البرمجيات عندما وضعت على الشبكة ميزة الانتشار، فصارت في متناول كل فرد من هذا العالم الفسيح المرتبط بهذه الشبكة، ولذا أسهم هذا التطور في فتح الفرصة للمهتمين بمجال تعليم اللغات في محاولة استثمارها لنشر وتجويد عملية التعليم عبر هذه الشبكة، وكان لذلك صور متعددة، من أهمها مما يتعلق بجانب تعليم مهارات اللغة ما يلي:

١- **في مجال تعليم مهارة الاستماع،** هيأت الشبكة وفرة في طرح المسموعات التعليمية، التي يمكن أن يتعامل معها المتعلم متى شاء، وبأي لهجة شاء، وهي تحت طواعيته في تكرارها وتسريعها أو إبطائها، مع إمكانية اقتران المسموع بالصور الثابتة أو المتحركة أو المقاطع الحية، وهذا يسهم بشكل فاعل في نقل المعنى المباشر لمتعلم اللغة دون أي وسيلة وسيطة لذلك، ومع تضمين المسموعات داخل الصور الثابتة المتعددة الأجزاء يحدث التفاعل والإثارة للمتعلم عندما يشير إلى أي جزء من هذه الصورة فيسمع نطق كلمتها مباشرة.

أما في مجال التدريب والاختبار فتطرح المواقع عددا كبيرا من التدريبات والاختبارت التي تسهم في صقل مستوى المتعلم في هذه المهارة.

هذا في مجال المفردات أو الجمل، أما في مجال النصوص فتعرض عدد من المواقع منهجية تعليمية مميزة في بناء وتعزيز هذه المهارة من خلال خطوات يتبعها المتعلم في تعامله مع هذا النص المسموع، فيطرح على المتعلم الأسئلة التمهيدية للنص، ثم يسمع النص، وبعد ذلك يختبر فهمه العام، ثم يعطى المعنى العام بلغته الأم، لكي ينطلق منه في فهم الأفكار الفرعية، واكتشاف معاني المفردات في النص.

ومما تنفرد به الشبكة عن برمجيات الحاسوب ظهور مواقع المشاهدة، وانتشارها وتنوع مجالاتها، وتحدد محتواها، وغزارة ما تحتوي عليه من مشاهد مرئية بشتى اللغات وشتى الموضوعات، ومنها على سبيل المثال موقع يوتيوب (Youtube)، حيث يمكن للمتعلم تنمية مهارة الاستماع والحديث كذلك من خلال المتابعة الحرة لهذه المقاطع المرئية باللغة التي يريد تعلمها، أو من خلال متابعة ما تحويه هذه المواقع من عدد من القنوات التي لها اهتمام معين كالقنوات التي اهتمت بتعليم اللغات لغير الناطقين بها، وكذلك تتيح الشبكة لمن لا يتمكن من الوصول للقنوات التلفزيونية الناطقة باللغة التي يريد تعلمها أن يشاهدها ويستمع إليها عن طريق روابطها دون عناء تهيئة أجهزة البث التلفزيوني، ويوجد عدد من القنوات التلفزيونية التي اهتمت بذلك فأنشأت لها مواقع على الشبكة، وبعضها خصص أقساما لتعليم اللغة عن طريق مواد القناة وأخبارها من خلال موقعها على الشبكة حيث تطرح موادا متنوعة من إنتاجها تفيد المتعلمين للغتها.

وكما أفادت هذه المسموعات في الكلمات والجمل والنصوص فكذلك تبرز فائدتها في تعليم حروف اللغة والانتقال بين أصواتها المختلفة والتمييز بين المتشابه منها، وتمييز صوت كل حرف عندما يقترن بأي شكل من أشكال الحركات الطويلة أو القصيرة، أو تمييز التشديد والتنوين في الحروف، سواء في جانب عرض الدروس أم في التدريبات والاختبارات.

وفي ما يتعلق بكل موارد اللغة سواء المسموعة أو المقروءة فبإمكان المتعلم نقلها وتنزيلها على حاسوبه الشخصي، لكي يتعامل معها بشكل أكثر حرية دون ضرورة الاتصال لو تعذر ذلك.

ومع حرية التعامل مع هذه المسموعات ووفرتها أصبح من السهل تطوير هذه المهارة عند المتعلمين، حيث يختار المتعلم الوقت المناسب له، وتبقى هذه الأجهزة معه وإن أطال وقت التعلم معها حتى يمل هو.

٢- **وفي مجال تعليم مهارة الحديث**، فقد استطاعت برمجيات الحاسوب التي تعمل على الأجهزة أن تؤدي دورا مماثلا لدور الشبكة في مجال تعليم مهارة

الاستماع، إلا أنها أصبحت عاجزة عن الوصول لإمكانات الشبكة في تعليم مهارة الحديث، حيث إن تقنية الاتصال السريع في هذه الشبكة العالمية تتيح سهولة التواصل مع متحدثي اللغة الأصليين سواء أكانوا في موطن لغتهم أم خارجه، ويمارس متعلم اللغة الحديث مع أولئك عن طريق الاتصال بهم من خلال برامج الاتصال المتعددة، التي تتيح الاتصال المكتوب أو المسموع أو المرئي، ومن أشهر هذه البرامج: برنامج إم إس إن ماسنجر (MSN Messenger)، وبرنامج ياهو ماسنجر (Yahoo Messenger)، وبرنامج بالتوك (Paltalk)، وبرنامج سكايب (Skype)، وغيرها من البرامج، وهذه البرامج تتصل بالشبكة ولكنها تعد منفصلة عن الشبكة العنكبوتية، فهي برامج مستقلة ومجانية تتيح للمتعلم التواصل مع أي شخص، وقد وضعت بعض المواقع المتخصصة في تعليم اللغات حسابات لها في بعض هذه البرامج، لكي تتيح للمتعلمين التواصل مع المعلمين وتنمية مهارات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة من خلال هذه البرامج، ولكن بطريقة غير مجانية.

وبعض المواقع التي تفتقد لوسيلة للتواصل الشفهي المباشر تتيح للمتعلم تسجيل صوته في نطق المفردات أو الجمل، ولذلك صور: منها أن يسجل المتعلم صوته بجانب النطق الأصلي وذلك للتدرب وتقييم نطقه ومقارنته بالنطق الأصلي، فيستمع للصوتين معا أو لكل صوت لوحده، ومنها أن يسجل المتعلم صوته بعد عدة جمل يسمعها من طرف آخر في المحادثة سواء كانت إجابة عن أسئلة أو تعليقا على كلام، ثم بعد ذلك يسمع محادثته كاملة مع الطرف الآخر، ويقيمها مع النموذج الصحيح.

بالإضافة لذلك تطرح مواقع تعليم اللغات وغيرها العديد من النماذج الطبيعية والمصنوعة من المحادثات التي يحتاجها المتعلم في ممارسة التواصل مع الآخرين في حياته اليومية، وبعض المواقع يكتفي بعرض هذه المحادثات على المتعلم، وبعضها تعالج هذه الحوارات بطريقة منهجية تسهم في تعزيز مهارة الحديث عند المتعلم بأسلوب مميز يجمع بين التدريب والاختبار وباستخدام التقنيات المتوافرة في برمجة مثل هذه النشاطات التعليمية.

٣- **وفي مجال تعليم مهارة القراءة** فالشبكة تحتوي على كم كبير جدا من النصوص في كل اللغات التي يرغب المتعلم في تنميتها، وأساس الشبكة ومتصفحاتها كان يعتمد على النصوص فقط، حيث كان البريد الإلكتروني عبارة عن تواصل نصي مكتوب رقميا، وقد استغل البريد الإلكتروني في (تعلم اللغة ترادفيا) بين أصحاب اللغتين المختلفتين، حيث يتراسل كل طرف بلغته لتعليم الطرف الآخر، ويتواصل أيضا بلغة الآخر ليتدرب عليها ويحصل على التغذيات الراجعة منه.

وبعد ظهور الشبكة العنكبوتية صار بالإمكان إنشاء مواقع التعليم التي تعرض الدروس اللغوية والشروحات على صفحات الشبكة الرقمية مستعينة بتنسيقات الإخراج للنص كالتكبير والتصغير له، أو تلوينه، ووضع خلفيات النص بلون جاذب، أو جعلها صورة مميزة أو معبرة، بالإضافة لإمكانية إدراج الصور والمقاطع المرئية المعينة للفهم القرائي، وهذه الإمكانات تعطي جودة في تعليم مهارة القراءة والفهم فيها، حيث تتيح حرية التحكم في النصوص في تسهيل عملية القراءة على المتعلم وتشويقه وتهيئته لها، من اختيار الخط المناسب والحجم المناسب، وتأكيد وإبراز بعض الكلمات بتغيير اللون أو وضع الخط تحتها أو تغيير خلفيتها ونحو ذلك، وتتيح إمكانية الاستعانة بالصور والوسائل الأخرى واقترانها بالكلمات والنصوص في تسهيل عملية الفهم لها، من خلال شرح معناها بواسطتها أو تقريبه للمتعلم، لكي يأخذ المتعلم المعنى مباشرة دون وسيلة وسيطة لذلك.

ومن إمكانات الشبكة أنها يمكن أن تتيح مجالا من الحرية للمتعلم في تعامله مع النص حسب ما يراه معينا له في التعلم، فيمكن أن يكبر النص أو يصغره، ويمكن أن يختار شكلا من أشكال متعددة يرغب في التعامل فيها مع النص أو الكلمة – إذا كان الموقع قد وفر هذه الخدمة–، فيمكن أن يختار النص أو الكلمة باللغة التي يتعلمها، ويمكن أن يختاره على شكل كتابة صوتية، ويمكن أن يجعله يظهر لديه بالمعنى العام أو الترجمة الدقيقة، وهذه المعالجات للنص المقروء تتيح بعض المواقع الحرية فيه، وبعض المواقع تتخذ فيه منهجية معينة ومتسلسلة تعرض فيها النص

على المتعلم اتباعها، حتى تتحقق المهارة عند المتعلم بشكل أفضل، فبعض المواقع مثلا تبدأ بعملية شرح الكلمة أو النص من خلال الصور ثم طرح كتابته الصوتية ثم إعطاء سياقه في جملة إن كانت كلمة ثم إعطاء الترجمة أحيانا لتأكيد المعنى بشكل دقيق.

ومما تتميز به البرمجيات الحديثة على المتصفحات الحديثة أنها تطرح خدمة مساعدة المتعلم على تتبع الكلمات المكتوبة الجاري نطقها في المقطع المسموع للنص عندما يتم تشغيله، فعندما يطلب المتعلم سماع النص كاملا فإن كل كلمة في النص يجري نطقها في المقطع المسموع يتم تمييزها عن غيرها بلون مغاير.

أما من جهة المعاجم والقواميس فتتيح بعض المواقع هذه الخدمات داخل موقعها، وإذا لم يتوفر ذلك، فيمكن للمتعلم الاستعانة بالقواميس من خارج الموقع الذي يقرأ فيه النص بشكل ميسر، حيث يمكن فتح موقع النص وموقع القاموس معا ليسهل عليه الرجوع له إذا احتاجه.

وتتبع بعض المواقع طريقة وضع حساب خاص لكل متعلم يريد الاستفادة من الموقع، حيث يمكن أن تقدم له العديد من الخدمات من خلاله، منها حفظ وإضافة المفردات التي يرغب في مراجعتها والعودة لها داخل الحساب الخاص به، لكي يسهل عليه حصرها في مرجع واحد، فيرجع إليها متى شاء.

وقد اتبعت بعض المواقع الطرائق التقليدية في إكساب هذه المهارات عن طريق عرض الدروس وشرحها دون أن يكون هناك تدريب واختبار في ذلك، وفي المقابل لذلك تميزت العديد من المواقع الأخرى في جانب تنمية هذه المهارة بوضع التدريبات والاختبارات التي تتنوع طرائقها أحيانا في الموقع الواحد، فستخدم طريقة الربط بين الكلمات ومعانيها أو صورها، أو طريقة الاختيار من متعدد، أو إكمال الفراغات بالجمل المناسبة وغيرها من أشكال التدريب والاختبار، مع وضع النتائج لذلك، وتمييز المتعلم للكلمات الجديدة ليتكرر السؤال عنها والكلمات المعروفة ليتم تجاهلها في التدريبات الأخرى.

٤- **وفي مجال تعليم مهارة الكتابة،** لم تحظ هذه المهارة باهتمام كبير من مواقع تعليم اللغات إذا ما قورن مع اهتمامها بباقي المهارات، ومن أسباب ذلك مما يخص جانب المواقع أن مهاراتي الإنتاج (الحديث والكتابة) تعد أكثر صعوبة من مهارتي الاستماع والقراءة في جانب تفاعل الذكاء الصناعي معها، حيث يصعب قياس مهارتي الحديث والكتابة من قبل هذه الآلات بشكل دقيق، لذا تعد مواقع التواصل الاجتماعي وبرامج المحادثة أنفع الوسائل في تنمية هاتين المهارتين، فالتعامل مع طرف بشري يتقن اللغة الأخرى يمكن أن يقدم التغذيات الراجعة في تحسينها، لذا فهذه الوسائل تعد من امتيازات الشبكة العالمية، وهي متاحة لكل المستخدمين، وبعض المواقع المختصة بتعليم اللغات تتيح التواصل معها على هذه الوسائل المستقلة أو داخل موقعها الخاص مع معلمين مخصصين لذلك، ولكن ذلك يكون باشتراك مدفوع تحدد فيه الساعات المتاحة للمتعلم.

وبالاستعانة بمواقع التواصل والمحادثات أو من خلال التواصل مع المتحدثين الأصليين داخل مواقع تعلم اللغات -كما في بعض المواقع- يمكن التدرب على الكتابة بشكلها الجزئي في ضبط الكلمات والجمل والتعبير عن الفكرة بشكل سليم، أو بشكلها الكلي في صياغة وكتابة النصوص المتعددة الأفكار وفقا لقواعد الكتابة في اللغة، وقد اهتم عدد قليل من المواقع بذلك، حيث إنها تطلب من المتعلم في كل وحدة أن يكتب في موضوع محدد ومناسب لمستواه، وقد اتبع أحد المواقع طريقة مميزة لتقييم كتابات المتعلمين[١] حيث يعرض الموقع هذه الكتابات على المتعلمين المشاركين في الموقع من أصحاب اللغة الأصلية في هذه الكتابة ليقدموا تغذيات للمتعلم كاتب النص يستفيد منها في تحسين مهارته.

ومما يجدر التنبيه عليه أن هذا التعامل التقني في تعليم هذه المهارة يخفق في تعليم جانب من جوانب تعليمها، فتستطيع المواقع أن تعرض وتشرح طريقة رسم الحروف وكتابتها بأشكالها المتعددة من خلال شرح ذلك نصيا أو بالصور الثابتة أو بالصور المتحركة أو المقاطع المسجلة، وستقف عند هذا الحد، أما أن تقوم

---

[١] وهو موقع لايف موكا، انظر ص١٠٣ ، http://livemocha.com/

المواقع بفهم واختبار أداء المتعلم في طريقة رسم وكتابة أشكال هذه الحروف والكلمات بشكل جيد واختبار موافقتها لقواعد الإملاء فلم تصل فيه التقنية – على حد علم الباحث– إلى المستوى الجيد الذي يمكن الاعتماد عليه في ذلك، خصوصا في اللغة العربية، ولكن يمكن أن تؤدي بعض البرمجيات مساعدة في ذلك، ولكن من خلال التواصل مع طرف بشري آخر، حيث يرسم له المتعلم على الشاشة كتابة الكلمات المطلوبة فتصل للطرف الآخر بشكل واضح ومباشر على شكل صورة فيعطي التغذية في ذلك، لذا يستعين عدد من المواقع في تنمية جانب تعليم الرسم الكتابي بمجرد الطلب من المتعلم نسخ الحروف أو عدد من الكلمات والجمل بشكل حر، أو عن طريق إعطائه نموذجا ورقيا يمكن طباعته والاستعانة به في الكتابة على ظل الكلمات ثم كتابتها بدون مساعدة ووضع المساحة لتكرار ذلك.

أما استعانة المتعلم بلوحة مفاتيح الحاسب في الكتابة فيمكن جعل ذلك وسيلة للتدرب على الكتابة واختبارها في جانب التعرف على أشكال الحروف وتمييزها واختيار الحرف المراد منها، وكيفية ترتيب الحروف داخل الكلمة عند سماعها، وتطبيق قواعد الكتابة في اختبارات الإملاء الاختباري، ونحو ذلك.

ومع ذلك فلم تعدم هذه المواقع من وسائل وإمكانات أخرى تسهم في تعليم مهارة الكتابة للمتعلمين، وذلك من خلال التدريبات والاختبارات المعروفة، كتدريبات التصحيح والتخطئة من المتعلم للكلمات المعروضة، أو تدريبات الاختيار من متعدد، ونحو ذلك.

الفصل الرابع:
منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج البحث

تم اتباع المنهج المسحي – الوصفي بمدخل تحليل المضمون لمناسبته طبيعة الدراسة وأهدافها، حيث تم مسح مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية، ثم تقييم عينة منها من جهة تحقيقها للمهارات اللغوية، مع تحليل وتفسير لهذه النتائج.

مجتمع البحث

مجتمع البحث هو عبارة عن مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية، وقد تم مسح هذه المواقع من خلال محركات البحث على الشبكة، وتتبع صفحاتها ومواقعها المهتمة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال الروابط التشعبية في بعضها، وتبين للباحث أن عدد هذه المواقع بلغ **أربعة وستين** موقعا، وقد اختيرت العينة من خلال ما انطبقت عليه الشروط التالية:

١. أن يهتم الموقع بتعليم اللغة العربية الفصيحة.
٢. أن يكون موجها لتعليم غير الناطقين باللغة العربية.
٣. أن يعالج الموقع أكثر من مهارة لغوية.
٤. ألا يكون مخصصاً للأطفال.

وقد بلغت المواقع التي انطبقت عليها تلك الشروط **اثني عشر** موقعا.

أداتا البحث

استعمل الباحث أداتين للوصول لإجابات البحث المطروحة، وكانت على النحو الآتي:

الأداة الأولى: استبانة لتحديد المعايير العلمية المتعلقة بتعليم المهارات اللغوية التي يلزم توافرها في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة.

–فعلى حد علم الباحث– لا توجد معايير علمية لتقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تحقيق المهارات اللغوية، لذا حاول الباحث استخلاص هذه المعايير وإعدادها من خلال عدة مصادر، وهي:

١. الاطلاع على البحوث التي فصلت في تحديد المهارات اللازمة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بالعربية.

٢. الاطلاع على البحوث التي فصلت في تحديد المهارات اللازمة لتعليم المهارات اللغوية لأبناء اللغة العربية.

٣. الاستفادة بشكل خاص من البحوث التي اهتمت بالتعليم الأساسي لمهارات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٤. الاطلاع على مواقع تعليم اللغات الأجنبية على الشبكة العالمية خصوصا الإنجليزية، والتعرف على أبرز النماذج التي توصلت لها في تجويد تعليم المهارات اللغوية، وذلك لسبقها وقوتها في هذا المجال، ثم استنباط بعض المعايير منها.

ومن أهم هذه المصادر التي استفاد منها الباحث دراسة (محمود كامل الناقة) [١] ؛ لأنها من الدراسات النادرة التي حددت المهارات الفرعية التي تعد أساسا في كل مهارة من مهارات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولاهتمام صاحب الدراسة بهذا المجال.

ومن خلال كل تلك المصادر وضع الباحث استبانة المعايير الأولية وفقا للتالي:

١. وضع المعايير التي يمكن قياسها بوضوح في الموقع.

٢. وضع المعايير التي تتعلق بتقييم أداء الموقع في التعليم، وليس أداء المتعلم، وتعديل صياغة بعضها بما يتناسب مع ذلك.

٣. وضع المعايير التي تضمن باكتمالها تعليم الجوانب الأساسية في كل مهارة، واستبعاد معايير المهارات اللغوية المتقدمة وجزء من المتوسطة حتى لا تكون المعايير مثالية في التقييم، خاصة مع قصر تجربة هذه المواقع.

ثم وضعت هذه المعايير في استمارة التقييم الأولية مشتملة على خمسة محاور، وهي:

١. المعايير العامة لتقييم تعليم المهارات، واشتملت على خمسة عشر معيارا.

٢. معايير تقييم تعليم مهارة الاستماع، واشتملت على سبعة عشر معيارا.

٣. معايير تقييم تعليم مهارة الحديث، واشتملت على أربعة عشر معيارا.

٤. معايير تقييم تعليم مهارة القراءة، واشتملت على اثني عشر معيارا.

٥. معايير تقييم تعليم مهارة الكتابة، واشتملت على ثلاثة عشر معيارا.

---

[١] محمود كامل الناقة: وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، **خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بها**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠١هـ، ج٢، ص٢٥٥

ثم عرضت الاستمارة على عدد من المختصين [1] لأخذ آرائهم فيما هو مناسب منها لأن يكون معيارا لتقييم تعليم مهارات اللغة العربية الأساسية لغير الناطقين بها في مواقع الشبكة العالمية وما هو غير مناسب لذلك، بالإضافة للاستفادة من مقترحاتهم في صياغة المعيار.

وبعد اطلاع المحكمين وأخذ آرائهم، عدلت الاستمارة بحذف عشرة معايير، منها على سبيل المثال: احتواء الموقع على مقياس لسرعة المتعلم في كتابة ما يطلب منه، حيث يصعب تقنياً قياس الموقع لهذه المهارة، وتم إضافة بعض المعايير، منها على سبيل المثال: كفاية التدريبات والاختبارات، لأهميته في تحقيق هدف المهارات، وتم إعادة صياغة بعض المعايير لتكون أكثر وضوحا ودقة مثل: التحفيز للمتعلم واستثارة دافعيته وتشويقه، فتم صياغة المعيار على النحو التالي: وجود عناصر التشويق والإثارة للمتعلم... إلخ، فبلغت في شكلها النهائي **واحدا وستين** معيارا مقسمة على خمسة محاور، وهي على النحو الآتي:

١. المعايير العامة لتقييم تعليم المهارات، واشتملت على عشرة معايير.
٢. معايير تقييم تعليم مهارة الاستماع، واشتملت على اثني عشر معيارا.
٣. معايير تقييم تعليم مهارة الحديث، واشتملت على اثني عشر معيارا.
٤. معايير تقييم تعليم مهارة القراءة، واشتملت على خمسة عشر معيارا.
٥. معايير تقييم تعليم مهارة الكتابة، واشتملت على اثني عشر معيارا.

الأداة الثانية: استمارة تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية.

فبعد تحديد المعايير وتحكيمها وضعت في استمارة تحتوي على تقييم متدرج مكون من (مرتفع جدا، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جدا، لا يوجد)، بحيث يكون لكل موقع استمارة تقييم مستقلة.

---

[1] **انظر الملحق رقم (٥)** أسماء المحكمين لاستمارة معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية

الصدق والثبات في أداة الدراسة:

– الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

– الثبات للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً وذلك من خلال الباحث وباحث آخر معاون [1]، حيث قام كل باحث بتقييم ثلاثة مواقع، وبعد ذلك تم حساب نسبة الاتفاق بين الباحثين في تقييم هذه المواقع فجاءت على النحو الآتي:

جدول رقم (١)

نسبة الاتفاق بين الباحثَيْن حول محاور الأداة والدرجة الكلية لها

رقم المحور	معامل الارتباط	رقم المحور	معامل الارتباط
1	0.85	4	0.88
2	0.87	5	0.96
3	0.91	-	-
نسبة الاتفاق على الأداة ككل			0.89

يتضح من الجدول رقم (١) أن معامل الارتباط بين تقييم الباحثَيْن على محاور الأداة تراوحت ما بين (٠,٨٥ – ٠,٩٦) وبلغ متوسط ذلك على الأداة ككل (٠,٨٩) وهي نسبة مرتفعة تبين صلاحية الأداة للتطبيق الميداني.

- **أساليب المعالجة الإحصائية:**

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

[1] وهو باحث مهتم بتعليم اللغة العربية وعلم اللغة التطبيقي .

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس السداسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-٠=٥)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٥/٦= ٠,٨٣) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ٠ إلى ٠,٨٣ يمثل (لا يوجد) نحو كل معيار باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٠,٨٤ إلى ١,٦٦ يمثل (منخفض جداً) نحو كل معيار باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٦٧ إلى ٢,٤٩ يمثل (منخفض) نحو كل معيار باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٥٠ إلى ٣,٣٢ يمثل (متوسط) نحو كل معيار باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣,٣٣ إلى ٤,١٦ يمثل (مرتفع) نحو كل معيار باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤,١٧ إلى ٥,٠٠ يمثل (مرتفع جداً) نحو كل معيار باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean ".
٣. المتوسط الحسابي " Mean ".
٤. الانحراف المعياري "Standard Deviation".

الفصل الخامس:

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

وفيه:

المبحث الأول: مسح وصفي لمواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية

المبحث الثاني: إجابات الأسئلة المتعلقة بالدراسة:

- إجابة السؤال الأول
- إجابة السؤال الثاني
- إجابة السؤال الثالث

المبحث الأول: مسح وصفي لمواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة

بلغ عدد المواقع التي تم مسحها على الشبكة **أربعة وستين** موقعا، وقد تنوعت في مستوى تعليمها وإخراجها ودعمها، وسيذكر وصف مختصر لكل موقع سيشتمل على: بيان مجانية الاستعمال أو عدمه، واللغة التي يستخدمها في الشرح والعرض، وتخصصه في تعليم العربية أو تعليمه غيرها كذلك، والمهارات التي يختص بها -إن وجد-، وأبرز تقنياته ومميزاته، وهي على النحو التالي:

جدول رقم (٢)

قائمة بنتيجة مسح مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية

م.	اسم الموقع	عنوان الرابط	وصف مختصر
١	أبجد	http://www.abjad.com/index.html	يهتم الموقع بتعليم الحروف الأبجدية وكتابتها
٢	تعليم اللغة العربية بجامعة ستانفورد	http://www.stanford.edu/dept/lc/arabic/	يقدم الموقع معلومات عن اللغة العربية وخطوطها، والحروف الأبجدية
٣	تعلم لغة القرآن	http://www.muslimtents.com/learningarabic/home.html	يقدم الموقع دروسا في القواعد، ومتن الآجرومية
٤	العربية في الأردن	http://langmedia.fivecolleges.edu/collection/lm_jordan/joIndex.html	يقدم الموقع معلومات لغوية وثقافية عن اللغة العربية في الأردن للزوار والسائحين
٥	اللغة العربية	http://www.arabiate-web.net/francais/index.php	يهتم الموقع بتعليم الحروف الأبجدية والمفردات (فرنسي)

٦	فورفو	http://ar.forvo.com/languages/ar/	يعد الموقع دليلا وبنك لنطق المفردات (يخدم عددا من اللغات)
٧	مشروع القواميس المجانية	http://www.dicts.info/	يضع الموقع ترجمات للمفردات وعدد من الجمل في موضوعات ومواقف مختلفة (يخدم عددا من اللغات)
٨	مناهج تربوية	http://www.dilap.eu/	موقع دعائي لمنهج مطبوع لتعليم اللغة العربية، ويقدم كذلك صفحات لتعليم الحروف الأبجدية وقاموس للمفردات
٩	اللغة العربية	http://lang.arabe.free.fr/	يقدم الموقع عددا كبيرا من المفردات وترجمتها للإنجليزية والفرنسية
١٠	موارد لتعلم اللغة العربية	http://arabic.desert-sky.net/index.html	موقع مبسط يقدم عددا من الموضوعات في قواعد اللهجة المصرية
١١	اللغة اللبنانية	http://www.abcleb.com/	موقع مبسط يقدم عددا من القواعد والمفردات والصوتيات في اللهجة اللبنانية
١٢	الراشد مول	http://www.alrashidmall.com/learn-arabic.htm	موقع دعائي يقدم صفحة تشتمل على كتابات صوتية لنطق عدد من العبارات والمفردات في اللهجة السعودية وترجمتها للإنجليزية
١٣	البوابة الفرنسية للعالم العربي	http://www.webarabic.com/	موقع يقدم معلومات عن العالم العربي، ويشتمل على قسم لتعليم اللغة العربية يقدم فيه عن الكتابة والقواعد والمفردات (فرنسي)
١٤	أصوات عربية	http://www.laits.utexas.edu/aswaat/index.php	يقدم الموقع عددا من المقاطع المرئية باللغة العربية لإثراء مهارة الاستماع، وهي مصنفة على عدد من المستويات مع تحكم في سرعة عرضها، وهو مشروع من جامعة تكساس في أوستن

١٥	تعلم اللغات الأجنبية	http://linguanaut.com/index.htm	يقدم الموقع في جانب اللغة العربية تعليما مبسطا للحروف الأبجدية وعددا ليس بالقليل من العبارات، وعرضا مرئيا لنطق بعض منها (يخدم عددا من اللغات)
١٦	العربية السريعة	http://www.quickarabic.com/index.html	يقدم الموقع عددا من المفردات والعبارات والحروف الأبجدية
١٧	فصل العربية	http://www.jordanianarabic.com/arabicclass/vocabnew/vocabulary/index.html	يقدم الموقع عددا كبيرا من المفردات المصورة والمصنفة في عدة مجالات مع نطق أصواتها
١٨	الموسوعة العربية المصورة	http://www.languageguide.org/user/wiki.jsp?lang=ar	يضع الموقع عددا كبيرا من الصور المصنفة تحت عدة مجالات، وبتمرير المؤشر على الصورة تظهر الكلمة العربية والإنجليزية لها دون نطق
١٩	الأبجدية العربية	http://abcsofarabic.tripod.com/	موقع مبسط يعلم أبجديات الحروف العربية ونطقها
٢٠	العربية العسكرية	http://transcon.info/content/arab-english-1-1	يشرح الموقع عددا من الجمل والكلمات الإنجليزية التي يحتاجها المجال العسكري
٢١	اللغة العربية على الإنترنت	http://arabic.tripod.com/index.html	يعلم الموقع طريقة كتابة ونطق الحروف والكلمات العربية، ويقدم شرحا لعدد من موضوعات النحو
٢٢	أطلس السياحة	http://www.atlastours.net/arabic_words1.html	موقع دعائي لمكتب سياحي عربي يقدم عددا من المفردات والجمل للسياح في الدول العربية
٢٣	تبادل اللغات	http://www.mylangua	يضم الموقع عددا كبيرا من المشتركين، ويتيح

		geexchange.com/default_ara.asp	فرصة للتواصل مع الناطقين باللغة كتابةً أو صوتا من خلال طريقة بحث متميزة
٢٤	المتقون	http://muttaqun.com/arabic/index.html	يقدم الموقع عددا من المفردات والجمل الأساسية مستعينا بالترجمة والكتابة الصوتية بالإضافة لصوت مسموع لها، وقاموس مرتب أبجديا لذلك
٢٥	صفحتي العربية	http://www.myarabicwebsite.com/	يعرف الموقع باللغة العربية وثقافتها، ويجمع عددا من المقاطع المرئية ويقسمها لموضوعات ودروس، بالإضافة لصفحات لتعليم الهجاء وبعض القواعد
٢٦	دراسة اللغة في الخارج	http://www.esl-languages.com/en/study-abroad/online-tests/arabic-test/index.htm	يضع الموقع اختبارا من ٤٠ سؤال لقياس مستوى اللغة، بالإضافة للمساعدة ببعض الروابط والمدارس (يخدم عددا من اللغات)
٢٧	عالم العرب	http://cecilmarie.web.prw.net/arabworld/arabic/	يقدم الموقع عددا من المفردات الأجنبية مع كتابتها صوتيا
٢٨	تعلم العربية على الإنترنت	http://www.learnarabiconline.com/	الموقع يقدم دورات مدفوعة عن بعد، بالإضافة لبعض الدروس المجانية في القواعد والمفردات والبلاغة
٢٩	أنشطة لطلاب اللغة الثانية	http://a4esl.org/	يقدم الموقع عدة اختبارات تتعلق بالمفردات وترجمتها في موضوعات مختلفة (يخدم عددا من اللغات)
٣٠	اللغة العربية	http://www.arabic-	يعرف الموقع باللغة العربية ويقدم درسا مبسطا

		language.org/	جدا في بعض قواعدها، بالإضافة لقاموس ترجمة للإنجليزية
٣١	تعلم اللغة العربية	http://arabic.org/	يقدم الموقع دروسا في الأبجدية والهجاء مكتوبة ومسموعة
٣٢	معهد لغة القرآن	http://www.lqtoronto.com/	موقع دعائي للمعهد ويضع عددا من المقاطع لدروس منهجية متسلسلة مرئية ومسموعة
٣٣	معهد الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية	http://www.coursdarabe.fr/	يقدم الموقع دروسا صوتية وصفحات ورقية لتلك الدروس لكي يتابع الطالب مع المعلم (فرنسي)
٣٤	دليل الإسلام	http://www.islamopas.com/eng/index.html	يقدم دروسا في الحروف العربية والهجاء مع النطق بالصوت (يعلم العربية بالإنجليزية، والفنلندية)
٣٥	المرح مع العربية	http://www.funwitharabic.com/	موقع دعائي لبرنامج مدفوع يعتمد على الفلاش وبإخراج مرح يقدم بعض الدروس البسيطة في الحروف والقواعد واختبار مبسط وأناشيد للتعليم
٣٦	موقع ترديد	http://www.tardeed.com/default.asp?LANG=1	يهتم بتعليم قراءة القرآن عن طريق القاعدة النورانية (يعلم العربية بلغات متعددة)
٣٧	العربية	http://www.ar-ru.ru/	يقدم الموقع معلومات عن اللغة العربية ودروسا مكتوبة في الحروف وقراءتها والنحو، وعددا من المقاطع المرئية والمسموعة (روسي)
٣٨	تعلم العربية على الإنترنت	http://searchtruth.com/arabic/lessons/unit1_writing.php	يقدم الموقع ثلاث وحدات تشتمل على عدد من الدروس المتنوعة في الأحرف والهجاء والمفردات والجمل مع نطقها وكتابتها صوتيا وترجمتها

٣٩	معهد جامعة المدينة العالمية لتعليم العربية لغير الناطقين بها	http://www.mediu.org/eBooks/index.htm	يقدم الموقع منهجا متكاملا من خلال برنامج إلكتروني على الموقع، يحوي عددا من المستويات والدروس متنوعة المهارات مع وسائل مساعدة، وهو غير مكتمل ولازال تحت الإنشاء والتطوير
٤٠	تعلم العربية للأجانب	http://afl.sakhr.com/	موقع من شركة صخر المعروفة، ولكنه مقفل للصيانة
٤١	الشرق الأوسط للخدمات الدولية	http://www.dalilusa.com/arabic_course/	يقدم الموقع اللغة العربية في مسارين: الفصيحة والعامية، ويقدم الفصيحة من خلال عدد كبير من قواعد اللغة مع تدريبات لها، ويقدم الموقع كذلك عدة نصوص مقروءة ومسموعة، مع أسئلة عنها تهتم بالقواعد.
٤٢	المدرسة العربية لتعليم العربية	http://www.arabic2000.com/school/	الموقع يعد مبسطا وغير مجاني، ويقدم دروسا متميزة في الهجاء وتعليم الأبجديات على شكل دروس مرتبة تحتوي أسئلة في نهاية الدرس
٤٣	أكاديمية فهم القرآن	http://understandquran.com/	الموقع مختص بتعليم فهم القرآن من خلال القراءة وتعليم المفردات وذلك بالتواصل مع أصحاب الموقع مع وجود أنشطة لذلك.
٤٤	العربية في الإنجليزية	http://www.arabicinenglish.com/	موقع دعائي لعدد من الوسائط المضغوطة، بالإضافة لعدد من المطبوعات مجانية التحميل مرتبة على مستويات، تعلم الهجاء والكتابة والمفردات والقواعد
٤٥	مقدمة لكتابة اللغة العربية	http://web.uvic.ca/hrd/hist455/index.htm	الموقع مبسط جدا، ولكنه يتبع منهجية مميزة في تعليم الهجاء والكتابة من خلال دروس متسلسلة يتخللها تمارين واختبارات تشمل الإملاء

٤٦	العربية للمسافرين	http://www.travlang.com/languages/cgi-bin/langchoice.cgi	يعد الموقع مبسطا حيث يضع الموقع عدة موضوعات تهم المسافرين، ويوضح فيها عددا من الجمل والمفردات التي تخص الموضوع مع نطقها.
٤٧	صاروخ	http://www.rocketlanguages.com/	الموقع غير مجاني ويعلم اللهجة المصرية، ويسوق لبرمجية متميزة في المحادثة والنطق يمكن تحميلها على الحاسوب، ويمكن متابعتها على الموقع عن طريق الاشتراك فيه. (يخدم عددا من اللغات)
٤٨	المدرسة العربية والمصرية على الإنترنت	http://arabic.colegioo.com/	الموقع غير مجاني، ويعلم اللهجة المصرية بدرجة أكبر، مع بعض الأنشطة والدروس في الفصيحة، يحتوي على عدد من الدروس والألعاب والاختبارات والكتب الرقمية.
٤٩	استديو العربية	http://www.arabic-studio.com/index.html	الموقع غير مجاني، ويقدم عددا من المقاطع المرئية (يظهر فيها معلم وسبورة) يشرح فيها عددا من القواعد والكتابة، بالإضافة للكتب الرقمية المساندة للدروس، ويقدم الموقع أيضا خدمة مدفوعة للتواصل عبر برنامج سكايب لتعلم اللغة
٥٠	العربية الكاملة	http://arabiccomplete.com/	الموقع يعتمد على اللهجة المصرية، ويقدم فيها عددا من دروس المحادثات وقواعد اللغة والاختبارات، يهتم بالاستماع والكلام والقراءة.
٥١	الكلام	http://speak.econtrader.com	يهتم الموقع بالكلام من خلال وضع عدة مواقف حياتية تعرض عن طريق رسومات متحركة تفاعلية

			(يخدم عددا من اللغات)
٥٢	اللغات المتعددة	http://www.internetpolyglot.com/lessons-ar-en	يهتم الموقع بتعليم المفردات نطقا وكتابة مع الصور من خلال تقسيم لها حسب الموضوع، ويقدم أربعة أنواع من التدريبات والاختبارات المميزة في كل موضوع (يخدم عددا من اللغات) (يعلم العربية بأكثر من لغة)
٥٣	حبوب	http://www.hobob.org/arabi/	يضع الموقع عددا من الأقسام بالطريقة التقليدية (كلمات، حروف، أفعال، أسئلة، نصوص) يتميز بالترتيب والإخراج الجيد، ويتميز كذلك بوفرة المسموعات (كلمات ونصوص). (يعلم العربية بالعربية، والإنجليزية، والدانماركية)
٥٤	العربية الطبيعية	http://www.naturalarabic.com/	الموقع غير مجاني ويمكن تجربته، ويعتمد على غمر المتعلم في اللغة من خلال وجود أكثر من ٦٠٠ مقالة وموضوع معالجة بطريقة تعليمية مميزة وذات خدمات تقنية مميزة، حيث يمكن استعمال المقالات بشكل حر أو اتباع خطوات الدروس فيها، حيث يتدرج الموضوع في الاستماع ثم وضع المعنى العام ثم المفردات ثم القراءة، مع وجود اختبار لكل مقالة، بالإضافة لخدمة التواصل عن طريق برنامج السكايب (يعلم العربية بالإنجليزية، والإسبانية)
٥٥	المدينة العربية	http://www.madinaharabic.com/	الموقع غير مجاني ويمكن تجربته، ويعرض عددا من الدروس في النحو والصرف والقراءة والهجاء بأسلوب تسلسلي ويضم كل موضوع اختبارات

			وشرح واف للموضوع مستخدما الوسائل المسموعة والصور، ويقدم الموقع عددا من المفردات المصنفة مع صورها، بالإضافة للتواصل المدفوع عبر برنامج السكايب لتقديم دورات المحادثة والفصيحة المتقدمة والتجويد وحفظ القرآن
٥٦	قلوس (معهد اللغة بالدفاع الأمريكي)	http://gloss.dliflc.edu/Default.aspx	الموقع يعد معززا لتعلم العديد من اللغات من خلال البدء مع محرك البحث عن اللغة المراده ومستواها وطبيعة الموضوعات، ثم تأتي قائمة بالنماذج اللغوية (قراءة، مشاهدة، سماع) ويتم عرض كل نموذج من خلال منهجية متميزة وعرض تقني مميز، حيث يتدرج عرض النموذج باتباع الإرشادات في كل خطوة التي تهدف كل واحدة منها لخدمة مهارات محددة (يخدم عددا من اللغات)
٥٧	البودكاست العربي	http://www.arabicpod.net/	الموقع غير مجاني ويمكن تجربته، وهو موقع مميز في القراءة والاستماع والحديث، يضم عدة مستويات، يضع في كل مستوى عددا من الدروس التي هي عبارة عن حوار ماتع بين معلم ومتعلم، يزود الدروس بورقة قابلة للطباعة وتمرين قراءة واستماع وكتابة مفردات، بالإضافة لمواد أخرى إضافية متنوعة (مقاطع مرئية، وتطبيقات وغير ذلك)
٥٨	لغاتي	http://mylanguages.org/index.php	يعرض الموقع عددا من الموضوعات المتنوعة التي تتعلق بالمفردات والقواعد وجمل الحوارات ويضع

			نطقا لبعض منها، ويضع عددا من الوسائط وبعض الخدمات للغة. (يخدم عددا من اللغات) (يعلم العربية بأكثر من لغة)
٥٩	مركز آل لوتاه	http://tutor.lootah.com/	يضم الموقع أربعة مستويات (الحروف، الكلمات، الجمل، المحادثة) يهتم بالكتابة والقراءة والاستماع، يعتمد على الصوتيات، ويقدم للمتعلمين مطبوعات تفيد في نسخ الحروف والجمل. (يعلم العربية بأكثر من لغة)
٦٠	بابل	http://looklex.com/babel/arabic/index.htm	يقدم الموقع سلسلة من الدروس مقسمة على ثلاث مراحل: المواقف الأساسية ثم الكتابة والهجاء ثم النصوص، يعتمد الموقع في العرض على النص والصوت والكتابة الصوتية.
٦١	لنجو	http://www.l-lingo.com/en/learn-arabic/index.html	الموقع غير مجاني ويعتمد على برمجية مميزة يمكن تحميلها على الحاسوب، ويقدم عدة دروس تحوي عددا من المفردات والجمل، متميز في مهارة الاستماع، يعتمد على صور متقنة في شرح الكلمات، ويقدم البرنامج أيضا على الأجهزة اللوحية. (يخدم عددا من اللغات)
٦٢	اللغة الواضحة	http://www.transparent.com/learn-arabic/	الموقع غير مجاني، ويعرض برمجيات للبيع تعمل على الحاسوب، بالإضافة إلى أنه يمكن العمل على هذه البرمجيات من خلال صفحات الإنترنت، ويعد الموقع متميزا لجودة البرمجية

			التقنية التي يعتمد عليها وجودة منهجيتها، حيث يعلم الاستماع والقراءة والكتابة والنطق بشكل جيد، لوفرة التدريبات فيه، ويعلم الحروف والقواعد كذلك. (يخدم عددا من اللغات)
٦٣	العربية على الإنترنت	http://www.arabiconline.eu/	يقدم الموقع برمجية مجانية مميزة في جودة التقنية فيها وجودة منهجيتها، حيث ينطلق من موضوعات حوارية وظيفية لتعلم كل المهارات، مع معلومات ثقافية عن اللغة، ويقدم البرنامج مجانا أيضا على الأجهزة اللوحية.
٦٤	لايف موكا	http://livemocha.com/	يتميز الموقع في تعليم بعض اللغات المشهورة ولكن في تعليم العربية لا يصل لنفس آلياتها، حيث يعلم عددا من المفردات والعبارات في أربعة مستويات، تحتوي عددا من الدروس، وكل درس يحتوي على عرض وتدريبات متميزة، ويعتمد على الصورة والصوت، ويخدم كل المهارات، وينفرد بميزة الاستعانة بالمتعلمين المسجلين بطلب الاستفادة من لغاتهم الأم في مساعدة من يرغبون تعلمها بمقابل حوافز، حيث يستمعون لتسجيل أصوات المتعلمين الآخرين وكتاباتهم ويعطون التغذية الراجعة لمن يرغب في تعلم لغتهم (يخدم عددا من اللغات) (يعلم العربية بأكثر من لغة)

عينة الدراسة:

بعد مسح مجتمع البحث وتطبيق معايير اختيار عينة الدراسة تمثلت العينة في **اثني عشر** موقعا، مثل كل موقع منها ما نسبته (٨,٣%) من عينة الدراسة، والمواقع هي: موقع حبوب، لايف موكا، العربية على الإنترنت، اللغة الواضحة، لنجو، بابل، لغاتي، البودكاست العربي، جلوس، العربية الطبيعية، المدينة العربية، آل لوتاه.

جدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة من مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية

الموقع	التكرار	النسبة
حبوب	1	8.3
لايف موكا	1	8.3
العربية على الإنترنت	1	8.3
اللغة الواضحة	1	8.3
لنجو	1	8.3
بابل	1	8.3
لغاتي	1	8.3
البودكاست العربي	1	8.3
جلوس	1	8.3
العربية الطبيعية	1	8.3
المدينة العربية	1	8.3
آل لوتاه	1	8.3
المجموع	12	100.0

المبحث الثاني: إجابات الأسئلة المتعلقة بالدراسة:

السؤال الأول:– ما معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تعليمها المهارات اللغوية ؟

بعد اتباع إجراءات الدراسة تم تحديد **واحد وستين** معيارا لتقييم هذه المواقع، وقد تمثلت هذه المعايير في المحاور التالية:

١. **معايير تقييم عامة للمهارات** (عشرة معايير)
٢. **معايير تقييم تعليم مهارة الاستماع** (اثنا عشر معيارا)
٣. **معايير تقييم تعليم مهارة الحديث** (اثنا عشر معيارا)
٤. **معايير تقييم تعليم مهارة القراءة** (خمسة عشر معيارا)
٥. **معايير تقييم تعليم مهارة الكتابة** (اثنا عشر معيارا)

وقد جاءت المعايير على النحو التالي:

جدول رقم (٤)

قائمة بمعايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية

(١) معايير تقييم عامة للمهارات	
١	مستوى الفصاحة في اللغة المستخدمة في الموقع
٢	استخدام الموقع اللغة الوظيفية في الأمثلة والشرح
٣	استخدام النماذج اللغوية الطبيعية وغير المتكلفة
٤	تنوع الموضوعات في عامة الدروس
٥	التدرج التعليمي ووجود المستويات
٦	إمكانية تحديد الموقع للمستوى التعليمي أو اختيار المتعلم له
٧	وجود عناصر التشويق والإثارة للمتعلم
٨	توفير فرصة التواصل مع معلمين أو ناطقين أصليين باللغة للإثراء أو التقييم

٩	توجيه المتعلم في الدروس والتدريبات
١٠	مناسبة الخط المستخدم في الموقع
(٢) معايير تقييم تعليم مهارة الاستماع	
١	تعليم التمييز بين الأصوات العربية المتشابهة عند سماعها
٢	تعليم التغيرات في المعنى الناتجة عن التعديل أو التحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي)، وتمييزها صوتيا ودلاليا
٣	تعليم دلالات تراكيب الجمل الأكثر استعمالا في اللغة
٤	تعليم دلالات صيغ اللغة الشائعة من جهة التذكير والتأنيث والأزمنة والأفعال والضمائر
٥	تعليم دلالات الجمل اليومية وذات الاستخدام الشائع عند سماعها
٦	وضوح الصوت في النماذج المسموعة
٧	استخدام السرعة المناسبة عند عرض النماذج
٨	توفير مواد سمعية وسمعية بصرية على الموقع يتفاعل معها المتعلم
٩	التأكد من فهم المتعلم للفكرة العامة للمسموع وأبرز أفكاره الفرعية
١٠	توفير مواد إثرائية لتنمية المهارة من خلال الموقع أو بروابط خارجية
١١	كفاية التدريبات في تعليم المهارة
١٢	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهاراة
(٣) معايير تقييم تعليم مهارة الحديث	
١	يوفر الموقع تعليم نطق الأصوات العربية بشكل سليم
٢	تعليم تأدية النبر والتنغيم
٣	تعليم الحديث والحوار من خلال المواقف اليومية وذات الاستخدام الشائع
٤	تعليم استخدام تراكيب الجمل الشائعة في اللغة والقياس عليها
٥	تعليم استخدام الصيغ اللغوية الشائعة من جهة التذكير والتأنيث والأفعال والأزمنة والضمائر
٦	طلب الحديث عن موضوعات محددة ومناسبة لمستواه
٧	إعطاء المتعلم فرصة الحديث المباشر مع ناطقين أصليين للغة أو توفير خيار تسجيل

	صوته في الموقع
٨	اختيار الموضوعات المناسبة للحديث من المتعلم
٩	تجنب استخدام اللغة الوسيطة في الحوارات التفاعلية المستخدمة في الموقع
١٠	توفير فرص إثرائية للتواصل الشفهي من خلال الموقع أو خارجه
١١	كفاية التدريبات في تعليم المهارة
١٢	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهاراة
(٤) معايير تقييم تعليم مهارة القراءة	
١	تعليم قراءة الحركات القصيرة والطويلة
٢	تعليم قراءة التشديد والتنوين
٣	تعليم نطق الكلمات والجمل المكتوبة والربط بين المكتوب والمنطوق
٤	تعليم دلالات علامات الترقيم والاعتناء بوضعها في النماذج
٥	تعليم القراءة الجهرية السليمة للنصوص من خلال النماذج المسموعة
٦	تعليم مدلولات أدوات الربط
٧	التأكد من فهم المتعلم للفكرة الرئيسة في النص المقروء وأبرز الأفكار الفرعية
٨	توضيح معاني المفردات الجديدة من خلال السياق أو الصور ونحو ذلك
٩	حث المتعلم على القراءة الصامتة
١٠	توفير الموقع للمعاجم الإلكترونية وإرشاد المتعلم لها
١١	إعطاء المتعلم فرصة تقييم قراءته الجهرية مباشرة أو من خلال توفير خيار تسجيل صوته على الموقع
١٢	مناسبة الموضوعات القرائية لمستويات المتعلمين
١٣	توفير مواد إثرائية لتنمية المهارة من خلال الموقع أو بروابط خارجية
١٤	كفاية التدريبات في تعليم المهارة
١٥	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهاراة
(٥) معايير تقييم تعليم مهارة الكتابة	
١	تعليم كتابة الحروف العربية وربط الشكل بالصوت

٢	تعليم كتابة الكلمات وتمييز أشكال الحروف في الكلمة
٣	تعليم كتابة الجمل المفيدة بشكل سليم
٤	تعليم الاستخدام السليم لعلامات الترقيم
٥	تعليم مبادئ القواعد الإملائية في اللغة العربية وما فيها من اختلافات بين النطق والكتابة والعكس
٦	العناية بنسخ النصوص والتدريب عليها
٧	الطلب من المتعلم الكتابة عن بعض الموضوعات أو الأفكار مسترشدا ببعض الكلمات أو العبارات المساعدة
٨	تعليم كتابة موضوع مناسب دون مساعدة
٩	مناسبة الموضوعات الكتابية لمستوى المتعلمين
١٠	توفير فرص إثرائية للتواصل الكتابي من خلال الموقع أو خارجه
١١	كفاية التدريبات في تعليم المهارة
١٢	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهاراة

وبهذا يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول.

السؤال الثاني:– ما مدى التزام مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية بالمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية ؟

بعد تقييم هذه المواقع من خلال المعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية ظهرت النتائج التي يوضحها الجدولان التاليان:

جدول رقم (٥)

نتيجة تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تعليمها المهارات اللغوية

المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معايير تقييم عامة للمهارات	4.06	0.86
معايير تقييم تعليم مهارة الاستماع	3.39	1.08

معايير تقييم تعليم مهارة القراءة	2.64	0.73
معايير تقييم تعليم مهارة الحديث	2.45	1.35
معايير تقييم تعليم مهارة الكتابة	1.78	0.90

جدول رقم (٦)

تفصيل النتائج المتعلقة بمدى التزام مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية

الموقع	معايير التقييم					المجموع	المستوى
	المعايير العامة للمهارات	تعليم مهارة الاستماع	تعليم مهارة الحديث	تعليم مهارة القراءة	تعليم مهارة الكتابة		
المدينة العربية	4.90	4.25	4.67	2.60	3.42	3.97	مرتفع
البودكاست العربي	4.80	4.83	3.17	3.73	2.58	3.82	مرتفع
اللغة الواضحة	4.80	4.42	4.08	2.87	2.75	3.78	مرتفع
لايف موكا	4.60	3.75	4.17	2.80	2.33	3.53	مرتفع
العربية على الإنترنت	4.40	4.25	2.92	2.87	1.75	3.24	متوسط
العربية الطبيعية	4.60	3.75	2.64	3.73	0.92	3.13	متوسط
جلوس	4.50	3.58	1.55	2.67	1.92	2.84	متوسط
لنجو	4.20	3.42	1.75	2.07	1.17	2.52	متوسط
حبوب	3.10	2.50	1.00	3.13	1.33	2.21	متوسط
بابل	3.50	2.08	1.58	2.07	0.67	1.98	منخفض
آل لوتاه	2.9	1.17	0.92	1.8	2.00	1.68	منخفض
لغاتي	2.40	2.67	1.00	1.33	0.50	1.58	منخفض
المجموع	**4.06**	**3.39**	**2.45**	**2.64**	**1.78**	**2.86**	**متوسط**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن التزام مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية بلغ (٢,٨٦ من ٥)، وهي درجة التزام متوسطة لهذه المواقع بالمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية.

ويمكن أن يرجع سبب ذلك لقصر تجربة هذه المواقع إذا ما قورنت بتجربة اللغات الأخرى، بالإضافة لضعف الاهتمام بهذه الوسيلة من قبل المهتمين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عموما، والمنظمات التي ترعى ذلك بشكل خاص.

ومما يؤكد هذه النتيجة ما خرجت به دراسة (هداية الشيخ علي و صالح السحيباني) [١] التي اهتمت بتقويم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية من خلال عدة معايير مختلفة: في الشكل وفي تعليم المهارات وغيرها، حيث بينت دراستهما أن نتيجة تقييم هذه المواقع بلغ ٥٩,١ % وهو مستوى متوسط يتوافق مع نتيجة البحث الحالي الذي اقتصر على تقييم تعليم المهارات اللغوية فقط.

كما يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أكثر المعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية التي التزمت بها مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تتمثل في معايير التقييم العامة للمهارات بمتوسط (٤,٠٦ من ٥)، وهو التزام مرتفع وأكثر المواقع التزاماً بهذه المعايير هو موقع المدينة العربية بمتوسط (٤,٩٠ من ٥)، وهو التزام مرتفع جداً يليه موقعي اللغة الواضحة والبودكاست العربي بمتوسط (٤,٨٠)، وهذه المعايير ليست في صميم المهارات الأساسية، وإنما مساندة ومكملة لتعليمها.

أما **على مستوى المهارات الأربع** فنتائج التقييم تظهر التزاما مرتفعا من قبل هذه المواقع **بمعايير تعليم مهارات الاستماع** بمتوسط (٣,٥٩ من ٥)، وكان أكثر المواقع التزاماً بهذه المعايير هو موقع البودكاست العربي بمتوسط (٤,٨٣ من ٥) يليه موقع اللغة الواضحة بمتوسط (٤,٤٢)، وهو التزام مرتفع جداً.

يليها في المرتبة الثانية **معايير تعليم مهارة القراءة** بمتوسط (٢,٦٤ من ٥) وهو التزام

---

[١] هداية هداية الشيخ علي و صالح السحيباني: **مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية –دراسة مسحية وصفية–**، مجلة عالم الكتب، الرياض، ١٤٣٢هـ، مج٣٢، ع٣-٤، ص٢٤٠

متوسط، وكان أكثر المواقع التزاما بهذه المعايير هو موقعي البودكاست العربي والعربية الطبيعية بمتوسط (٣,٧٣ من ٥) وهو التزام مرتفع.

يليها في المرتبة الثالثة **معايير تعليم مهارة الحديث** بمتوسط (٢,٤٥ من ٥) وهو التزام منخفض، وكان أكثر المواقع التزاما بهذه المعايير هو موقع المدينة العربية بمتوسط (٤,٦٧ من ٥)، يليه موقع لايف موكا بمتوسط (٤,١٧ من ٥) وهو التزام مرتفع جدا لهما.

يليها في المرتبة الأخيرة **معايير تعليم مهارة الكتابة** بمتوسط (١,٧٨ من ٥) وهو التزام منخفض، وكان أكثر المواقع التزاما بهذه المعايير هو موقع المدينة العربية بمتوسط (٣,٤٢ من ٥)، وهو التزام مرتفع، يليه موقع اللغة الواضحة بمتوسط (٢,٧٥ من ٥) وهو التزام متوسط.

وهذا الارتفاع في نسبة اهتمام هذه المواقع بمهارة الاستماع يبين مدى إيمان هذه المواقع بأهمية هذه المهارة في تعليم اللغة، التي تعد أهم مهارة ينبغي الاهتمام بها ؛ وذلك لأنها أساس في تعليم باقي المهارات، وهي الخطوة الأولى في التسلسل المنطقي لتعلم اللغة، وهذا ما يؤكده عدد من الباحثين.[١]

ويؤكد نتيجة اهتمام هذه المواقع بمهارة الاستماع ما توصلت له دراسة (إيمان البخاري) [٢] من أهمية استخدام مواقع تعليم اللغات في تحسين مهارة الاستماع، حيث تحتوي الشبكة على عدد كبير من المواد المسموعة في كل اللغات الحية، بالإضافة إلى وسائل التواصل فيها التي ترفع من كفاءة هذه المهارة عند المتعلمين من خلالها.

ومما يلحظ في هذه النتائج أيضا أن مهارة الاستماع جاءت أولا ثم القراءة ثانيا لا الحديث، وقد يكون ذلك لأهميتهما في اكتساب الدخل اللغوي، وكونهما أساس في

---

[١] انظر: علي أحمد مدكور: **طرق تدريس اللغة العربية**، دار المسيرة، عمان، ١٤٢٧هـ، ص١٢٧

عبد الله علي مصطفى: **مهارات اللغة العربية**، ١٤٢٣هـ، دار المسيرة، عمان، ص٦٥

رشدي أحمد طعيمة وآخرون: **المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٣١هـ، ص٤٠٣

[٢] إيمان البخاري: **أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر مشرفات ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة** (بحث ماجستير)، جامعة أم القرى، مكة، ١٤٢٩هـ .

عملية التعلم المكتوب والشفهي، بالإضافة إلى أن المدخل الاتصالي يؤكد أن الموقف اللغوي والحاجة هي التي تحدد أهمية مهارة دون أخرى وكيفية ترتيبها في عملية التعلم [١]، حيث إن المتأمل لطبيعة أهداف كثير من متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها يجد أنها تتمثل معظمها في الهدف الديني، حيث تحقق لهم هاتان المهارتين سماع وقراءة القرآن الكريم والسنة النبوية بشكل خاص، والعلوم الشرعية بشكل عام لكي يتعلموا بها أمور دينهم.

ويؤكد ذلك دراسة (رشدي أحمد طعيمة) [٢] التي حددت أهم دوافع دارسي اللغة العربية من المسلمين غير الناطقين بها، فجاء الدافع الديني أقوى الدوافع في ذلك، وجاءت أغلب عبارات الدافع الديني في فهم القرآن الكريم والسنة النبوية والعلوم الدينية والتاريخ الإسلامي، بالإضافة للحفظ، وأكثر المهارات قربا من هذه الدوافع الاستماع والقراءة.

وتظهر نتيجة التقييم انخفاضا في مستوى تعليم هذه المواقع لمهارة الكتابة، وقد يرجع ذلك لقلة اهتمام المستفيدين من هذه المواقع بهذه المهارة، ولصعوبة تعليمها من خلال هذه الوسيلة التقنية، حيث لم تصل تقنية الشبكة –على حد علم الباحث– لتعامل جيد مع الكتابة العربية اليدوية على وجه الخصوص، وهذا يؤكد ما سبق الحديث عنه في إمكانات الشبكة العالمية في تعليم المهارات اللغوية.

السؤال الثالث:– ما أوجه القوة والضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها المهارات اللغوية ؟

للتعرف على أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بتعليم المهارات اللغوية في هذه المواقع تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لنتائج تقييم مواقع عينة الدراسة في كل محور من محاور التقييم، فجاءت النتائج كما يلي:

---

[١] رشدي أحمد طعيمة وآخرون: **المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٣١هـ، ص٤٠٢

[٢] المرجع السابق: ص١٢٩

١/ أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بمعايير التقييم العامة للمهارات:

جدول رقم (٧)

نتائج تقييم مواقع عينة الدراسة في محور (معايير التقييم العامة للمهارات) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التوافق

م	المعيار	التكرار	درجة التوافق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد			
٢	استخدام الموقع اللغة الوظيفية في الأمثلة والشرح	ك	١١	١	–	–	–	–	٤,٩٢	٠,٢٨٩	١
		%	٩١,٧	٨,٣	–	–	–	–			
١٠	مناسبة الخط المستخدم في الموقع	ك	١٠	١	١	–	–	–	٤,٧٥	٠,٦٢٢	٢
		%	٨٣,٣	٨,٣	٨,٣	–	–	–			
١	مستوى الفصاحة في اللغة المستخدمة في الموقع	ك	٧	٣	٢	–	–	–	٤,٤٢	٠,٧٩٣	٣
		%	٥٨,٣	٢٥,٠	١٦,٧	–	–	–			
٩	توجيه المتعلم في الدروس والتدريبات	ك	٧	٣	١	١	–	–	٤,٣٣	٠,٩٨٥	٤
		%	٥٨,٣	٢٥,٠	٨,٣	٨,٣	–	–			
٤	تنوع الموضوعات في عامة الدروس	ك	٨	١	٢	–	–	١	٤,١٧	١,٥٢٨	٥
		%	٦٦,٧	٨,٣	١٦,٧	–	–	٨,٣			
٥	التدرج التعليمي ووجود المستويات	ك	٧	٣	١	–	–	١	٤,٠٨	١,٥٦٤	٦
		%	٥٨,٣	٢٥,٠	٨,٣	–	–	٨,٣			
٣	استخدام النماذج اللغوية الطبيعية وغير المتكلفة	ك	٤	٥	٣	–	–		٤,٠٨	٠,٧٩٣	٧
		%	٣٣,٣	٤١,٧	٢٥,٠	–	–				
٦	إمكانية تحديد الموقع للمستوى التعليمي أو اختيار المتعلم له	ك	٧	٢	١	–	–	٢	٣,٨٣	١,٨٩٩	٨
		%	٥٨,٣	١٦,٧	٨,٣	–	–	١٦,٧			
٧	وجود عناصر التشويق والإثارة للمتعلم	ك	٧	١	١	١	٢		٣,٨٣	١,٦٤٢	٩
		%	٥٨,٣	٨,٣	٨,٣	٨,٣	١٦,٧				
٨	توفير فرصة التواصل مع	ك	٥	–	–	–	١	٦	٢,١٧	٢,٥١٧	١

م	المعيار	التكرار	درجة التوافق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد			
	معلمين أو ناطقين أصليين للغة للإثراء أو التقييم	%	٤١,٧	–	–	–	٨,٣	٥٠,٠			٠
المتوسط العام									٤,٠٦	٠,٨٥٥	

يتضح من خلال النتائج أن مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة مرتفعة جدا على خمسة معايير تمثل أوجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تحقيقها لمعايير التقييم العامة للمهارات، وهي تتمثل في المعايير رقم (٢، ١٠، ١، ٩، ٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا كالتالي:

١. جاء المعيار رقم (٢) وهو " استخدام الموقع اللغة الوظيفية في الأمثلة والشرح " بالمرتبة الأولى من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط (٤,٩٢ من ٥).

٢. جاء المعيار رقم (١٠) وهو" مناسبة الخط المستخدم في الموقع " بالمرتبة الثانية من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط (٤,٧٥ من ٥).

٣. جاء المعيار رقم (١) وهو " مستوى الفصاحة في اللغة المستخدمة في الموقع " بالمرتبة الثالثة من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط (٤,٤٢ من ٥).

٤. جاء المعيار رقم (٩) وهو " توجيه المتعلم في الدروس والتدريبات " بالمرتبة الرابعة من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط (٤,٣٣ من ٥).

٥. جاء المعيار رقم (٤) وهو " تنوع الموضوعات في عامة الدروس " بالمرتبة الخامسة من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط (٤,١٧ من ٥).

وهذه النتائج تؤكد وعي هذه المواقع بأهمية هذه المعايير التي تعين المتعلم في اكتساب مهارات اللغة بشكل جيد من خلال استخدام اللغة الوظيفية التي تهم المتعلم في تحقيق أهدافه من تعلم اللغة العربية، والاهتمام بفصاحة اللغة التي تستخدم داخل الموقع، وتنوع الموضوعات التي تعزز من نماء المهارة في عدد من الجوانب الثقافية، كما تؤكد هذه النتائج حرص هذه المواقع على مناسبة الخط ووضوحه في الشرح والتعليمات، ووجود التوجيهات التي ترشد المتعلم للطريقة الأفضل في التعامل مع الموقع وتحقيق أهدافه من التعلم.

بينما يتضح من النتائج أن مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة منخفضة على واحدة من المعايير تمثل أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها المهارات العامة تتمثل في المعيار رقم (٨) وهو " توفير فرصة التواصل مع معلمين أو ناطقين أصليين للغة للإثراء أو التقييم " بمتوسط (٢,١٧ من ٥)، وهذا المعيار يعد مهما لإتمام وتحسين اكتساب المتعلم للمهارات اللغوية، وذلك من خلال التواصل مع معلمين أو ناطقين أصليين للغة سواء كان ذلك لطلب التوضيح والاستفسار عما يشكل عليه أثناء التعلم، أو تقييم مستوى تعلمه.

وهذا المحور كما يظهر في النتائج بلغت فيه تسعة معايير من عشرة مستوى مرتفعا، ولذلك يعد من أعلى المحاور التي أظهرت فيه أفراد العينة التزاما مرتفعا.

٢/ أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بمهارات الاستماع:

للتعرف على أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بمهارات الاستماع تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى نتائج تقييم مواقع عينة الدراسة على معايير محور مهارة الاستماع وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

نتائج تقييم مواقع عينة الدراسة على محور معايير تقييم مهارة الاستماع مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التوافق

م	المعيار	التكرار	درجة التوافق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد			

م	المعيار	التكرار	درجة التوافق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد			
٧	استخدام السرعة المناسبة عند عرض النماذج	ك	١١	–	–	–	–	١	٤,٥٨	١,٤٤٣	١
		%	٩١,٧	–	–	–	–	٨,٣			
٦	وضوح الصوت في النماذج المسموعة	ك	١١	–	–	–	–	١	٤,٥٨	١,٤٤٣	٢
		%	٩١,٧	–	–	–	–	٨,٣			
٥	تعليم دلالات الجمل اليومية وذات الاستخدام الشائع عند سماعها	ك	٧	٣	–	–	٢	–	٤,٠٨	١,٥٠٥	٣
		%	٥٨,٣	٢٥,٠	–	–	١٦,٧	–			
١١	كفاية التدريبات في تعليم المهارة	ك	٨	٢			١	١	٤,٠٠	١,٦٥١	٤
		%	٦٦,٧	١٦,٧			٨,٣	٨,٣			
٨	توفير مواد سمعية وسمعية بصرية على الموقع يتفاعل معها المتعلم	ك	٦	٣	–	٢		١	٣,٨٣	١,٦٤٢	٥
		%	٥٠,٠	٢٥,٠	–	١٦,٧		٨,٣			
١٢	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهارة	ك	٧	١	–	–	٢	٢	٣,٥٠	٢,٠٢٣	٦
		%	٥٨,٣	٨,٣	–	–	١٦,٧	١٦,٧			
٤	تعليم دلالات صيغ اللغة الشائعة من جهة التذكير والتأنيث والأزمنة والأفعال والضمائر	ك	٥	٤	–	–	١	٢	٣,٥٠	١,٩٧٧	٧
		%	٤١,٧	٣٣,٣	–	–	٨,٣	١٦,٧			
١٠	توفير مواد إثرائية لتنمية المهارة من خلال الموقع أو بروابط خارجية	ك	٤	٢	٢	١	–	٣	٣,٠٠	٢,٠٤٥	٨
		%	٣٣,٣	١٦,٧	١٦,٧	٨,٣	–	٢٥,٠			
٩	التأكد من فهم المتعلم للفكرة العامة للمسموع وأبرز أفكاره الفرعية	ك	٢	٥	١	١	–	٣	٢,٩٢	١,٩٢٩	٩
		%	١٦,٧	٤١,٧	٨,٣	٨,٣	–	٢٥,٠			
٢	تعليم التغيرات في المعنى الناتجة عن التعديل أو التحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي)	ك	٤	–	٣	٢	–	٣	٢,٧٥	٢,٠٠٦	١٠
		%	٣٣,٣	–	٢٥,٠	١٦,٧	–	٢٥,٠			

م	المعيار	التكرار	درجة التوافق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد			
	وتمييزها صوتياً ودلالياً										
١	تعليم التمييز بين الأصوات العربية المتشابهة عند سماعها	ك	٢	٢	٢	١	١	٤	٢,٢٥	٢,٠٠٦	١١
		%	١٦,٧	١٦,٧	١٦,٧	٨,٣	٨,٣	٣٣,٣			
٣	تعليم دلالات تراكيب الجمل الأكثر استعمالاً في اللغة	ك	٢	٢	–	١	–	٧	١,٦٧	٢,١٨	١٢
		%	١٦,٧	١٦,٧	–	٨,٣	–	٥٨,٣			
المتوسط العام									٣,٣٩	١,٠٨٢	

يتضح من خلال النتائج أن مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة مرتفعة جدا على اثنين من المعايير تمثل أوجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الاستماع تتمثلان في العبارتان رقم (٧، ٦) واللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب توافق مواقع عينة الدراسة عليهما بدرجة مرتفعة جدا كالتالي:

١. جاء المعيار رقم (٧) وهو " استخدام السرعة المناسبة عند عرض النماذج " بالمرتبة الأولى من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط (٤,٥٨ من ٥).

٢. جاء المعيار رقم (٦) وهو" وضوح الصوت في النماذج المسموعة " بالمرتبة الثانية من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط (٤,٥٨ من ٥).

وهذه النتائج تؤكد حرص هذه المواقع على تجويد كفاءة المسموعات في مناسبة سرعتها ووضوحها، ويساعد في ذلك التقنيات الحديثة التي تعالج المسموعات والتسجيلات بشكل جيد، حتى يصل النطق الصوتي للمتعلم بشكل واضح وسليم.

ويتضح من النتائج أيضا أن مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة منخفضة على واحدة من المعايير تمثل أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الاستماع تتمثل في المعيار رقم (١) وهو " تعليم التمييز بين الأصوات العربية

المتشابهة عند سماعها " بمتوسط (٢,٢٥ من ٥)، وهذه المهارة من المهارات المهمة في تحسين كفاءة المتعلم في مهارة الاستماع، حتى يستطيع التمييز بين الكلمتين المختلفتين في المعنى، ولكنهما يتفقان في أغلب الأحرف عدا حرف واحد يتقارب مخرجه مع الكلمة الأخرى، ككلمتي (صورة وسورة).

وكذلك يتضح من النتائج أن مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة منخفضة جداً على واحدة من المعايير تمثل كذلك أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الاستماع تتمثل في المعيار رقم (٣) وهو " تعليم دلالات تراكيب الجمل الأكثر استعمالاً في اللغة " بمتوسط (١,٦٧ من ٥)، وهذه من المهارات المهمة في تعليم مهارة الاستماع حتى يستطيع المتعلم بذلك التفريق بين دلالات التراكيب المختلفة في اللغة العربية كالتركيب الخبري والإنشائي والاسمي والفعلي.

٣/ أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بمهارات الحديث:

للتعرف على أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بمهارات الحديث تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى نتائج مواقع عينة الدراسة على معايير محور مهارة الحديث وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

نتائج تقييم مواقع عينة الدراسة على محور معايير تقييم مهارة الحديث مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التوافق

م	المعيار	التكرار	درجة التوافق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد			
٣	تعليم الحديث والحوار من خلال المواقف اليومية وذات الاستخدام الشائع	ك	٦	٢	–	٣	١	–	٣,٧٥	١,٥٤٥	١
		%	٥٠,٠	١٦,٧	–	٢٥,٠	٨,٣	–			
١	يوفر الموقع تعليم نطق	ك	٨		١			٣	٣,٥٨	٢,٢٣٤	٢

م	المعيار	التكرار	درجة التوافق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد			
	الأصوات العربية بشكل سليم	%	٦٦,٧		٨,٣			٢٥,٠			
١١	كفاية التدريبات في تعليم المهارة	ك	٥	١	١	٢	٢	١	٣,١٧	١,٨٩٩	٣
		%	٤١,٧	٨,٣	٨,٣	١٦,٧	١٦,٧	٨,٣			
٥	تعليم استخدام الصيغ اللغوية الشائعة من جهة التذكير والتأنيث والأفعال والأزمنة والضمائر	ك	٥	٢	١	١	–	٣	٣,١٧	٢,١٢٥	٤
		%	٤١,٧	١٦,٧	٨,٣	٨,٣	–	٢٥,٠			
١٢	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهارة	ك	٤	١	٢		١	٤	٢,٥٨	٢,٢٣٤	٥
		%	٣٣,٣	٨,٣	١٦,٧		٨,٣	٣٣,٣			
٩	تجنب استخدام اللغة الوسيطة في الحوارات التفاعلية المستخدمة في الموقع	ك	٢	١	٣	٣	١	٢	٢,٥٠	١,٦٧٩	٦
		%	١٦,٧	٨,٣	٢٥,٠	٢٥,٠	٨,٣	١٦,٧			
٨	اختيار الموضوعات المناسبة للحديث من المتعلم	ك	٤	١	–	–	–	٧	٢,٠٠	٢,٤٨٦	٧
		%	٣٣,٣	٨,٣	–	–	–	٥٨,٣			
٢	تعليم تأدية النبر والتنغيم	ك	١	٣	١	٢	–	٥	٢,٠٠	١,٩٥٤	٨
		%	٨,٣	٢٥,٠	٨,٣	١٦,٧	–	٤١,٧			
٤	تعليم استخدام تراكيب الجمل الشائعة في اللغة والقياس عليها	ك	٢	٢	١	–	–	٧	١,٧٥	٢,٢٢١	٩
		%	١٦,٧	١٦,٧	٨,٣	–	–	٥٨,٣			
١٠	توفير فرص إثرائية للتواصل الشفهي من خلال الموقع أو خارجه	ك	٤	–	–	–	–	٨	١,٦٧	٢,٤٦٢	١٠
		%	٣٣,٣	–	–	–	–	٦٦,٧			
٧	إعطاء المتعلم فرصة الحديث المباشر مع ناطقين أصليين للغة أو	ك	٤	–	–	–	–	٨	١,٦٧	٢,٤٦٢	١١
		%	٣٣,٣	–	–	–	–	٦٦,٧			

م	المعيار	التكرار	درجة التوافق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد			
	توفير خيارات تسجيل صوتية في الموقع										
٦	طلب الحديث عن موضوعات محددة ومناسبة لمستواه	ك	٣	–	–	–	–	٩	١,٢٥	٢,٢٦١	١
		%	٢٥,٠	–	–	–	–	٧٥,٠			٢
المتوسط العام									٢,٤٥	١,٣٤٥	

يتضح من خلال النتائج أن مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة مرتفعة على اثنين من المعايير تمثل أوجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الحديث تتمثلان في العبارتين رقم (٣، ١) واللتين تم ترتيبهما تنازليا حسب توافق مواقع عينة الدراسة عليهما بدرجة مرتفعة كالتالي:

١. جاء المعيار رقم (٣) وهو " تعليم الحديث والحوار من خلال المواقف اليومية وذات الاستخدام الشائع " بالمرتبة الأولى من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بمتوسط (٣,٧٥ من ٥)، وهذه المهارة تعزز من المستوى الوظيفي في جانب تعليم اللغة، حيث ينطلق تعليم مهارة الحديث من خلال عدد من المواقف اليومية التي يعيشها ويحتاجها المتعلم.

٢. جاء المعيار رقم (١) وهو" يوفر الموقع تعليم نطق الأصوات العربية بشكل سليم " بالمرتبة الثانية من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بمتوسط (٣,٥٨ من ٥)، وهي مهارة مهمة تجعل المتعلم يتقن استخدام الأصوات العربية في الحديث بشكل سليم، حيث إن اللغة العربية تحتوي على عدد من الأحرف التي تتقارب مع بعض أحرف اللغات الأخرى، وتختلف عنها في أحرف، وهذا يستدعي اهتماما بتعليم النطق السليم لهذه الأحرف.

ويتضح من خلال النتائج أن مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة منخفضة على أربعة من المعايير تمثل أوجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الحديث تتمثل في المعايير رقم (٩، ٨ ، ٢ ، ٤) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب

توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة كالتالي:

١. جاء المعيار رقم (٩) وهو " تجنب استخدام اللغة الوسيطة في الحوارات التفاعلية المستخدمة في الموقع " بالمرتبة الأولى من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢,٥٠ من ٥)، فالعديد من هذه المواقع اعتمد على الكتابة الصوتية أو الترجمة في تعليم اللغة، ويندر من هذه المواقع من يتجنب اللغة الوسيطة في التعليم أو يخفف منها بدرجة كبيرة، وهذا من المعايير المهمة التي لها ضوابطها وشروطها التي حددها العلماء والباحثون في مجال تعليم اللغات.

٢. جاء المعيار رقم (٨) وهو" اختيار الموضوعات المناسبة للحديث من المتعلم " بالمرتبة الثانية من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢,٥٠ من ٥)، حيث يندر في كثير من المواقع ابتداء الطلب من المتعلم الحديث عن بعض الموضوعات أو حثه على أدائها مع غيره، ويعد ذلك من الأنشطة التي تدفع المتعلم لممارسة الحديث والتدرب عليه.

٣. جاء المعيار رقم (٢) وهو " تعليم تأدية النبر والتنغيم " بالمرتبة الثالثة من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (١,٧٥ من ٥)، ويعد هذا التدريب الصوتي من حاجات متعلم اللغة لكي يوصل رسائله بوضوح، من خلال تمكينه من التمييز بين معنى الجمل من خلال تنغيم النطق فتختلف حالة إخباره وتعجبه واستفهامه.

٤. جاء المعيار رقم (٤) وهو " تعليم استخدام تراكيب الجمل الشائعة في اللغة والقياس عليها " بالمرتبة الرابعة من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (١,٧٥ من ٥)، ويعد جانب التراكيب مما تختلف فيه عدد من اللغات، وهذا يؤكد أهمية تعليم أشكال تركيب الجمل في اللغة العربية: كتركيب الجملة الاسمية والفعلية والاستفهام والتعجب، وطرح عدد من القياسات والجمل المفيدة على كل تركيب وتعليم معنى كل تركيب ودلالاته حتى يدرك المتعلم هذه الأساليب فيستخدمها في حديثه بشكل سهل.

وكذلك يتضح من خلال النتائج أن مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة منخفضة جداً

على ثلاثة من المعايير تمثل أوجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الحديث تتمثل في المعايير رقم (١٠، ٧ ، ٦ ٤) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة جدا كالتالي:

١. جاء المعيار رقم (١٠) وهو " توفير فرص إثرائية للتواصل الشفهي من خلال الموقع أو خارجه " بالمرتبة الأولى من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة جدا بمتوسط (١,٦٧ من ٥)، وهذا مما يضعف الجانب العملي للغة، فاللغة ممارسة في الأصل، وفتح الفرص للمتعلم بالتواصل مع ناطقين أصليين للغة خارج وقت التعلم يقوي من لغته، ويحقق له ثمرة تعلمه.

٢. جاء المعيار رقم (٧) وهو" إعطاء المتعلم فرصة الحديث المباشر مع ناطقين أصليين للغة أو توفير خيارات تسجيل صوتية في الموقع " بالمرتبة الثانية من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة جدا بمتوسط (١,٦٧ من ٥)، وهذا مما يعزز من مستوى تقدم المتعلم، حيث يمكن من خلال هذه الوسائل أن يقيس المتعلم مستوى ما تعلمه في هذه المهارة.

٣. جاء المعيار رقم (٦) وهو " طلب الحديث عن موضوعات محددة ومناسبة لمستواه " بالمرتبة الثالثة من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة جدا بمتوسط (١,٢٥ من ٥)، وهذا مما يندر وجوده في أغلب المواقع كما سبق الإشارة له في معيار مناسبة الموضوعات التي يطلب من المتعلم الحديث عنها، بحيث لا يتم حث المتعلم على الحديث في موضوعات معينة يستطيع من خلالها ممارسة الحديث.

٤/ أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بمهارات القراءة:

للتعرف على أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بمهارات القراءة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى نتائج مواقع عينة الدراسة على معايير محور مهارة القراءة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

نتائج تقييم مواقع عينة الدراسة على معايير محور مهارة القراءة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التوافق

م	المعيار	التكرار	درجة التوافق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد			
٣	تعليم نطق الكلمات والجمل المكتوبة والربط بين المكتوب والمنطوق	ك	١١	–	–	–	–	١	٤,٦٧	١,١٥٥	١
		%	٩١,٧	–	–	–	–	٨,٣			
١٤	كفاية التدريبات في تعليم المهارة	ك	٧	٢	١	–	١	١	٣,٩٢	١,٧٣٠	٢
		%	٥٨,٣	١٦,٧	٨,٣	–	٨,٣	٨,٣			
١٢	مناسبة الموضوعات القرائية لمستويات المعلمين	ك	٧	٣	–	–	–	٢	٣,٩٢	١,٨٨١	٣
		%	٥٨,٣	٢٥,٠	–	–	–	١٦,٧			
٨	توضيح معاني المفردات الجديدة من خلال السياق أو الصور ونحو ذلك	ك	٥	٢	٤	–	–	١	٣,٧٥	١,٤٨٥	٤
		%	٤١,٧	١٦,٧	٣٣,٣	–	–	٨,٣			
١	تعليم قراءة الحركات القصيرة والطويلة	ك	٧	١	١	–	١	٢	٣,٥٠	٢,١١١	٥
		%	٥٨,٣	٨,٣	٨,٣	–	٨,٣	١٦,٧			
١٥	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهارة	ك	٦	٢		–	١	٣	٣,٢٥	٢,٢٦١	٦
		%	٥٠,٠	١٦,٧		–	٨,٣	٢٥,٠			
١٣	توفير مواد إثرائية لتنمية المهارة من خلال الموقع أو بروابط خارجية	ك	٦	١	١	–	١	٣	٣,٠٠	٢,٠٨٩	٧
		%	٥٠,٠	٨,٣	٨,٣		٨,٣	٢٥,٠			
٢	تعليم قراءة التشديد والتنوين	ك	٤	٣	–	٢	–	٣	٣,٠٠	٢,٢٥٦	٨
		%	٣٣,٣	٢٥,٠	–	١٦,٧	–	٢٥,٠			
٧	التأكد من فهم المتعلم للفكرة الرئيسية في النص المقروء وأبرز الأفكار الفرعية	ك	٢	٤	١	١	–	٤	٢,٥٨	٢,٠٦٥	٩
		%	١٦,٧	٣٣,٣	٨,٣	٨,٣	–	٣٣,٣			

م	المعيار	التكرار	درجة التوافق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد			
١٠	توفير الموقع للمعاجم الإلكترونية وإرشاد المتعلم لها	ك	٥		–	–	–	٧	٢,٠٨	٢,٥٧٥	١٠
		%	٤١,٧		–	–	–	٥٨,٣			
١١	إعطاء المتعلم فرصة تقييم قراءته الجهرية مباشرة أو من خلال توفير خيار تسجيل صوته على الموقع	ك	٤	١	–	–	–	٧	١,٩٢	٢,٤٢٩	١١
		%	٣٣,٣	٨,٣	–	–	–	٥٨,٣			
٥	تعليم القراءة الجهرية السليمة للنصوص من خلال النماذج المسموعة	ك	٢	١	١	٢	–	٦	١,٧٥	٢,٠٥٠	١٢
		%	١٦,٧	٨,٣	٨,٣	١٦,٧	–	٥٠,٠			
٤	تعليم دلالات علامات الترقيم والاعتناء بوضعها في النماذج	ك	٢	١	–	–	٣	٦	١,٢٥	١,٨٦٥	١٣
		%	١٦,٧	٨,٣	–	–	٢٥,٠	٥٠,٠			
٦	تعليم مدلولات أدوات الربط	ك	١	١	–	–	٤	٦	١,٠٠	١,٥٣٧	١٤
		%	٨,٣	٨,٣	–	–	٣٣,٣	٥٠,٠			
٩	حث المتعلم على القراءة الصامتة	ك	١٢		–	–	–	–	٠,٠٠	٠,٠٠٠	١٥
		%	١٠٠,٠		–	–	–	–			
المتوسط العام									٢,٦٤	٠,٧٢٨	

يتضح من خلال النتائج أن مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة مرتفعة جدا على واحدة من المعايير تمثل أوجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات القراءة تتمثل في المعيار رقم (٣) وهو " تعليم نطق الكلمات والجمل المكتوبة والربط بين المكتوب والمنطوق " بمتوسط (٤,٦٧ من ٥)، وذلك لأهميته في تعليم القراءة وهجاء الكلمات، حيث تعد هذه الخطوة أساسا في التعامل مع كل مكتوب في اللغة، فهي تشكل مدخلا مهما لتعلمها.

كما يتضح من خلال النتائج أن مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة مرتفعة على أربعة

من المعايير تمثل أوجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات القراءة تتمثل في المعايير رقم (١٤، ١٢، ٨، ١) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة كالتالي:

١. جاء المعيار رقم (١٤) وهو " كفاية التدريبات في تعليم المهارة " بالمرتبة الأولى من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بمتوسط (٣,٩٢ من ٥)، وذلك لأن كل المواقع تولي عناية كبيرة بتعليم هذه المهارة لأهميتها وحاجة كثيرين من المتعلمين لها، وهذا المعيار يؤكد مهارية هذه الجوانب لأنها تتطلب المران والتدرب حتى يتم صقلها وتعلمها، ولا يكتفى بمعرفتها فقط.

٢. جاء المعيار رقم (١٢) وهو" مناسبة الموضوعات القرائية لمستويات المعلمين " بالمرتبة الثانية من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بمتوسط (٣,٩٢ من ٥)، وتأتي أهمية هذا المعيار في كونه أساسا في تقديم دخل لغوي متنوع للمتعلم، يضيف له عددا من المفردات التي يحتاجها في أكثر من موقف لغوي مختلف.

٣. جاء المعيار رقم (٨) وهو " توضيح معاني المفردات الجديدة من خلال السياق أو الصور ونحو ذلك " بالمرتبة الثالثة من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بمتوسط (٣,٧٥ من ٥)، وهو معيار أساس في تعليم المفردات، ولكن تنوعت المواقع في شرح هذه المفردات فمنها من اعتمد على توضيح المعنى بالصور والسياق، وبعضها اعتمد على الترجمة فقط.

٤. جاء المعيار رقم (١) وهو " تعليم قراءة الحركات القصيرة والطويلة " بالمرتبة الرابعة من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بمتوسط (٣,٥٠ من ٥)، ولأهمية ذلك لم تغفل المواقع هذا المعيار لكونه أساسا في تعليم نطق العربية، وتأثير ذلك على معاني الكلمات والإعراب النحوي.

و يتضح من خلال النتائج أن مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة منخفضة على ثلاثة من المعايير تمثل أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات القراءة تتمثل في المعايير رقم (١٠، ١١ ، ٥) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة كالتالي:

١. جاء المعيار رقم (١٠) وهو " توفير الموقع للمعاجم الإلكترونية وإرشاد المتعلم لها " بالمرتبة الأولى من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢,٠٨ من ٥)، ويمكن إرجاع ذلك لاعتماد كثير من المواقع على اللغة الأجنبية في بيان التعليمات وشرح الدروس، ويقدم كثير منها ترجمة لكل الجمل والمفردات التي يتم تعليمها، ومع سهولة الإرشاد لذلك من خلال وضع رابط تشعبي لأحد مواقع المعاجم الجيدة وهي متوفرة سواء كانت عربي – عربي أو عربي – أجنبي والعكس إلا أن كثيرا من المواقع أغفلت ذلك.

٢. جاء المعيار رقم (١١) وهو" إعطاء المتعلم فرصة تقييم قراءته الجهرية مباشرة أو من خلال توفير خيار تسجيل صوته على الموقع " بالمرتبة الثانية من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (١,٩٢ من ٥)، ويعد هذا المعيار وسيلة مهمة للتعرف على نتيجة تحصيل المتعلم في مهارة القراءة من جهة الأداء لا الفهم، حيث يقيم فيها مستوى نطقه الكلمات أو قراءته للنصوص بشكل سليم، وهذا يتوفر بالطريقة المباشرة في الاتصال الصوتي أو تسجيل الصوت وإرساله للمقيم.

٣. جاء المعيار رقم (٥) وهو " تعليم القراءة الجهرية السليمة للنصوص من خلال النماذج المسموعة " بالمرتبة الثالثة من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (١,٧٥ من ٥)، وقد يكفي في ذلك وضع نموذج مسموع لقراءة نص مكتوب يستطيع الطالب من خلاله تعلم كيفية قراءة تلك النصوص من حيث أماكن الوقوف، والتنغيم، ومقدار السرعة المناسبة وغير ذلك.

وكذلك يتضح من خلال النتائج أن مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة منخفضة جداً على اثنين من المعايير تمثل أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات القراءة تتمثلان في العبارتين رقم (٤، ٦) واللتان تم ترتيبهما تنازليا حسب توافق مواقع عينة الدراسة عليهما بدرجة منخفضة جدا كالتالي:

١. جاء المعيار رقم (٤) وهو " تعليم دلالات علامات الترقيم والاعتناء بوضعها في النماذج " بالمرتبة الأولى من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها

بدرجة منخفضة جدا بمتوسط (١,٢٥ من ٥)، وهذا المعيار مما يهم المتعلم لتحسين تعامله مع النص المقروء من خلال مساعدته على فهمه وقراءته بشكل سليم، حيث يقف عند الفواصل ويفهم تمام الجملة، ويرى التعجب والاستفهام فيفهم المقصود ويؤدي التنغيم حال الجهر بالقراءة.

٢. جاء المعيار رقم (٦) وهو" تعليم مدلولات أدوات الربط " بالمرتبة الثانية من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة جدا بمتوسط (١,٠٠ من ٥)، وهذا مما يعين المتعلم في تحسين مستوى الفهم لديه في النصوص ذات الأفكار المتعددة، حيث تترابط بعض الجمل بواسطة كلمات الاستدراك والاستثناء والعطف وغيرها مما يؤثر دخول هذه الكلمات في تغيير معنى الفكرة المرادة.

كما يتضح من النتائج أن مواقع عينة الدراسة متوافقة على عدم وجود واحدة من المعايير تمثل أوجه ضعف كذلك في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات القراءة تتمثل في المعيار رقم (٩) وهو " حث المتعلم على القراءة الصامتة " بمتوسط (٠,٠٠ من ٥)، وهذا مما يمكن دلالة المتعلم إليه من خلال تنبيهه لذلك، وبيان بعض أدبياتها ومهاراتها لكي تعينه في تقدم مستوى القراءة والفهم.

٥/ أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بمهارات الكتابة:

للتعرف على أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بمهارات الكتابة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى نتائج مواقع عينة الدراسة على معايير محور مهارة الكتابة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

نتائج تقييم مواقع عينة الدراسة على معايير محور مهارة الكتابة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات التوافق

م	المعيار	التكرار	درجة التوافق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد			
٢	تعليم كتابة الكلمات وتمييز أشكال الحروف في الكلمة	ك	٦	٣	–	–	–	٣	٣,٥٠	٢,١٥٣	١
		%	٥٠,٠	٢٥,٠	–	–	–	٢٥,٠			
٣	تعليم كتابة الجمل المفيدة بشكل سليم	ك	٦	٢	–	–	–	٤	٣,١٧	٢,٣٦٨	٢
		%	٥٠,٠	١٦,٧	–	–	–	٣٣,٣			
١	تعليم كتابة الحروف العربية وربط الشكل بالصوت	ك	٤	٣	–	١	–	٤	٢,٨٣	٢,٢٥٠	٣
		%	٣٣,٣	٢٥,٠	–	٨,٣	–	٣٣,٣			
١١	كفاية التدريبات في تعليم المهارة	ك		٢	٦	١	١	٢	٢,٤٢	١,٣٧٩	٤
		%		١٦,٧	٥٠,٠	٨,٣	٨,٣	١٦,٧			
١٢	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهارة	ك	١	١	٥	١		٤	٢,١٧	١,٧٤٩	٥
		%	٨,٣	٨,٣	٤١,٧	٨,٣		٣٣,٣			
١٠	توفير فرص إثرائية للتواصل الكتابي من خلال الموقع أو خارجه	ك	٤	–	–	–	٢	٦	١,٨٣	٢,٣٦٨	٦
		%	٣٣,٣	–	–	–	١٦,٧	٥٠,٠			
٦	العناية بنسخ النصوص والتدريب عليها	ك	٤	–		–	–	٨	١,٦٧	٢,٤٦٢	٧
		%	٣٣,٣	–		–	–	٦٦,٧			
٩	مناسبة الموضوعات الكتابية لمستوى المتعلمين	ك	٢	–	١	–	–	٩	١,٠٨	٢,٠٢١	٨
		%	١٦,٧	–	٨,٣	–	–	٧٥,٠			
٧	الطلب من المتعلم الكتابة عن بعض الموضوعات أو الأفكار مسترشداً ببعض الكلمات أو العبارات المساعدة	ك	٢	–	–	–	–	١٠	٠,٨٣	١,٩٤٦	٩
		%	١٦,٧	–	–	–	–	٨٣,٣			

م	المعيار	التكرار	درجة التوافق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد			
٤	تعليم الاستخدام السليم لعلامات الترقيم	ك	٢	–	–	–	–	١٠	٠,٨٣	١,٩٤٦	١٠
		%	١٦,٧	–	–	–	–	٨٣,٣			
٥	تعليم مبادئ القواعد الإملائية في اللغة العربية وما فيها من اختلافات بين النطق والكتابة والعكس	ك	١	–		١	–	١٠	٠,٥٨	١,٥٠٥	١١
		%	٨,٣	–		٨,٣	–	٨٣,٣			
٨	تعليم كتابة موضوع مناسب دون مساعدة	ك	١	–	–	–	–	١١	٠,٤٢	١,٤٤٣	١٢
		%	٨,٣	–	–	–	–	٩١,٧			
المتوسط العام									١,٧٨	٠,٨٩٦	

يتضح من خلال النتائج أن مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة مرتفعة على واحدة من المعايير تمثل أوجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الكتابة تتمثل في المعيار رقم (٢) وهو " تعليم كتابة الكلمات وتمييز أشكال الحروف في الكلمة " بمتوسط (٣,٥٠ من ٥)، وهذا من الأمور الأساسية التي لم تغفله تلك المواقع لأهميته وسهولة شرحه.

و يتضح من خلال النتائج أن مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة منخفضة على ثلاثة من المعايير تمثل أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الكتابة تتمثل في المعايير رقم (١١، ١٢ ، ١٠) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة كالتالي:

١. جاء المعيار رقم (١١) وهو " كفاية التدريبات في تعليم المهارة " بالمرتبة الأولى من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (٢,٤٢ من ٥).

٢. جاء المعيار رقم (١٢) وهو" كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهارة " بالمرتبة الثانية من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بمتوسط

(٢,١٧ من ٥)، ويمكن إرجاع سبب ضعف المعيارين السابقين لصعوبة التفاعل بين الموقع والطالب بشكل تقني في ممارسة هذه المهارة، لأن تقييمها يتطلب عقلا بشريا لم تصل له الذكاءات الصناعية، وهذا مما لا يستطيع الموقع تقييمه أو تعليمه.

٣. جاء المعيار رقم (١٠) وهو " توفير فرص إثرائية للتواصل الكتابي من خلال الموقع أو خارجه " بالمرتبة الثالثة من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة بمتوسط (١,٨٣ من ٥)، وقد تعاملت عدد من المواقع في هذا المعيار من خلال برامج المحادثة الكتابية، وهو نشاط إثرائي يستطيع أن يتعامل معه المستوى الأعلى من المبتدئ، ويتطلب تمرسا من المتعلم في التعامل مع لوحة الكتابة في الحاسب.

و كذلك يتضح من خلال النتائج أن مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة منخفضة جداً على اثنين من المعايير تمثل أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الكتابة تتمثلان في العبارتين رقم (٤، ٦) واللتان تم ترتيبهما تنازليا حسب توافق مواقع عينة الدراسة عليهما بدرجة منخفضة جدا كالتالي:

١. جاء المعيار رقم (٦) وهو " العناية بنسخ النصوص والتدريب عليها " بالمرتبة الأولى من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة جدا بمتوسط (١,٦٧ من ٥)، وهذا مما لا يمكن إغفاله في تدريب المتعلم على كتابة الكلمات والجمل، وتضع بعض المواقع لذلك مستندات تطلب تحميلها وطباعتها ثم التدرب عليها من خلال مستوى الكتابة على الكلمات الشفافة ثم الكتابة الحرة.

٢. جاء المعيار رقم (٩) وهو" مناسبة الموضوعات الكتابية لمستوى المتعلمين " بالمرتبة الثانية من حيث توافق مواقع عينة الدراسة عليها بدرجة منخفضة جدا بمتوسط (١,٠٨ من ٥)، ويندر في الأصل طلب هذه المواقع كتابة فكرة أو موضوع، لذلك كانت نتيجة هذا المعيار منخفضة جدا.

كما يتضح من النتائج أن مواقع عينة الدراسة متوافقة على عدم وجود ثلاثة من المعايير تمثل كذلك أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها

مهارات الكتابة تتمثل في المعايير رقم (٤، ٥ ، ٨) والتي تم ترتيبها تنازليا حسب توافق مواقع عينة الدراسة على عدم وجودها كالتالي:

١. جاء المعيار رقم (٤) وهو " تعليم الاستخدام السليم لعلامات الترقيم " بالمرتبة الأولى من حيث توافق مواقع عينة الدراسة على عدم وجودها بمتوسط (٠,٨٣ من ٥)، حيث يندر في هذه المواقع شرح علامات الترقيم، وكيفية الاستفادة منها في الكتابة.

٢. جاء المعيار رقم (٥) وهو" تعليم مبادئ القواعد الإملائية في اللغة العربية وما فيها من اختلافات بين النطق والكتابة والعكس " بالمرتبة الثانية من حيث توافق مواقع عينة الدراسة على عدم وجودها بمتوسط (٠,٥٨ من ٥)، ويقصد بذلك أبرز المبادئ المناسبة لهذا التعليم الأساسي، كالتنبيه على زيادة بعض الأحرف في بعض الكلمات ونقصها في بعضها الآخر خصوصا في الكلمات التي يكثر استعمالها كأسماء الإشارة ونحوها.

٣. جاء المعيار رقم (٨) وهو " تعليم كتابة موضوع مناسب دون مساعدة " بالمرتبة الثالثة من حيث توافق مواقع عينة الدراسة على عدم وجودها بمتوسط (٠,٤٢ من ٥)، وهذا مما يكمل أساسات هذه المهارة، فقد يكفي في ذلك مجرد الطلب من المتعلم تجربة الكتابة عن نفسه أو وصف أي موقف حدث معه، وتضع بعض المواقع طريقة مميزة لتقييم ذلك من خلال إرسال النص للمتعلمين الآخرين في نفس الموقع ممن يتحدثون بهذه اللغة، فيقدمون تغذية لذلك، أو يرسل النص لمعلمين في الموقع يقدمون ملحوظاتهم على كتابة الطالب، أو يكتفي الموقع بطلب الكتابة ويكون جهد التقييم ذاتيا من المتعلم، حيث يبحث عمن يقدم له هذا النص سواء في بالمراسلة البريدية أو مواقع وبرامج التواصل.

الفصل الخامس:

ملخص البحث ونتائجه توصياته ومقترحاته

ملخص البحث

احتلت الشبكة العالمية مكانة مهمة في هذا العالم، فدخلت عددا من المجالات، منها المجال التعليمي بشكل عام ومجال تعليم اللغات بشكل خاص، فاستفادت اللغات من إمكانات الشبكة في سهولة الاتصال بين سكان العالم وتوفر الوسائط المتعددة، فأنتجت لنا تلك المواقع التعليمية التي تقدم منهجا متكاملا في تعليم اللغة.

ولم يغفل المهتمون باللغة العربية هذه التقنية المهمة فأنشئت عدد من مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لكي يسهل على طالبي تعلم اللغة العربية الوصول لها بيسر وسهولة من خلال هذه الوسيلة المتقدمة.

وقد تميز التعليم من خلال الشبكة العالمية بعدد من الخصائص منها: توفير قاعدة كبيرة ومتنوعة من المعلومات، وتسهيل عملية البحث فيها، والحصول على تلك المعلومات والتصرف فيها، وسرعة وصول التحديث للمعلومات والمعارف وتجددها، وتوفير الوقت والجهد والمال، ووجود الإثارة والتشويق والتنوع، وتسهيل عملية الاتصال بالعالم.

وقد جاء استغلال الشبكة في جانب تعليم اللغات من خلال عدة أشكال تعليمية: إما بجعل الشبكة وسيطا في عملية التعلم من خلال الإثراء والتكميل للتعليم الأساسي التقليدي، أو أن تجعل الشبكة عنصرا أساسا في التعليم فتدخل في كل أجزائه التعليمية والإدارية أو تعتمد على تقنية الاتصال المباشر عن بعد في عملية التدريس.

واحتوت الشبكة على عدد من التقنيات التي يمكن استثمارها في تعليم اللغات، فمن ذلك ميزة البريد الإلكتروني، وبرامج التخاطب المباشر، والشبكة العنكبوتية، والمواقع الإعلامية الضخمة، والأجهزة اللوحية والكفية وغير ذلك.

ولتوفر عدد من مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتنوع مستوياتها هدف البحث لتقييم هذه المواقع من جهة تعليمها المهارات اللغوية، لذا يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

١. وضع معايير لتقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تعليمها المهارات اللغوية.

٢. معرفة مدى التزام هذه المواقع بهذه المعايير.
٣. بيان أوجه القوة والضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها المهارات اللغوية.

ولتحقيق أهداف البحث اتبع البحث المنهج الوصفي – المسحي في التعرف على المواقع وتحليلها، واتبع عددا من الإجراءات، أهمها:
١. مسح مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية واختيار العينة.
٢. إعداد قائمة معايير لتقييم هذه المواقع من جهة تعليم المهارات اللغوية.
٣. إعداد استمارة تقييم المواقع ثم تقييمها.
٤. تحليل النتائج وتفسيرها.
٥. بيان أوجه القوة والضعف وتقديم التوصيات والمقترحات.

أما عن مجتمع البحث فهو مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية، واقتصرت عملية التقييم على مستوى تعليمها للمهارات اللغوية الأربع، وجاء اختيار عينة الدراسة وفق الشروط التالية:

١. أن يهتم الموقع بتعليم اللغة العربية الفصيحة.
٢. أن يكون موجها لتعليم غير الناطقين باللغة العربية.
٣. أن يعالج الموقع أكثر من مهارة لغوية.
٤. ألا يكون مخصصاً للأطفال.

أما عن مصطلحات الدراسة فهي ثلاثة مصطلحات، وهي:
المواقع التعليمية ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: الصفحات الرقمية التي يجمعها رابط تكنولوجي معين على الشبكة العالمية، تقدم فيها وحدات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تحتوي على مواد وأنشطة متنوعة لتعليم اللغة، من خلال مجموعة من الوسائط المتعددة، يتعامل معها المتعلم تعاملا ذاتياً.
المهارات اللغوية ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها: الأنشطة المتعلقة بفهم وإنتاج اللغة، التي

ينبغي أن يقوم بها متعلم اللغة على وجه متقن، لكي يحقق من خلالها وظائف اللغة، ويمكن من خلالها تقييم مواقع تعليم اللغة العربية على الشبكة العالمية، وتتمثل في: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة.

وبعد اتباع إجراءات الدراسة توصل البحث لإعداد قائمة بمعايير التقييم بلغت واحدا وستين معيارا توزعت على خمسة محاور: (معايير تقييم عامة للمهارات، معايير تقييم تعليم مهارة الاستماع، معايير تقييم تعليم مهارة الحديث، معايير تقييم تعليم مهارة القراءة، معايير تقييم تعليم مهارة الكتابة)

وتوصلت نتيجة تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة من جهة تعليم المهارات اللغوية إلى أن مستوى هذه المواقع يقع في درجة متوسطة بلغت (٢,٨٦ من ٥)، وأعلى درجات التقييم في جانب المهارات جاءت في جانب تعليم مهارة الاستماع بمتوسط بلغ (٣,٣٩ من ٥) وهي درجة مرتفعة، ثم القراءة بمتوسط بلغ (٢,٦٤ من ٥) وهي درجة متوسطة، ثم الحديث بمتوسط بلغ (٢,٤٥ من ٥) وهي درجة منخفضة، ثم الكتابة بمتوسط بلغ (١,٧٨ من ٥) وهي درجة منخفضة.

ومن خلال نتائج تقييم كل محور من محاور الاستمارة استنبط البحث عددا من نقاط القوة والضعف في كل محور من خلال ترتيب نتائج تقييم بنود كل محور من محاور استمارة التقييم.

أهم النتائج:

أولاً:- النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة:

بلغت عدد مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في مسح الدراسة ٦٤ موقعا، وبلغت عينة مواقع الدراسة ١٢ موقعا، مثل كل موقع منها ما نسبته (٨,٣%) من عينة الدراسة، وكانت هذه المواقع هي: موقع حبوب، لايف موكا، العربية على الإنترنت، اللغة الواضحة، لنجو، بابل، لغاتي، البودكاست العربي، جلوس، العربية الطبيعية، المدينة العربية، آل لوتاه.

ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:-

السؤال الأول:- ما معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تعليمها المهارات اللغوية ؟

بلغت معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تعليمها المهارات اللغوية واحدا وستين معيارا، تمثلت في المحاور التالية: (معايير تقييم عامة للمهارات، معايير تقييم تعليم مهارة الاستماع، معايير تقييم تعليم مهارة الحديث، معايير تقييم تعليم مهارة القراءة، معايير تقييم تعليم مهارة الكتابة).

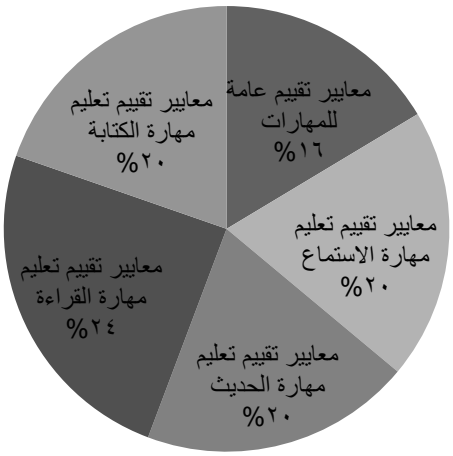

الشكل رقم (١)

نسبة معايير كل محور من عدد معايير الاستبانة

السؤال الثاني:– ما مدى التزام مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية ؟

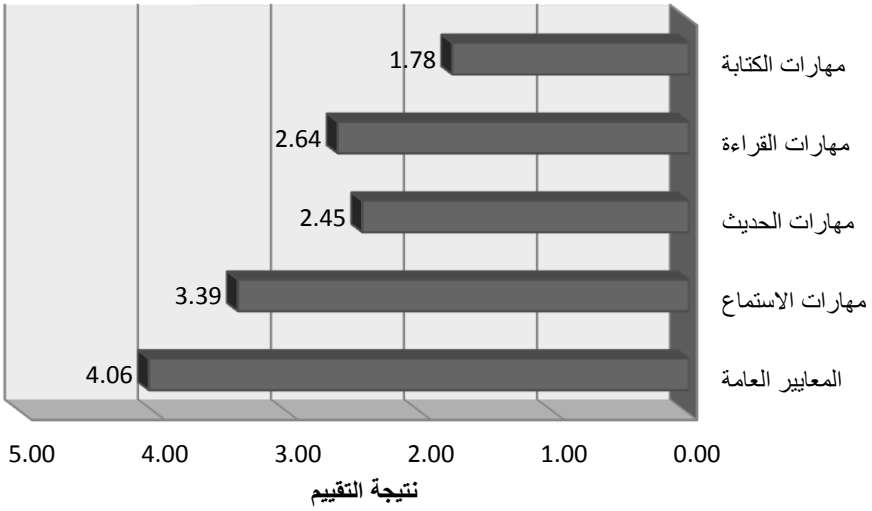

شكل رقم (٢)

نتائج تقييم مواقع تعليم اللغة العربية على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية

الشكل رقم (٢) يلخص نتيجة التزام مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية، وقد بلغ متوسط مجموع تقييم هذه المهارت (٢,٨٦ من ٥) وهي درجة التزام متوسطة لهذه المواقع بالمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية.

وقد جاءت أربعة مواقع من العينة في درجة تقييم كلية مرتفعة، وجاءت خمسة مواقع بعدها في درجة متوسطة، وجاءت ثلاثة مواقع أخرى في درجة منخفضة.

وأكثر المحاور التي التزمت بها مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تمثل في محور معايير التقييم العامة للمهارات بمتوسط (٤,٠٦ من ٥) وهو التزام مرتفع.

ذلك من جهة معايير الاستمارة عموما، أما من جهة معايير المهارات الأربع فقد جاء في المرتبة الأولى معايير تعليم مهارة الاستماع بمتوسط (٣,٣٩ من ٥) وهو التزام مرتفع، ثم معايير تعليم مهارة القراءة، ثم معايير تعليم مهارة الحديث، ثم معايير تعليم مهارة الكتابة.

السؤال الثالث:– ما أوجه القوة والضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها المهارات اللغوية ؟

١/ أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بالمهارات العامة:

مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة مرتفعة جدا على خمسة معايير تمثل أوجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها المهارات العامة وهي تتمثل في:

١. استخدام الموقع اللغة الوظيفية في الأمثلة والشرح.

٢. مناسبة الخط المستخدم في الموقع.

٣. مستوى الفصاحة في اللغة المستخدمة في الموقع.

٤. توجيه المتعلم في الدروس والتدريبات.

٥. تنوع الموضوعات في عامة الدروس.

ومتوافقة بدرجة منخفضة على واحدة من المعايير تمثل أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها المهارات العامة تمثل في " توفير فرصة التواصل مع معلمين أو ناطقين أصليين للغة للإثراء أو التقييم ".

٢/ أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بمهارات الاستماع:

مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة مرتفعة جدا على اثنين من المعايير تمثل أوجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الاستماع تتمثلان في:

١. استخدام السرعة المناسبة عند عرض النماذج.

٢. وضوح الصوت في النماذج المسموعة.

ومتوافقة بدرجة منخفضة على واحد من المعايير يمثل وجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الاستماع تمثل في " تعليم التمييز بين الأصوات العربية المتشابهة عند سماعها ".

ومتوافقة بدرجة منخفضة جداً على واحد من المعايير يمثل كذلك وجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الاستماع تمثل في " تعليم

دلالات تراكيب الجمل الأكثر استعمالاً في اللغة "

٣/ أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بمهارات الحديث:

مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة مرتفعة على اثنين من المعايير يمثلان وجها القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الحديث يتمثلان في:

١. تعليم الحديث والحوار من خلال المواقف اليومية وذات الاستخدام الشائع.
٢. يوفر الموقع تعليم نطق الأصوات العربية بشكل سليم.

ومتوافقة بدرجة منخفضة على أربعة معايير تمثل أوجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الحديث تتمثل في:

١. تجنب استخدام اللغة الوسيطة في الحوارات التفاعلية المستخدمة في الموقع.
٢. اختيار الموضوعات المناسبة للحديث من المتعلم.
٣. تعليم تأدية النبر والتنغيم.
٤. تعليم استخدام تراكيب الجمل الشائعة في اللغة والقياس عليها.

ومتوافقة بدرجة منخفضة جداً على ثلاثة من المعايير تمثل أوجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الحديث تتمثل في:

١. توفير فرص إثرائية للتواصل الشفهي من خلال الموقع أو خارجه.
٢. إعطاء المتعلم فرصة الحديث المباشر مع ناطقين أصليين للغة أو توفير خيارات تسجيل صوتية في الموقع.
٣. طلب الحديث عن موضوعات محددة ومناسبة لمستواه.

٤/ أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بمهارات القراءة:

مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة مرتفعة جدا على واحد من المعايير يمثل وجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات القراءة تمثل في " تعليم نطق الكلمات والجمل المكتوبة والربط بين المكتوب والمنطوق ".

ومتوافقة بدرجة مرتفعة على أربعة من المعايير تمثل أوجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية

لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات القراءة تتمثل في:

١. كفاية التدريبات في تعليم المهارة.

٢. توضيح معاني المفردات الجديدة من خلال السياق أو الصور ونحو ذلك.

٣. تعليم قراءة الحركات القصيرة والطويلة.

ومتوافقة بدرجة منخفضة على ثلاثة من المعايير تمثل أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات القراءة تتمثل في:

١. توفير الموقع للمعاجم الإلكترونية وإرشاد المتعلم لها.

٢. إعطاء المتعلم فرصة تقييم قراءته الجهرية مباشرة أو من خلال توفير خيار تسجيل صوته على الموقع.

٣. تعليم القراءة الجهرية السليمة للنصوص من خلال النماذج المسموعة.

ومتوافقة بدرجة منخفضة جداً على اثنين من المعايير يمثلان وجها الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات القراءة تمثلا في:

١. تعليم دلالات علامات الترقيم والاعتناء بوضعها في النماذج.

٢. تعليم مدلولات أدوات الربط.

مواقع عينة الدراسة متوافقة على عدم وجود واحد من المعايير يمثل وجه الضعف كذلك في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات القراءة تمثل في " حث المتعلم على القراءة الصامتة ".

٥/ أوجه القوة والضعف فيما يتعلق بمهارات الكتابة:

مواقع عينة الدراسة متوافقة بدرجة مرتفعة على واحد من المعايير يمثل وجه القوة في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الكتابة تمثل في " تعليم كتابة الكلمات وتمييز أشكال الحروف في الكلمة ".

ومتوافقة بدرجة منخفضة على ثلاثة من المعايير تمثل أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الكتابة تتمثل في:

١. كفاية التدريبات في تعليم المهارة.

٢. كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهارة.

٣. توفير فرص إثرائية للتواصل الكتابي من خلال الموقع أو خارجه.

ومتوافقة بدرجة منخفضة جداً على اثنين من المعايير يمثلان وجها الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الكتابة تمثلا في:

١. العناية بنسخ النصوص والتدريب عليها.

٢. مناسبة الموضوعات الكتابية لمستوى المتعلمين.

ومتوافقة على عدم وجود ثلاثة من المعايير تمثل كذلك أوجه الضعف في مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جهة تعليمها مهارات الكتابة تتمثل في:

١. تعليم الاستخدام السليم لعلامات الترقيم.

٢. تعليم مبادئ القواعد الإملائية في اللغة العربية وما فيها من اختلافات بين النطق والكتابة والعكس.

٣. تعليم كتابة موضوع مناسب دون مساعدة.

توصيات الدراسة

- حث معلمي ومعاهد اللغة العربية لغير الناطقين بها على إدراج بعض هذه المواقع المتميزة ضمن العملية التعليمية لديهم أو جعلها وسيلة إثرائية لطلابهم.
- وضع معايير جودة شاملة لمواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعدها وتشرف عليها إحدى المنظمات المهتمة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومعهد الخرطوم الدولي ونحوه، ويضع تصنيفا لهذه المواقع وفقا لهذه المعايير.
- إنشاء موقع إلكتروني على الشبكة العالمية متخصص في عرض تقييمات لمواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفقا لمعايير جودة عامة ومعايير تعليم المهارات اللغوية خاصة، لكي يقدم تغذيات راجعة للمواقع، ويفيد المعلمين والطلاب الراغبين بالاستفادة من هذه المواقع.
- تبني كفاءة بعض المواقع الأجنبية التي تعلم اللغة العربية لاستثمار إمكاناتها التقنية في سبيل تجويد مستوى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ونشره.
- البحث في المشكلات التي تحد من التزام مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية ووضع الحلول المناسبة لها.

- إقامة الندوات المشتركة بين الفنيين الحاسوبيين والمتخصصين في تعليم اللغة للبحث في كيفية تعزيز التزام مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمعايير العلمية لتعليم المهارات اللغوية.

مقترحات الدراسة

- وضع تصور مقترح لتصميم موقع لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية يحقق تعليم المهارات اللغوية.
- نموذج مقترح لتعليم مهارات الكتابة لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال الشبكة العالمية.
- قياس أثر تعلم مهارات اللغة العربية من خلال المواقع التعليمية في الشبكة العالمية على متعلميها من غير الناطقين بها.
- بيان أساليب توظيف الشبكة العالمية في تدريس المهارات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها.
- تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن بعد على الشبكة العالمية.
- تقييم تعليم مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال الأجهزة اللوحية وبرامجها.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١. أ. و. طوني بيتس: **التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد**، العبيكان، الرياض، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٢. أحمد فؤاد عليان: **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها**، دار المسلم، الرياض، ١٤٢١هـ، ط٢.

٣. أكرم فتحي مصطفى: **إنتاج المواقع التعليمية**، عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢٧هـ.

٤. أمل سويدان و منال مبارز: **التقنية في التعليم**، دار الفكر، عمَّان ١٤٢٨هـ.

٥. إيمان البخاري: **أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر مشرفات ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة** (بحث ماجستير)، جامعة أم القرى، مكة، ١٤٢٩هـ.

٦. أيمن عيد بكري محمد عيد: **تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتصور مقترح لها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية**، مجلة القراءة والمعرفة، مصر ، ٢٠٠٨م، ع ٨٤.

٧. إيهاب درويش: التعليم الإلكتروني، دار السحاب، القاهرة، ٢٠٠٨م.

٨. بهاء شاهين: **الإنترنت والعولمة**، عالم الكتب، القاهرة ١٩٩٩م.

٩. جودت سعادة و عادل السرطاوي: **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**، دار الشروق، عمَّان، ٢٠١٠م.

١٠. جيلي سالمون: **التعليم عبر الإنترنت**، ترجمة هاني الجمل، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ٢٠٠٤م.

١١. حسن شحاته: **التعليم الإلكتروني وتحرير العقل**، دار العلم العربي،

القاهرة، ١٤٣١هـ.

١٢. خالد مالك: **تكنولوجيا التعليم المفتوح**، عالم الكتب، القاهرة.

١٣. ديفيد كريستال: **اللغة والإنترنت**، ترجمة: أحمد شفيق الخطيب، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥م.

١٤. رشدي أحمد طعيمة: **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية**، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤١٩هـ.

١٥. ==========: **المهارات اللغوية –مستوياتها، تدريسها، صعوباتها–**، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٥هـ.

١٦. رشدي أحمد طعيمة وآخرون: **المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٣١هـ.

١٧. صلاح أحمد مسامح: **تقييم المواقع التعليمية العربية عبى شبكة الإنترنت**، وقائع المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(نحو استراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الالكتروني)، القاهرة، ١٢-٢٠٠١/٨/١٦م.

١٨. عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي: **أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية**، دار الاعتصام، القاهرة.

١٩. عبد العزيز إبراهيم العصيلي: **طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، ١٤٢٣هـ.

٢٠. عبد الله الموسى و أحمد المبارك: **التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات**، مؤسسة شبكة البيانات، الرياض، ١٤٢٥هـ.

٢١. عبد الله علي مصطفى: **مهارات اللغة العربية**، ١٤٢٣هـ، دار المسيرة، عمان.

٢٢. علي أحمد مدكور: **طرائق تدريس اللغة العربية**، دار المسيرة، عمان، ١٤٢٧هـ.

٢٣. علي سامي الحلاق: **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية**

وعلومها، ٢٠١٠م، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان.

٢٤. عمر الصعيدي: **تقويم جودة المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت في ضوء معايير التصميم التعليمي** (بحث دكتوراه)، جامعة أم القرى، مكة، ١٤٣٠هـ.

٢٥. عمرو جمعة عبد الرسول: **المعايير اللغوية لتقييم محركات البحث العربية على شبكة الإنترنت**، مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت (التحديات والطموح)، السعودية ، ٢٠١١م، مج ٣.

٢٦. غاري ب. شيلي وآخرون: **سلسلة شيلي كاشمان: تقنيات تربوية حديثة**. دار الكتاب الجامعي، العين، ١٤٣٢هـ.

٢٧. محمد الملاح: **المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم**، دار الثقافة، عمَّان، ١٤٣١هـ.

٢٨. محمد زايد: **محركات البحث العربية في شبكة الإنترنت**، المجلة العربية للمعلومات -تونس ، ١٩٩٩م، مج ٢٠، ع ٢.

٢٩. محمد صالح الشنطي: **المهارات اللغوية**، دار الأندلس، حائل، ١٤٢٥هـ، ط ٥.

٣٠. محمد عبد الحميد: **منظومة التعليم عبر الشبكات**، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٥م.

٣١. محمد عبد الرحمن مرسي: **أثر تصميم موقع انترنت على تنمية مهارات إنتاج الرسوم التعليمية باستخدام الكمبيوتر لدى طلاب كلية التربية النوعية بالمنيا**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.

٣٢. محمد محمود الحيلة: **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة، عمان، ١٤٢٥هـ، ط٤.

٣٣. محمود كامل الناقة: **الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى -إعداده تحليله تقويمه-**، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، مكة، ١٤٠٣ هـ.

٣٤. محمود كامل الناقة: وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، **خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بها**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠١هـ، ج٢.

٣٥. **مدونة التقويم والقياس التربوي**. تاريخ الزيارة: ٨/ ٤/ ٢٠١٢م، http://zefth.blogspot.com/

٣٦. ممدوح نور الدين محمد: **برامج الحاسوب في تعليم العربية**، سجل المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤-١٥/١١/١٤٣٠هـ، http://colleges.ksu.edu.sa/Arabic%20Colleges/ali/WorldConference/DocLib1/Forms/AllItems.aspx

٣٧. **موقع إحصائيات عالم الإنترنت** Internet World Stats، تحديث ٣١ مايو ٢٠١١م، تاريخ الزيارة: ١٦/ ٦/ ١٤٣٣هـ، http://www.internetworldstats.com/stats7.htm

٣٨. **موقع تاريخ محركات البحث** (search engine history) تاريخ الزيارة: ١٢/٢/١٤٣٣هـ: http://www.searchenginehistory.com/

٣٩. نادية سعيد: **التعليم الإلكتروني من الحقيقة إلى الافتراضية ثم الحقيقة الافتراضية**، مجلة المعرفة، الرياض، ع١٧٨، محرم ١٤٣١هـ.

٤٠. نمر بياعة و هنادي ميعاري شحاده: **تقييم موقع إنترنت تعليمي**، حيفا، ٢٠٠٧م، موقع مكتب التربية العربي لدول الخليج: http://www.abegs.org/Aportal/Blogs/ShowDetails?id=12702

٤١. هداية هداية الشيخ علي و صالح السحيباني: **مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية –دراسة مسحية وصفية–**، مجلة عالم الكتب، الرياض، ١٤٣٢هـ، مج٣٢، ع٣-٤، ص٢٤٠

٤٢. وليد الحلفاوي: **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، دار الفكر، عمَّان، ١٤٢٧هـ.

ثانيا: المراجع الأجنبية

43. Haliza Harun & others, A Perspective Evaluation of Esl Web Sites In KUIM, Islamic University College of Malaysia (KUIM) (2006).http://ddms.usim.edu.my/bitstream/handle/123456789/1197/A%20PERSPECTIVE%20EVALUATION%20OF%20ESL%20WEB%20SITES%20IN%20KUIM.pdf?sequence=1

44. Jeong-Bae Son & others, Developing A Model for the Evaluation of Language Learning Web Sites , University of Southern Queensland (USQ), (2003). http://www.usq.edu.au/users/sonjb/projects/web_reviews/index.htm

45. Trang, Bạch Linh. An Evaluation of Three Language Learning Websites and Software , Foreign Languages Division, Ho Chi Minh City University, Conference Organization Science Foreign Language May 6, 2011 pages 140-145 , http://www.hcmup.edu.vn

46. Kırmızı , Özkan. Evaluation Of An Online Language Learning Program , 2nd International Conference on New Trends in Education and Their Implications , 27-29 April, 2011, Antalya. http://www.iconte.org/FileUpload/ks59689/File/162..pdf

47. Mentillo, E. (2008). Multimedia and language learning websites: Evaluation strategies for EFL teachers. Interfaces, 2(1) , http://tesolmall.wsu.ac.kr/interfaces/jarticles/two-one/mentillo2-1.pdf

الملاحق

ملحق رقم (١)

عناوين مواقع تعليم اللغات غير العربية التي تم الاطلاع عليها

١	http://elt.oup.com/student/headway
٢	http://www.livemocha.com
٣	http://grammar.ccc.commnet.edu/grammar/
٤	http://chompchomp.com/terms.htm
٥	http://www.esl-lab.com/
٦	http://www.englishforum.com/00/
٧	http://www.englishclub.com/
٨	http://www.eslbee.com/
٩	http://a4esl.org/
١٠	http://www.britishcouncil.org
١١	http://www.languageguide.org
١٢	http://www.englishtown.com

ملحق رقم (٢) نموذج استمارة المعايير الأولية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية
قسم علم اللغة التطبيقي

تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية

(استمارة تحكيم معايير تقييم المواقع)

إعداد الطالب/
عبد الرحمن بن سعد الصرامي

إشراف /
د. هداية هداية إبراهيم الشيخ علي

اسم المحكم / .....
العمل / .....
التخصص / .....

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يهدف الباحث إلى إعداد دراسة تقييمية لمواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية من جهة تحقيقها للمهارات اللغوية، وفي هذه الاستمارة معايير مقترحة لتقييم هذه المواقع في ضوء تعليمها لهذه المهارات، وقد تم الاكتفاء بالمعايير الأساسية في تعليم المهارة، والتي لا بد من وجودها لتحقيق الكفاية الأساسية فيها.

ولما عرف عنكم من خدمة لكل ما يخدم اللغة العربية خاصة والبحث العلمي عامة فيرجى المساهمة بآرائكم في تجويد هذه الاستمارة، من خلال تحديد ما هو مناسب من هذه المعايير، وما هو غير مناسب بوضع علامة (✓) في أحد الخيارين، وكتابة تعليق أو صياغة جديدة -إن وجد- للمعيار، أو اقتراح إضافة معيار موافق لمنهج الدراسة نهاية جدول كل محور، وأشكر لكم لحسن تعاونكم وسريع استجابتكم.

وفق الله الجميع لكل خير،،

الباحث

م.	(١) معايير تقييم عامة للمهارات	مناسب	غير مناسب	تعليق
١	مستوى الفصاحة في اللغة المستخدمة في التعليمات والعرض			
٢	واقعية اللغة والأمثلة المستوحاة من الواقع واحتياجاته			
٣	طبعية النماذج المستخدمة في معايشة اللغة في التعليم			
٤	التكامل بين المهارات في التعليم			
٥	تنوع الموضوعات في عامة الدروس			
٦	التدرج في التعليم			
٧	إمكانية تحديد الموقع للمستوى التعليمي أو اختيار المتعلم له			
٨	التحفيز للمتعلم وتعزيز تقدمه وتعلمه			
٩	استثارة دافعية المتعلم وتشويقه في العرض وممارسة التعلم			
١٠	إمكانية التواصل مع معلمين أو ناطقين باللغة للإثراء أو التقييم			
١١	وجود مواد إثرائية إضافية في الموقع أو بروابط خارجية			
١٢	التهيئة للدروس والوحدات والتقدمة لها			
١٣	مناسبة خط كتابة التعليمات والمواد			
١٤	كفاية التدريبات في تعليم المهارات والدروس			
١٥	وجود الاختبارات والتقييم في المهارات والدروس			
١٦				
١٧				
١٨				
١٩				
٢٠				

تعليقات على المحور:

.....

.....

.....

م.	(١) معايير تقييم تعليم مهارة الاستماع	مناسب	غير مناسب	تعليق
١	تعليم الأصوات العربية والربط بين الرمز الصوتي والمكتوب			
٢	تعليم التمييز بين الأصوات العربية المتجاورة والمتشابهة في الصوت			
٣	تعليم الحركات القصيرة والطويلة			
٤	تعليم التشديد والتنوين			
٥	التعريف بتغيرات المعنى الناتجة عن التعديل أو التحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي)			
٦	التعريف بمدلول تراكيب الجمل الأكثر استعمالا في اللغة			
٧	التعريف بمدلولات صيغ اللغة الشائعة من جهة التذكير والتأنيث والأزمنة والأفعال			
٨	التعريف بمدلولات النبر والتنغيم			
٩	تعليم مدلولات الجمل اليومية وذات الاستخدام الشائع عند سماعها			
١٠	وضوح الصوت في النماذج المسموعة			
١١	توسط سرعة النماذج التعليمية			
١٢	إتاحة خيارات الإعادة والإبطاء للمسموع			
١٣	التهيئة للمسموع			
١٤	التأكد من فهم المتعلم للفكرة العامة للمسموع وأبرز أفكاره الفرعية			
١٥	توضيح معاني المفردات الجديدة من خلال السياق أو الصور ونحو ذلك			
١٦	قياس الوقت المستغرق لفهم المادة			
١٧	توفير مواد سمعية وأفلام سمعية بصرية على الموقع يتفاعل معها المتعلم			
١٨				
١٩				
٢٠				

تعليقات على المحور:

.....

.....

.....

م٠	(٢) معايير تقييم تعليم مهارة الحديث	مناسب	غير مناسب	تعليق
١	تعليم الحديث والحوار في المواقف اليومية وذات الاستخدام الشائع			
٢	تعليم نطق الأصوات العربية بشكل سليم			
٣	تعليم تأدية النبر والتنغيم			
٤	تعليم نطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة			
٥	تعليم التعبير باستخدام تراكيب الجمل الشائعة في اللغة والقياس عليها			
٦	تعليم استخدام الصيغ اللغوية الشائعة من جهة التذكير والتأنيث والأفعال والأزمنة			
٧	تعليم الحديث عن الذات في مواقف بسيطة			
٨	مساعدة المتعلم على الحديث في بعض الأفكار بإعطائه بعض الكلمات المساعدة			
٩	طلب الحديث عن موضوعات محددة ومناسبة لمستواه			
١٠	إعطاء المتعلم فرصة الحديث المباشر مع ناطقين أصليين للغة أو توفير خيار التسجيل في الموقع			
١١	اختيار الموضوعات المناسبة للحديث من المتعلم			
١٢	تجنب استخدام اللغة الوسيطة في الحوارات التفاعلية المستخدمة في الموقع			
١٣	تعليم التعبير الحر			
١٤				
١٥				
١٦				
١٧				
١٨				
١٩				
٢٠				

تعليقات على المحور:

.....

.....

.....

م٠	(٣) معايير تقييم تعليم مهارة القراءة	مناسب	غير مناسب	تعليق
١	تعليم نطق الكلمات والجمل المكتوبة			
٢	الاعتناء بوضع علامات الترقيم في النصوص وتعليمها			
٣	تعليم القراءة الجهرية السليمة للنصوص			
٤	تعليم مدلولات أدوات الربط ووظائفها			
٥	التهيئة للنص المقروء			
٦	التأكد من فهم المتعلم للفكرة الرئيسة في النص وأبرز الأفكار الفرعية			
٧	توضيح معاني المفردات الجديدة من خلال السياق أو الصور ونحو ذلك			
٨	الحث على القراءة الصامتة وتعليمها			
٩	توفير الموقع للمعاجم الإلكترونية وإرشاد المتعلم لها			
١٠	إعطاء المتعلم فرصة تقييم قراءته الجهرية مباشرة أو من خلال توفير خيار التسجيل على الموقع			
١١	قياس الوقت المستغرق في فهم النص			
١٢	مناسبة الموضوعات القرائية لمستوى المتعلم			
١٣	توفير مواد إثرائية إلكترونية من خلال الموقع أو القراءة الخارجية			
١٤				
١٥				
١٦				
١٧				
١٨				
١٩				
٢٠				

تعليقات على المحور:

.....

.....

.....

م٠	(٤) معايير تقييم تعليم مهارة الكتابة	مناسب	غير مناسب	تعليق
١	تعليم كتابة الحروف العربية وعلاقة الشكل بالصوت			
٢	تعليم كتابة الكلمات وتمييز أشكال الحروف في الكلمة			
٣	تعليم كتابة الجمل بشكل سليم			
٤	تعليم الاستخدام السليم لعلامات الترقيم			
٥	تعليم مبادئ القواعد الإملائية في اللغة العربية وما فيها من اختلافات بين النطق والكتابة والعكس			
٦	العناية بنسخ النصوص والتدريب عليها			
٧	التهيئة لموضوع الكتابة			
٨	الطلب من المتعلم الكتابة عن بعض الموضوعات أو الأفكار مسترشدا ببعض الكلمات المساعدة			
٩	قياس سرعة كتابة ما يطلب منه			
١٠	مناسبة الموضوعات الكتابية للمتعلم			
١١	إتاحة الفرصة للمتعلم للتواصل الكتابي في أنشطة الموقع			
١٢				
١٣				
١٤				
١٥				
١٦				
١٧				
١٨				
١٩				
٢٠				

تعليقات على المحور:

.....

.....

.....

ملحق رقم (٣) نموذج استمارة المعايير النهائية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية
قسم علم اللغة التطبيقي

تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية

(استمارة معايير تقييم المواقع)

إعداد الطالب/
عبد الرحمن بن سعد الصرامي

إشراف /
د. هداية هداية إبراهيم الشيخ علي

م.	(١) معايير تقييم عامة للمهارات	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد	تعليق
١	مستوى الفصاحة في اللغة المستخدمة في الموقع							
٢	استخدام الموقع اللغة الوظيفية في الأمثلة والشرح							
٣	استخدام النماذج اللغوية الطبيعية وغير المتكلفة							
٤	تنوع الموضوعات في عامة الدروس							
٥	التدرج التعليمي ووجود المستويات							
٦	إمكانية تحديد الموقع للمستوى التعليمي أو اختيار المتعلم له							
٧	وجود عناصر التشويق والإثارة للمتعلم							
٨	توفير فرصة التواصل مع معلمين أو ناطقين باللغة للإثراء أو التقييم							
٩	توجيه المتعلم في الدروس والتدريبات							
١٠	مناسبة الخط المستخدم في الموقع							

م.	(١) معايير تقييم تعليم مهارة الاستماع	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد	تعليق
١	تعليم التمييز بين الأصوات العربية المتشابهة عند سماعها							
٢	تعليم التغيرات في المعنى الناتجة عن التعديل أو التحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي)، وتمييزها صوتيا ودلاليا							
٣	تعليم دلالات تراكيب الجمل الأكثر استعمالا في اللغة							
٤	تعليم دلالات صيغ اللغة الشائعة من جهة التذكير والتأنيث والأزمنة والأفعال والضمائر							
٥	تعليم دلالات الجمل اليومية وذات الاستخدام الشائع عند سماعها							
٦	وضوح الصوت في النماذج المسموعة							
٧	استخدام السرعة المناسبة عند عرض النماذج							
٨	توفير مواد سمعية وسمعية بصرية على الموقع يتفاعل معها المتعلم							
٩	التأكد من فهم المتعلم للفكرة العامة للمسموع وأبرز أفكاره الفرعية							
١٠	توفير مواد إثرائية لتنمية المهارة من خلال الموقع أو بروابط خارجية							
١١	كفاية التدريبات في تعليم المهارة							
١٢	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهاراة							

م.	(١) معايير تقييم تعليم مهارة الحديث	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد	تعليق
١	يوفر الموقع تعليم نطق الأصوات العربية بشكل سليم							
٢	تعليم تأدية النبر والتنغيم							
٣	تعليم الحديث والحوار من خلال المواقف اليومية وذات الاستخدام الشائع							
٤	تعليم استخدام تراكيب الجمل الشائعة في اللغة والقياس عليها							
٥	تعليم استخدام الصيغ اللغوية الشائعة من جهة التذكير والتأنيث والأفعال والأزمنة والضمائر							
٦	طلب الحديث عن موضوعات محددة ومناسبة لمستواه							
٧	إعطاء المتعلم فرصة الحديث المباشر مع ناطقين أصليين للغة أو توفير خيار تسجيل صوته في الموقع							
٨	اختيار الموضوعات المناسبة للحديث من المتعلم							
٩	تجنب استخدام اللغة الوسيطة في الحوارات التفاعلية المستخدمة في الموقع							
١٠	توفير فرص إثرائية للتواصل الشفهي من خلال الموقع أو خارجه							
١١	كفاية التدريبات في تعليم المهارة							
١٢	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهاراة							

م.	(١) معايير تقييم تعليم مهارة القراءة	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد	تعليق
١	تعليم قراءة الحركات القصيرة والطويلة							
٢	تعليم قراءة التشديد والتنوين							
٣	تعليم نطق الكلمات والجمل المكتوبة والربط بين المكتوب والمنطوق							
٤	تعليم دلالات علامات الترقيم والاعتناء بوضعها في النماذج							
٥	تعليم القراءة الجهرية السليمة للنصوص من خلال النماذج المسموعة							
٦	تعليم مدلولات أدوات الربط							
٧	التأكد من فهم المتعلم للفكرة الرئيسة في النص المقروء وأبرز الأفكار الفرعية							
٨	توضيح معاني المفردات الجديدة من خلال السياق أو الصور ونحو ذلك							
٩	حث المتعلم على القراءة الصامتة							
١٠	توفير الموقع للمعاجم الإلكترونية وإرشاد المتعلم لها							
١١	إعطاء المتعلم فرصة تقييم قراءته الجهرية مباشرة أو من خلال توفير خيار تسجيل صوته على الموقع							
١٢	مناسبة الموضوعات القرائية لمستويات المتعلمين							
١٣	توفير مواد إثرائية لتنمية المهارة من خلال الموقع أو بروابط خارجية							
١٤	كفاية التدريبات في تعليم المهارة							
١٥	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهاراة							

م.	(١) معايير تقييم تعليم مهارة الكتابة	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد	تعليق
١	تعليم كتابة الحروف العربية وربط الشكل بالصوت							
٢	تعليم كتابة الكلمات وتمييز أشكال الحروف في الكلمة							
٣	تعليم كتابة الجمل المفيدة بشكل سليم							
٤	تعليم الاستخدام السليم لعلامات الترقيم							
٥	تعليم مبادئ القواعد الإملائية في اللغة العربية وما فيها من اختلافات بين النطق والكتابة والعكس							
٦	العناية بنسخ النصوص والتدريب عليها							
٧	الطلب من المتعلم الكتابة عن بعض الموضوعات أو الأفكار مسترشدا ببعض الكلمات أو العبارات المساعدة							
٨	تعليم كتابة موضوع مناسب دون مساعدة							
٩	مناسبة الموضوعات الكتابية لمستوى المتعلمين							
١٠	توفير فرص إثرائية للتواصل الكتابي من خلال الموقع أو خارجه							
١١	كفاية التدريبات في تعليم المهارة							
١٢	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهاراة							

ملحق رقم (٤) نموذج استمارة التقييم العملية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية
قسم علم اللغة التطبيقي

تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية

(استمارة التقييم العملية)

إعداد الطالب / عبد الرحمن الصرامي

اسم الموقع / .....

مجموع التقييم / .....

عام/ ..... استماع/ ..... حديث/ ..... قراءة/ ..... كتابة/ .....

م.	(١) معايير تقييم عامة للمهارات	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد	تعليق
١	مستوى الفصاحة في اللغة المستخدمة في الموقع							
٢	استخدام الموقع اللغة الوظيفية في الأمثلة والشرح							
٣	استخدام النماذج اللغوية الطبيعية وغير المتكلفة							
٤	تنوع الموضوعات في عامة الدروس							
٥	التدرج التعليمي ووجود المستويات							
٦	إمكانية تحديد الموقع للمستوى التعليمي أو اختيار المتعلم له							
٧	وجود عناصر التشويق والإثارة للمتعلم							
٨	توفير فرصة التواصل مع معلمين أو ناطقين باللغة للإثراء أو التقييم							
٩	توجيه المتعلم في الدروس والتدريبات							
١٠	مناسبة الخط المستخدم في الموقع							

م.	(٢) معايير تقييم تعليم مهارة الاستماع	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد	تعليق
١	تعليم التمييز بين الأصوات العربية المتشابهة عند سماعها							
٢	تعليم التغيرات في المعنى الناتجة عن التعديل أو التحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي)، وتمييزها صوتيا ودلاليا							
٣	تعليم دلالات تراكيب الجمل الأكثر استعمالا في اللغة							
٤	تعليم دلالات صيغ اللغة الشائعة من جهة التذكير والتأنيث والأزمنة والأفعال والضمائر							
٥	تعليم دلالات الجمل اليومية وذات الاستخدام الشائع عند سماعها							
٦	وضوح الصوت في النماذج المسموعة							
٧	استخدام السرعة المناسبة عند عرض النماذج							
٨	توفير مواد سمعية وسمعية بصرية على الموقع يتفاعل معها المتعلم							
٩	التأكد من فهم المتعلم للفكرة العامة للمسموع وأبرز أفكاره الفرعية							
١٠	توفير مواد إثرائية لتنمية المهارة من خلال الموقع أو بروابط خارجية							
١١	كفاية التدريبات في تعليم المهارة							
١٢	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهاراة							

م.	(٣) معايير تقييم تعليم مهارة الحديث	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد	تعليق
١	يوفر الموقع تعليم نطق الأصوات العربية بشكل سليم							
٢	تعليم تأدية النبر والتنغيم							
٣	تعليم الحديث والحوار من خلال المواقف اليومية وذات الاستخدام الشائع							
٤	تعليم استخدام تراكيب الجمل الشائعة في اللغة والقياس عليها							
٥	تعليم استخدام الصيغ اللغوية الشائعة من جهة التذكير والتأنيث والأفعال والأزمنة والضمائر							
٦	طلب الحديث عن موضوعات محددة ومناسبة لمستواه							
٧	إعطاء المتعلم فرصة الحديث المباشر مع ناطقين أصليين للغة أو توفير خيار تسجيل صوته في الموقع							
٨	اختيار الموضوعات المناسبة للحديث من المتعلم							
٩	تجنب استخدام اللغة الوسيطة في الحوارات التفاعلية المستخدمة في الموقع							
١٠	توفير فرص إثرائية للتواصل الشفهي من خلال الموقع أو خارجه							
١١	كفاية التدريبات في تعليم المهارة							
١٢	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهاراة							

م.	(٤) معايير تقييم تعليم مهارة القراءة	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد	تعليق
١	تعليم قراءة الحركات القصيرة والطويلة							
٢	تعليم قراءة التشديد والتنوين							
٣	تعليم نطق الكلمات والجمل المكتوبة والربط بين المكتوب والمنطوق							
٤	تعليم دلالات علامات الترقيم والاعتناء بوضعها في النماذج							
٥	تعليم القراءة الجهرية السليمة للنصوص من خلال النماذج المسموعة							
٦	تعليم مدلولات أدوات الربط							
٧	التأكد من فهم المتعلم للفكرة الرئيسة في النص المقروء وأبرز الأفكار الفرعية							
٨	توضيح معاني المفردات الجديدة من خلال السياق أو الصور ونحو ذلك							
٩	حث المتعلم على القراءة الصامتة							
١٠	توفير الموقع للمعاجم الإلكترونية وإرشاد المتعلم لها							
١١	إعطاء المتعلم فرصة تقييم قراءته الجهرية مباشرة أو من خلال توفير خيار تسجيل صوته على الموقع							
١٢	مناسبة الموضوعات القرائية لمستويات المتعلمين							
١٣	توفير مواد إثرائية لتنمية المهارة من خلال الموقع أو بروابط خارجية							
١٤	كفاية التدريبات في تعليم المهارة							
١٥	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهاراة							

م.	(٥) معايير تقييم تعليم مهارة الكتابة	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا	لا يوجد	تعليق
١	تعليم كتابة الحروف العربية وربط الشكل بالصوت							
٢	تعليم كتابة الكلمات وتمييز أشكال الحروف في الكلمة							
٣	تعليم كتابة الجمل المفيدة بشكل سليم							
٤	تعليم الاستخدام السليم لعلامات الترقيم							
٥	تعليم مبادئ القواعد الإملائية في اللغة العربية وما فيها من اختلافات بين النطق والكتابة والعكس							
٦	العناية بنسخ النصوص والتدريب عليها							
٧	الطلب من المتعلم الكتابة عن بعض الموضوعات أو الأفكار مسترشدا ببعض الكلمات أو العبارات المساعدة							
٨	تعليم كتابة موضوع مناسب دون مساعدة							
٩	مناسبة الموضوعات الكتابية لمستوى المتعلمين							
١٠	توفير فرص إثرائية للتواصل الكتابي من خلال الموقع أو خارجه							
١١	كفاية التدريبات في تعليم المهارة							
١٢	كفاية اختبارات أداء المتعلم في المهاراة							

ملحق رقم (٥)

أسماء المحكمين لاستمارة معايير تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية

م.	اسم المحكم	العمل	التخصص
١	**أ.د مهدي العش**	أستاذ في كرسي أبحاث اللغة العربية للناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الملك سعود	علم اللغة التطبيقي
٢	**د. صالح فهد العصيمي**	رئيس قسم الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	تربية ولغويات تطبيقية
٣	**د. عيسى عودة برهوم**	قسم علم اللغة التطبيقي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	علم اللغة التطبيقي
٤	**د. زكي أبو النصر البغدادي**	أستاذ مساعد بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الملك سعود	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)
٥	**د. عبد الحميد عليوة**	كلية اللغات والترجمة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	لغويات الحاسوب
٦	**د. أحمد محمد بابكر**	معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين لها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها
٧	**د. وائل محمد كريم**	أستاذ مساعد بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	علم اللغة التطبيقي
٨	**عمر الأمين**	محاضر بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	تعليم اللغة العربية